حكومة الانقاذ تقر خطّة صرف مرتّبات موظفي الدولة

المجلس السياسي لأنصار الله يدين التفجيرات الإجرامية في سوريا

إقتحام مواقعَ عسكرية ومقتل عشرات الجنود السعوديين في جيزان

المسيرة

www.almasirahnews.com

60 ريالاً — 16 صفحة

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس — العدد (216) — الاثنين 17 إبريل 2017م الموافق 20 رجب 1438هـ

وقائع محاكمة خلية الاغتيالات والتفجيرات وتحديد الإحداثيات لطيران العدوان

تفاصيل الاتهام ونص الاعتراف

تقرير اقتصادي: تآكل احتياطات السعودية المالية والنظام يوقف مشاريع بمليارات الدولارات

منظمة تروث اوت: الولايات المتحدة قدمت غطاء لسياسة تجويع اليمنيين ومنعت دخول المساعدات

الجماهير تطالب بمواجهة الطابور الخامس بمسيرة كُبرى بالعاصمة صنعاء:

الإنذار الأول

للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل: أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى: MTN 2066 — Yemen Mobile 5171 — واي 3020

المسيرة
www.almasirahnews.com
الاثنين 17 إبريل 2017م الموافق 20 رجب 1438هـ العدد (216)

فيما قدّم بن سلمان 200 مليار دولار لترامب في زيارته الأخيرة:

النظامُ السعودي يوقفُ مشاريعَ بمليارات الدولارات واستمرار تآكل الاحتياطي المالي

المسيرة - متابعات:

نقلت وكالةُ رويترز أمس الأحد، عن مصادر حكومية، أن السعودية وجّهت الوزارات والهيئات بمراجعة مشاريع غير منتهية بمليارات الدولارات في البُنية التحتية والتنمية الاقتصادية؛ بهدف تجميدها أوْ إعادة هيكلتها، وقالت مصادر رويترز إنه «قد يجري تأجيل مشروعات أخرى؛ لعدم ملاءمتها للأَهْدَاف الاقتصادية».

يأتي ذلك في ظل عدم استقرار يشهدُه الاقتصاد السعودي مؤخراً، وفي حين يرجّحُ الكثير أن انخفاض سعر النفط له دورٌ كبيرٌ في ذلك، لا يمكن أيضاً تجاهل تكلفة الحرب التي تشنها السعودية على اليمن منذ عامَين والتي تزامنت مع اهتزاز الاقتصاد السعودي بشكل كبير، وكذلك الحروب التي تدعمها في سوريا والعراق، فهذه ليست المرة الأولى التي توقف فيها السعودية -أو تلغي- مشاريعَ ذات تكلفة كبيرة.

في الثامن من نوفمبر 2016، أعلنت وكالةُ الأنباء السعودية «واس» أن المملكة قد ألغت التعاقد على عدد كبير من المشاريع تصل قيمتها إلى تريليون ريال (266.63 مليار دولار)؛ لأن «حجم الإنفاق عليها لا يتناسب مع العائد الاقتصادي والتنموي المرجو منها».

وعلى غرار ما نشرته رويترز أمس بشأن خطة سعودية لمراجعة المشاريع، قالت «واس» يومَها إن هناك خطة لمراجعة مئات العقود بإعادة جدولة تنفيذ بعضها، وتعديل الصيغ التعاقدية والمواصفات الفنية للبعض الآخر، إلا أن ذلك كما يبدو لا يعد عن كونه كلاماً للتخفيف من وقع «إلغاء المشاريع وتوقيفها» وهو كلام يتكرّر كُلّ مرة.

ومع ذلك، يبدو تعامُلُ النظام السعودي مع الجانب الاقتصادي، غريباً، ويخفي وراءَه الكثير من التساؤلات الاقتصادية وحتى السياسية، فبعد إعلان توقيف المشاريع في نوفمبر الماضي وبعد حالة التقشف التي فُرضت في المملكة وأدّت على تخفيض رواتب الموظفين ومكافآتهم وفرض ضرائب إضافية، يذهَبُ محمد بن سلمان إلى أمريكا في منتصف مارس 2017 ليبحث مع «ترامب» مشاريع اقتصادية بقيمة 200 مليار دولار كاستثمارات سعودية في أمريكا.

تناقُضٌ كبيرٌ لا تفسّره سوى المصالح السياسية، وهو ما عبّر عنه الكثير من المحللين حين وصفوا استثماراتِ بن سلمان في أمريكا بأنها «استرضائية»، وقد رجّح بعضهم أنها عبارة عن تمويل سعودي للبُنية التحتية الأمريكية التي وعد بها ترامب الأمريكيين، وبالتالي فإن السعودية دفعت ما يشبه الضريبة ولم تقم باستثمار.

وعلى أية حال، يبقى الثابت هو أن الوضعَ الاقتصاديَّ السعودي غير مستقر ويستمر في التدهور، وهذا ما أكّدته قناة «سكاي نيوز» الإماراتية مطلع الأسبوع الجاري، في تقرير اقتصادي لها، حيث كشف أن السعوديةَ قد تتجه لخفض قيمة الريال مقابل الدولار؛ بسبب تآكل احتياطاتها المالية جراء انهيار أسعار النفط وتراكم مستحقات الشركات لأكثر من 100 مليار دولار، وأشار التقرير إلى توقعات لمُؤَسّسات مالية دولية بانخفاض احتياطي المملكة من النقد الأجنبي.

ووسط هذا التدهور، يبدو أن المملكة غارقة في حالة من الاستنزاف الدولي؛ بسبب الحروب التي تدعمها وتشنها، ولا يمكن لها التملص من ذلك بسهولة، وهذا ما تفسره اللامبالاة في تعامل السلطة الحاكمة في السعودية مع الجانب الاقتصادي.

أبطالُ الجيش واللجان الشعبية يقتحمون تبّة القاضي في صرواح مأرب ومصرعُ أعداد من المنافقين في الجوف وشبوة وتدمير آلية في لحج

المسيرة - خاص:

واصَلَ أبطالُ الجيش واللجان الشعبية عملياتِهم العسكريةَ في مواجَهة العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقته في عدد من الجبهات، محقّقين انتصاراتٍ وتقدماتٍ كبيرة ومكبّدين تحالف العدوان ومرتزقته خسائرَ فادحة في عدد من المحافظات.

وبحسب مصدر عسكري، فقد نفّذ أبطال الحيش واللجان الشعبية بمحافظة مأرب عملية اقتحام نوعية لتبة القاضي الواقعة في منطقة مشجح بمديرية صرواح والسيطرة عليها.

وأكد المصدر العسكري تمكُّن أبطال الجيش واللجان الشعبية من اقتحام موقع تبة القاضي وتطهيرها من عناصر المرتزقة، مشيراً إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

في ذات السياق لقي أعدادٌ من عناصر المنافقين مصارعهم في عمليات اقتحام نفذها أبطال الجيش واللجان الشعبية لمواقعهم في منطقة المخدرة بذات المديرية، فيما تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من أسر عدد منهم.

وفي جبهة الجوف لقي ما لا يقل عن 4 من عناصر المرتزقة مصارعهم بنيران أبطال الجيش واللجان الشعبية في مديريتي المتون والغيل. وعلى ذات الصعيد تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تحقيق إصابات مباشرة في صفوف المرتزقة باستهداف مدفعي لتعزيزاتهم في وادي نملة بحريب نهم.

وفي محافظة شبوة تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من استهداف تجمعات المنافقين بمنطقة عسيلان، ما أسفر عن قتلى وجرحى في صفوفهم، وأكدت مصادر محلية أنها شاهدت سيارات الإسعاف تهرع إلى المكان لإنقاذ المرتزقة بعد تنفيذ العملية.

وفي محافظة لحج تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تنفيذ عملية تسلل إلى مواقع المنافقين بمنطقة كرش وتكبيدهم خسائر فادحة، وأوضح مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية نفّذوا عملية تسلل إلى مواقع المنافقين في التبة السوداء وتمكنوا من تدمير مدرعة إماراتية لهم.

قيادي بالإصلاح يدّرب شباباً يحملون جوازات سفر «إسرائيلية» في تركيا

المسيرة - خاص:

لم يمتلك القيادي بحزب الإصلاح وعضو البرلمان، شوقي القاضي، موقفاً مسبقاً مع التطبيع مع الكيان الصهيوني، وأقدم أمس في مقر إقامته بتركيا على إقامة دورة تدريبية لمجموعة من الشباب، بينهم «إسرائيليون».

وكتب القاضي في صفحته بموقع الفيسبوك: «بعد دقائق سأدخل القاعة لأدرب مجموعة من الشباب، في إدارة العمل الطوعي، اكتشفت الآن إن عدداً منهم يحملون جوازات السفر «الاسرائيلية»! ماذا أفعل؟! بانتظار مشورتكم للآن وما بعدها من دورات وفعاليات».

وفيما تمتلكُ الشعوبُ العربية الحرة موقفاً ثابتاً يرفض التطبيع مع الكيان الصهيوني، إلا أن القياديَّ الإصلاحيَّ طلب المشورة من نشطاء الإصلاح المرتزقة، والذين أشاروا عليه بعدم الانسحاب من الدورة ومواصلة عمله وتدريب المجموعة الشبابية بمن فيهم «الإسرائيليون».

وأفادت مصادرُ إعلامية أن القياديَّ الإصلاحيَّ لم ينسحب من الدورة وقام بتدريب «الإسرائيليين»، فيما عبّر نشطاء آخرون عن استيائهم من التطبيع الإصلاحي مع الكيان الصهيوني، مشيرين إلى أن الموقف المبدأي للشعوب العربية هو رفض التطبيع، ولو كان هذا المبدأ ما يزال قائماً في حزب الإصلاح لما طلب القيادي الإصلاحي الاستشارة.

وعلقت المحامية اليمنية وداد أحمد على منشور القيادي الإصلاحي قائلة: «أنا واثقةٌ أن القاضي لا توجد لديه أية مشكلة وكل ما في الأمر أنه أرَادَ معرفة مدى تقبّل متابعيه لمثل هذه الخطوة»..

وعلّق آخر قائلاً «المسألة مبدأية.. عدم الاعتراف بـ «إسرائيل» يعني عدم التعامل مع الهُويات (الإسرائيلية)».

قبائل اليمن تسيّر قوافلَ دعماً لأبطال الجيش وترفعُ جاهزيتَها القتالية لمواجهة العدو في سواحل اليمن

المسيرة - خاص:

شهدت عددٌ من محافظات الجمهورية وقفاتٍ قبَلية وشعبية متنوعة تضمّن بعضُها تسيير قوافل غذائية للمرابطين من أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات والتأكيد على مواجهة العدوان السعودي الأمريكي المستمر منذ أكثر من عامين.

حيث سير أَبْنَاء مديرية الخبت بمحافظة المحويت السبت 15 إبريل قافلة غذائية احتوت على كميات كبيرة من المواد الغذائية والمواشي والأغنام، بالإضافة إلى مبالغ مالية، مؤكدين على استمرارهم في دعم ومساندة الجيش واللجان الشعبية المدافعين عن كرامة الوطن والمواطن ضد العدوان

كما سيّر أَبْنَاء عزل (بني عوير والمهاذر وكليب والأزقول ووادي علاف) بمديرية سحار بمحافظة صعدة قافلة غذائية للجيش واللجان الشعبية المرابطين في الجبهات تحت عنوان «البنيان المرصوص»؛ استجابةً لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي لرفد الجبهات.

واستجابةً لدعوة قائد الثورة خرجت قبائل مديرية عتمة في لقاءين قبليين في مخلافي حمير والسمل وأعلنت من خلاله النفير العام ورفد جبهات الساحل بالرجال المقاتلين حتى الانتصار وأعلنوا براءتهم من كُلِّ خائن وعميل وأنه ليس في صفوفهم من يبيع أَوْ يخون الوطن.

من جانبهم أعلن أَبْنَاءُ قبائل مديرية الزاهر بمحافظة الجوف في وقفات قبلية، استمرارَهم واستعدادَهم لدعم ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى كسر قرن الشيطان وقص أذنابه في ربوع اليمن، معلنين استعدادَهم الكاملَ لمعركة الساحل ومواجهة الشيطان الأكبر، مشدّدين على ضرورة مواجهة الطابور الخامس بكافة أشكاله واستعدادهم لخوض المعركة مع العدو السعودي الأمريكي في الساحل ومواجهة أعوانه من الطابور الخامس.

صحيفة جنوبية تكشفُ عن مقتل 70 من المرتزقة وإصابة 200 ممن استقدمهم العدوان من الجنوب:

مصرعُ قيادي بارز بصفوف المرتزقة و17 من مرافقيه في المخاء وأبطال الجيش واللجان يدمّرون آليتين عسكريتين

المسيرة - خاص:

لقي أعدادٌ من عناصر المرتزقة مصارعَهم، وأصيب آخرون بنيران أبطال الجيش واللجان الشعبية في مديرية المخاء.

وبحسب مصدر عسكري، فقد لقي القيادي عَبدالغفور الصبيحي، قائد إحدى كتائب المرتزقة مصرعه، هو وعدد من مرافقيه في محيط معسكر خالد، فيما تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تفجير طقم محمّل بالمرتزقة، بعبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة شرق المخاء وكذا وتدمير مدرعة باتجاه منطقة الغبر.

وتبادل ناشطون جنوبيون مرتزقة أخبار مصرع القيادي عَبدالغفور الصبيحي، مشيرين إلى مصرع 17 من المسلحين التابعين له.

كما كشفت صحيفة "الأمناء" التابعة للمرتزقة والصادرة من محافظة عدن المحتلة، عن أن المعارك في الساحل خلّفت 70 قتيلاً وأكثر من 200 جريح من عناصر المرتزقة من المحافظات الجنوبية.

وقال الناشطُ المرتزقُ علي راجح محسن، في منشورٍ له على فيسبوك، أن الرائد عبدالغفور الصبيحي لقي مصرعه، بالإضافة إلى 17 شخصاً آخرين، مشيراً إلى أن العشرات من أَبْنَاء الصبّيحة بقيادة العقيد حمدي شكري الصبيحي جُرحوا بنيران الجيش واللجان الشعبية.

في ذات السياق أعلنت وزارةُ الدفاع عن مقتل وجرح العشرات من الجنود السودانيين وقوات المرتزقة بغارةٍ خاطئةٍ لتحالف العدوان الأمريكي السعودي استهدفت تعزيزاتهم في مديرية المخاء غربي محافظة تعز.

تخفيض يعدل مزاجك..!
باقة تويتر فقط بـ50 ريال/أسبوعياً

حمّل تطبيق "تويتر" وتمتع بكامل المزايا والخصائص فقط مع باقة تويتر من MTN

لشراء الباقة أطلب الرمز التالي:
#1*20*551*

مزيد من المعلومات متوفرة في تطبيق: MTN Yemen
my MTN Simple. Easy.

كما يمكنك تصفح وشراء الباقة وذلك بـ
- الإتصال بالرمز التالي: #555*
- أو الإتصال بالرقم 555 ثم الرقم 5 واتبع التعليمات

للتفاصيل أرسل تويتر" إلى الرقم 111 مجاناً
تابعونا على MTNYemen \

MTN
معك في كلّ مكان

المجلسُ السياسي لأنصار الله يعبّر عن إدانته الشديدة للتفجيرات الإجرامية بسوريا

المسيرة - خاص:

عبّر المجلسُ السياسي لأنصار الله، عن شديد استنكاره وإدانته للتفجيرات الإجرامية التي استهدفت حافلات نقل مدنية في مدينتي كفريا والفوعة في سوريا، يوم السبت الماضي، وأسفرت عن استشهاد وجرح العشرات من النازحين الأبرياء بينهم أطفال ونساء.

وأكّد المجلس في بيان إدانته، أن مثل هذه الأعمال الإجرامية نتاج لهزيمة الجماعات الإجرامية - وَمن يقف خلفها من دول وَحكومات - وفشلها الذريع في تحقيق أَهْدَافها ومُخَطّطاتها العدوانية ضد الشعب السوري الصامد، معتبراً مثل هذه الممارسات الإجرامية تجسيداً واضحاً لظلامية هذه الجماعات، وما وصلت إليه هي وكل داعميها من التردّي الأخلاقي والإفلاس والانحطاط القيمي والإنْسَاني.

وأشار المجلسُ السياسي لأنصار الله، إلى أن هذه الجرائم تضع كُلّ أحرار العالم وشرفاء الإنْسَانية أمامَ ضرورة التصدّي للجماعات الإجرامية، والاستمرار في مواجهتها حتى القضاء عليها؛ باعتبارها مخاطرَ ومهدداتٍ حقيقية تستهدفُ الحق الطبيعي للإنْسَان في الحياة.

وأضاف البيان «نؤكد ونجدد وقوفنا وتضامُنَنا الكبيرَين مع الأشقاء في سوريا قيادةً وحكومةً وشعباً، ونشد على يدهم في معركتهم المحقة والمستمرة ضد الجماعات التكفيرية الإجرامية، ونشير إلى أننا في اليمن نشاطر إخوتنا في سوريا المعاناة نفسها والنضال نفسه في كُلّ ما نواجهُه من حربٍ عدوانية تشنها دول وحكومات أثبتت الأحداث والوقائع أنها الراعي الرئيس والموجّه الأول لعصابات القاعدة وداعش الإجرامية.

وأكد البيان أنه لا وجودَ لأي شك في أن المصير الحتميَّ لهذه المشاريع والمُخَطّطات بكل مكوناتها وأدواتها هو الهزيمة والانهيار، وأن النصرَ مكتوبٌ فقط لمحور الخير والأخلاق في هذه الأمة.

صرف 50 % عبر الكوبونات التموينية و30 % نقداً وتحويل 20 % إلى حساب التوفير البريدي

حكومةُ الإنقاذ تضعُ خطة لصرف مرتبات موظفي الدولة وتقدم مشروعَ الموازنة للبرلمان

المسيرة - خاص:

قدّم رئيسُ حكومة الإنقاذ الوطني، الدكتور عَبدالعزيز بن حبتور، مشروع الموازنة الرُّبعية (خطة الإنفاق) للفترة الزمنية (إبريل – يونيو 2017) إلى مجلس النواب اليمني، خلال جلسة أعمال عُقدت أمس الأحد بالعاصمة صنعاء.

وقدّم بن حبتور خلال الجلسة ملخصاً لأهم المؤشرات الاقتصادية والمالية وجداول الإيرادات والنفقات لخطة الإنفاق، موضّحاً فيها فجوة التمويل (العجز المالي)، كما وضّح للمجلس أهم المحددات وَالأسس والأولويات التي بنيت عليها الخطة.

وتضمنت الخطة آليةً لصرف رواتب الموظفين على النحو الآتي:

أولاً: تحويل كافة رواتب الموظفين في الجهاز المدني والعسكري والأمني، منذ الأشهر الأخيرة في العام 2016م وحتى شهر مارس2017م إلى حسابات توفير بريدية وفقاً للإجراءات القانونية.

ثانياً: سيستلم الموظف (50%) من راتبه عبر الكوبون التمويني.

ثالثاً: سيستلم (30%) من راتبه نقداً وَعداً.

رابعاً: سيحوّل (20%) من راتبه إلى حساب التوفير البريدي.

خامساً: لن يتم السماح باستلام الضرائب والجمارك وخلافه إلاّ عبر البنك المركزي وبالعملة الورقية وليس بالأرصدة.

وأكد بن حبتور بعد ذلك أن الحكومة ستهتم بكل المناقشات والآراء التي سيطرحها مجلسُ النواب بخصوص الخطة.

من جانب آخر أقر مجلس النواب إحالةَ مشروع الموازنة إلى لجنة خاصة برئاسة نائب رئيس المجلس الأخ عبدالسلام صالح هشول وعضوية لجنة الشؤون المالية ورؤساء اللجان الدائمة ورؤساء الكتل البرلمانية، وممثلين عن الجانب الحكومي. وكلّف المجلس اللجنة بدراسة المشروع وإعداد تقريرٍ بذلك وتقديمه إلى المجلس لاتخاذ قرار بشأن ذلك في جلسة أخرى.

ويأتي ذلك استجابة لتوجيهاتِ رئيس المجلس السياسي الأعلى، الأخ صالح الصماد، والذي كان قد وجّه الحكومة بتقديم الموازنة، في اجتماع عقده الأسبوعَ الفائتَ مع الحكومة وقيادة البنك المركزي واللجنة الاقتصادية.

في اجتماعٍ برئاسة الصماد لمناقشة حالة الطوارئ وخطط مواجهة العدوان:

مجلسُ الدفاع الوطني يدرُسُ استراتيجياتٍ أمنية وعسكرية للأيام القادمة

المسيرة - خاص:

ناقَشَ مجلسُ الدفاع الوطني الأعلى في اجتماع له يوم السبت الماضي برئاسة الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى، عدداً من الخطط والاستراتيجيات العسكرية والسياسية والاقتصادية لمواجهة العدوان على ضوء مواد القانون (62) لسنة 1991م والخاصة بتشكيل مجلس الدفاع والمهام المتعلقة به في ظروف السلم والحرب.

وخلال الاجتماع ناقش المجلس إعداد خطط وآليات لتنفيذ مهامه، وتضمنت المناقشات وضع خطة عسكرية لرفع الجهوزية القتالية وتدريب القوات المسلحة والأمن بما يضمن مواجهة العدوان ودحره بالشكل المطلوب.

كما تضمن النقاش دراسة حالة الطوارئ وإعادة النظر في الاتفاقيات الحربية، ووضع سياسة عليا للدفاع المدني بما يقتضيه واجب مواجهة العدوان الغاشم الذي تتعرض له اليمن.

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى خلال الاجتماع على ضرورة توحيد الجهود الحكومية والجهات المرتبطة بمجلس الدفاع الوطني لتنفيذ المهام ووضع الخطط اللازمة لتأمين البلاد ومنع الأعداء من أية خطوة تهدف للنيل من مكتسبات الوطن على جميع المستويات.

وأشار الرئيس الصماد إلى أهميّة الدور الذي يجبُ على مجلس الدفاع الوطني أن يقوم به في المرحلة القادمة، موضحاً أن القانون قد أوكل مهاماً جسيمةً لمجلس الدفاع، وفي مقدمتها رسم السياسات العامة لتعبئة وإعداد جميع إمكانيات الدولة لمواجهة العدوان، والاهتمام باستراتيجيات الأمن والدفاع ودعم الجبهات، آملاً بأن تكون هذه بداية نوعية ناجحة لتوحيد الجهود بالشكل المطلوب.

وخلال الاجتماع قدّم أعضاء المجلس عدداً من المداخلات التي شددت على أهميّة دور المجلس في مواجهة العدوان في ظل الظروف الاستثنائية الراهنة، وضرورة الحفاظ على جميع المُؤَسّسات الحكومية والحفاظ على الجبهة الداخلية قوية ومتماسكة للانتصار على العدوان، وبذل كُلّ الجهود الممكنة لصرف المرتبات والتخفيف من معاناة الشعب.

وقد تم في الاجتماع اعتبار المجلس في حالة انعقاد دائم، كما تم تكليفُ عدد من الجهات برفع تقارير للمجلس.

إقتحامُ مواقعَ عسكرية بجيزان ومقتلُ عشراتِ الجنود السعوديين وقنصُ 7 آخرين وتدمير 8 آليات عسكرية

المسيرة - يحيى الشامي:

عملياتُ اقتحام للجيش اليمني واللجان الشعبية على مواقعَ عسكرية سعودية في جيزان تكبد فيها الجيشُ السعودي خسائرَ فادحة في صفوف جُنده وعتاده من الآليات وَمخازن الأسلحة والذخيرة.

القواتُ اليمنية هاجمت يوم الخميس موقعَي تبة القمامة والحمراء، وَذكر مصدرٌ ميداني لصدى المسيرة أن المقاتلين اليمنيين باغتوا الجنود السعوديين داخل الموقعَين العسكريين الواقعين ضمن قرية الغاوية أسفل جبل الدود، ووفق المصدر فقد لقي عددٌ من الجنود السعوديين مصارعَهم في الاقتحام، فيما أصيب عدد آخر جرى نقلُهم بواسطة سيارات عسكرية حملتهم إلى جانب عدد من الجنود الذين هربوا فور اندلاع المواجهات.

مشاهدُ الإعلام الحربي التي نشرها للعملية أظهرت سيارتين محمّلتين جنوداً سعوديين، في وضعية مهينة (أعادت إلى الذاكرة مشاهد هروب الجنود السعوديين من مواقع قلل الشيباني قبالة عسير).

ولم توضح المشاهد ما إذا كانت السيارتان محملتين بجثث القتلى؛ نظراً لتزاحم الجنود الهاربين على ظهر السيارة، لكن المصدر العسكري أكد وجود عدد من القتلى فيها، موضحا أن الجنود السعوديين تدافعوا إلى السيارة بحُجّة إسعاف رفاقهم المصابين.

وَاستمر تقدم اليمنيين داخل الموقعين وصولاً إلى عُمق قرية الغاوية، حيث كان يتمركز الجنود السعوديون داخل أحد الأبنية (البيت الأصفر)، وهناك وضع المقاتلون اليمنيون أيديهم على مجموعة من الأسلحة السعودية (قنّاصات ومناظير متطورة ليلية وحرارية وصناديق ذخيرة وغيرها).

وفي نهاية العملية عمدت، وعقب جولة تصويرية لكاميرا الإعلام الحربي، وحدة الهندسة إلى تلغيم المبنى وتفجيره.

وكان لافتاً في العملية حالةُ الهلع والرعب التي تملكت الجنود السعوديين في بقية المواقع العسكرية المجاورة، حيث تسابَقَ حامية موقع السودة على الهرب من الموقع إثر مشاهدتهم اندلاع المواجهات في موقعَي الحمراء والقمامة.

وَبلغ عدد قتلى الجيش السعودي نتيجة عمليات القنص اليمنية سبعة جنود خلال الثلاثة الأيام الماضية على النحو التالي (3 في نجران وَ3 في جيزان وَواحد في عسير قبالة المنفذ).

فيما بلغ عدد المنافقين المقتولين قنصاً في جبهتَي نجران وميدي عشرة مرتزقة، 5 في ميدي أثناء عملية الزحف، و5 شرقي موقع سلاطح قبالة منفذ الخضراء، نجران.

وبلغ عددُ الآليات العسكرية السعودية المدمرة خلال الثلاثة الأيام المنصرمة 8 آليات (3 في ميدي وَ3 في موقع الكرس بالخوبة جيزان، وَآلية في موقع الخوجرة شرق الطوال، وأخرى في منطقة العطايا الوسطى بجيزان).

وَتمكّنت وحدةٌ من القناصين اليمنيين مِن قتل خمسة من مرتزقة العدوان السعودي شمال صحراء ميدي، ولاحقاً تصدت قوات يمنية لزحف قوات منافقي العدوان باتجاه ميدي انطلاقاً من شمال صحرائها, وانكسر الزحفُ رغم المشاركة الواسعة للطيران الحربي المساند للزحف.

وتزامناً مع الهجوم على موقعَي التبة والحمراء، دكت المدفعية اليمنية عشرات المواقع العسكرية السعوديّة, محققة إصابات مباشرة، من بينها ضربات مسددة تلقاها جنود سعوديون في موقع الفريضة، ووثّقت كاميرا الإعلام الحربي جانباً منها، واستهدف القذائف تحصيناتِ المواقع بشكل مباشر ووقع عددٌ منها وسط ثكنات يحتمي فيها جند سعوديون في الموقع الجبلي الفريضة.

وفي ذات اليوم قبل العملية بساعات كانت الصاروخية اليمنية قصفت حمايةَ موقع قزع وتجمعاتٍ للجيش السعودي في قريتي أم القطب الشرقية وَالغريبة, وذكر مصدر في الإعلام الحربي أن حريقاً ناجماً عن سقوط قذائف مدفعية نشب داخل معسكر أبو المض، مرجحاً أن يكون داخل مخزن أسلحة في المعسكر.

وتساقطت القذائفُ المدفعية على الدوحة والكرس وشبكة المصفق ومعسكري وعلان وجسر الصبابة وَالدفينية وشمال القرن والمقطابه وقائم زبيد والمعطن وَموقعَي الطنانة وعوجبة، بالإضافة لإطلاق صاروخ صمود على معسكر للمنافقين جنوب الموسَّم.

وأثناء معاودتها قصْفَ موقع الغاوية أكدت المدفعية اليمنية مصرعَ عدد من الجنود السعوديين وإصابة آليات عسكرية في القصف، وَوقعت إصابات مماثلة في عملية قصف طاولت تجمعات الجنود السعوديين في جلاح وسُقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، تلاها استهداف تجمعات عسكرية في الخوجرة والدوحة وشبكة المصفق وقرية أبو المض وموقع جحفان.

ومساء الجمعة اقتحمت قوات يمنية خاصة تبة البلبلة الواقعة في منطقة الموسَّم قبالة الأطراف الشرقية الشمالية لمدينة ميدي، وتحدثت المصادر عن اغتنام اليمنيين كميات من الأسلحة عقب تطهير التبة من مرتزقة ومنافقي الجيش السعودي، مؤكدة مقتل وجرح عدد منهم.

وتواصَلَ قصفُ المدفعية اليمنية على تجمعات الجنود السعوديين شمال صحراء ميدي على مدار الأيام الماضية، فضلاً عن تدمير عدد من الآليات السعودية التي يقودها منافقون وقُدِّرَ عددُها بخمس آليات.

وفي عسير، استمر القصفُ المدفعي والصاروخي على عشرات المواقع العسكرية السعوديّة، محققاً إصاباتٍ مباشرةً وملاحقة تجمعات الجيش السعودي ونقاط تجمع مرتزقته.

بقية من الصفحة الأخيرة

جماعة أنصار الله: النشأة والقيادة والتنظيم

المباشر في العملية السياسية اليمنية، كلها مثلت منعطفات نوعية وضعتهم في مواجهة استحقاقات سياسية واقتصادية وأمنية لم تكن ضمن أولويات استراتيجيتها الحركية، وأصبحوا مطالبين بالإسهام في مواجهة هذه الاستحقاقات، وتقديم رؤى وبرامج لمعالجة، والاشتراك في السلطة أو التحول إلى جزء من توازناتها فرض عليها برامج ومهمات على المستوى الوطني والانحكام لاستحقاقات الخصوصية الوطنية والمرحلية.

بإزاء هذه التطورات المرحلية كانت الحركة تطور بُنيتها التنظيمية بما يتناسب وتطور الأحداث وضرورات المرحلة، وكي تحافظ على هويتها كتيار شعبي وضرورات التنظيم سعت قيادة الحركة لاختيار شكل تنظيمي مرن يباعدها عن سلبيات التنظيم الحزبي وانعكاساته على العمل الثقافي والسياسي الشعبي، ويتجنب الوقوع في إشكالية الانغلاق على الذات والعصبوية الحزبية التي تنشأ بشكل طبيعي من التكتل، ويحصر نشاطها في إطار جمهور عضوي مغلق.

يقوم الشكل التنظيمي الحالي لأنصار الله على ثلاث هيئات تنفيذية ترتبط مباشرة بالقيادة العليا لأنصار الله وهي:

المجلس السياسي: هو الهيئة التنفيذية المعنية بإدارة وتنظيم العلاقات مع المكونات والتنظيمات والأحزاب السياسية والهيئات الدبلوماسية والمنظمات الإقليمية وإعداد مقترحات الخطط وتقديم التقارير والدراسات والتحليلات السياسية.

المجلس التنفيذي: ويضم الدوائر ذات الطابع الشعبوي المتعلق بالقطاعات الجماهيرية، كالدائرة الثقافية والتربوية والدائرة الاجتماعية والهيئة الإعلامية وهيئة المرأة وشؤون المحافظات... إلخ.

هيئة العمل الحكومي: وهي الهيئة المعنية بالإشراف على كتلة أنصار الله في الهيئات التنفيذية والتشريعية.

الاثنين 17 إبريل 2017م الموافق 20 رجب 1438هـ العدد (216)

المسيرة
www.almasirahnews.com

الإماراتُ أفشلت صفقةً لتبادل 185 أسيراً في لحج وهدّدت بقصف الأسرى مع لجان الوساطة

عمليات تبادل الأسرى بين النجاح وتعمُّدِ العدوان إفشالَها

أتممنا 45 عمليةَ تبادل وتوّلت السعوديّة والإمارات إفشالَ 20 عملية أخرى

قياداتُ المرتزقة لا تهتم بالأسرى، ومؤخراً أفشَلَ العدوانُ عملية تبادُل في لحظاتها الأخيرة

المسيرة - خاص:

تواجِهُ عمليـاتُ تبـادل أَسْـرَى الجيش واللجان الشعبية بأَسْـرَى المرتزقة العديدَ من المعضلات التي عرقلـت تنفيذ عدد كبير منها، بعضها تم الغـاؤه في اللحظات الأخيرة، ولعل دولتَي العدوان السـعوديّة والإمارات أبرزُ مَن يقفُ وراءَ إفشـال المُـضي قُدُمـاً في هذا الملف الإنْسَـاني، إلى جانب تشـتت فصائل المرتزقة وعدم وجود قيادات موحّدة.

وتقولُ اللجنة الوطنية لشـؤون الأَسْـرَى: إن الضغـوطَ السـعوديّة والإماراتية أفشـلت مؤخراً صفقةَ تبادل 20 أسيراً في مأرب بعدَ ما تم الاتفاقُ عليها وتم نقلُ أَسْـرَى المرتزقة إلى محافظة البيضاء، بحسب الاتفاق على التبادل هناك، غير أن تلك الضغوط أفشـلت الصفقة.

مصدرٌ باللجنة الوطنية لشـؤون الأَسْـرَى قال لـ«صدى المسـيرة» إن إفشالَ تلك العملية انعكـس عـلى أَسْـرَى المرتزقة الذيـن عادوا بنفسـياتٍ مكسـورة؛ بسـبب اللامبالاة تجاهَ تحريرهم من قبَل قيادات المرتزقة، مشـيراً إلى أن الأَسْـرَى عبّروا عن ذلك بأنفسهم.

السـيدُ عبدُالملك الحوثـي في خطابه الأخير بمناسـبة جمعـة رجـب كان قد اعتـبر مِلَفَّ الأَسْـرَى مـن أهـم الملفـات، مشـيراً إلى أن القوى الوطنية كانت تسـعى على الدوام في كُلّ جـولات الحوار والمفاوضـات إلى حله، مضيفاً أن عملياتِ الاتصال مـا تزال قائمة من خلال الوفود الرسـمية والمعنيين ومـع الأمم المتحدة وبـكل الوسـائل؛ بغية العمل لإحـداث نتيجة إيجابية في هذا الملف.

وأضـاف السـيد: «كنـا حاضريـن في كُلّ المراحـل الماضيـة لإجـراء عمليـة تبـادل في الأَسْـرَى؛ باعتبار هـذا الملف ملفاً إنْسَـانياً؛ باعتبـار أن وراء هـؤلاء الأَسْـرَى الذيـن منّا عندهـم والذيـن منهـم عندنـا وراءهـم أسر، وراءهم أطفال، وراءهم نساء، حزينون عليهم ومتألمـون لفقدهـم، ثـم يفـترض بأولئك أن يهتموا أسراهم، أن يكونوا عزيزين عليهم».

وفيمـا يحتقـر العـدوان أسراه وأَسْـرَى المرتزقـة يؤكد قائـد الثـورة مكانة أَسْـرَى الجيش واللجان الشـعبية بالقـول «أما نحن فالأَسْـرَى منا عندهم عزيـزون علينا؛ ولذلك كنا نحـن من يبـادر؛ لأنه يعز علينـا أسرانا، لديهم حرمة لدينا، لديهم كرامة، لديهم اعتبار محبة مودة تكريم».

وفي حديـث خـاص لـ «صدى المسـيرة» قال رئيسُ اللجنة الوطنية لشـؤون الأَسْـرَى عبدالقـادر المرتـضى بأنـه تـم التواصُلُ مع عـدة جهات مـن مرتزقة العـدوان الأمريكي السـعوديّ وعرضنا عليهم إجراءَ عملية تبادل كاملة وشـاملة للأَسْـرَى لا تسـتثني أحداً؛ باعتبـاره ملفـاً إنْسَـانياً إلا أن هـذه المبادرة قوبلت بالتنصُّل وعدم الاستجابة.

ولفـت المرتضى إلى أن المشـكلةَ هـي عدمُ وجـود قيـادة موحَّـدة لمرتزقـة العـدوان في مختلـف الجبهات، إضَافَـةً إلى وجود ضغوط إماراتيـة سـعوديّة تمنَـعُ اتفاقـات تبـادل الأَسْـرَى.

وفي إطار تحَـرّكات اللجنة كشف المرتضى أنهـا أرسـلت عـدة وسـاطات إلى محافظات الجنـوب وتعز ومأرب والجـوف، وتم عرض إجراء عملية تبادل شـاملة وكاملة لا تستثني أحداً، وتشـكيل لجنة من الطرفين بمشـاركة منظمـاتٍ دوليـة ومحليـة لزيارة السـجون والاطمئنان على أوضاع الأَسْـرَى لدى الطرفين كعمل إنْسَاني، إلا أن مبادرةَ الوساطة لم تلقَ تجاوباً حتى الآن.

كما أشار المرتضى أن لجنة الأَسْـرَى تتلقى اتصـالاتٍ يوميةً مـن أهالي أَسْـرَى المرتزقة يطالبـون بالإفراج عنهم، موضحـاً أن اللجنةَ تكشـفُ للأهـالي أن قيـاداتِ المرتزقة لا تعير الأَسْـرَى أيَّ اهتمام وترفُضُ إجراء أي تبادل، ضاربـةً بمشـاعر الأَسْـرَى وأسرهم عرض الحائط.

وأكد المرتضى لأهالي الأَسْـرَى لدى الجيش واللجان الشعبية بأن اللجنةَ جاهزةٌ ومستعدة لإجراء عمليات تبادل للأَسْـرَى، مطالباً إياهم بالضغط على قيـادات المرتزقة لتحقيق ذلك، مشـيراً إلى أن اللجنـةَ الوطنيةَ بعثت رسـالةً إلى جميع الفصائـل المتفرقة لمرتزقة العدوان وأبـدت لهـم اسـتعدادَها بإجراء أيـة عملية تبادل مع أي طرف من الفصائل.

ورأى المرتـضى أن المشـكلةَ أن فصائـلَ المرتزقـة متعددة وَليس لديهـا قيادة موحدة تملـك القرار يمكن التخاطب معها، ولا يوجد في طـرف العـدوان والمرتزقـة جهـة مهتمة بالأَسْـرَى تسعى للإفراج عنهم.

وأضـاف المرتضى أنـه كان عـلى المرتزقة أن يتلقّفـوا مبـادرة السـيد عبدالملك الحوثي للإفراج عـن الأَسْـرَى والمغرّر بهم بشـكل إيجابي من الجميع، إلا أن ردهم كان سـلبياً تجاه هذه القضية الإنْسَانية.

من ناحية أُخْـرَى كشف المرتضى أنه رغم الصعوبـات والمعوقـات إلا أن اللجنة تمكّنت مـن إجـراء 45 عمليـة تبـادل ناجحـة وتم خلالَها الإفراجُ عن 1850 أسيراً.

وأشـار المرتـضى إلى أن نحـو 20 عمليـة تبادل فشـلت، موضحاً أن أبرز تلك العمليات وأكبرهـا أفشـلتها الإمارات وكانـت في لحج، وكان قد تم الاتفاقُ مع بعض قيادات الحراك على إجراء عملية تبادل للأَسْـرَى.

وكشف المرتضى تفاصيلَ تلك العملية التي أفشلها الإماراتيون والتي كان الاتفاقُ فيها قد تم لإطلاق 180 أسـيراً من الطرفين، والاتفاق عـلى كُلّ التفاصيـل بما فيهـا أن تتم العملية في منطقـة «الحـد»، إلا أن الأوامـر الإماراتية صَدَرت في الوقت الذي كان فيها الأَسْـرَى قد وصلـوا إلى الحبيلين في ردفـان لتتم إعادتهم تنفيذاً للتوجيهات الإماراتية.

وأضـاف المرتـضى أن بعـضَ القيـادات الجنوبيـة رفضت الأوامـرَ الإماراتية وأرادت إتمـامَ العمليـة، إلا أنهم تعرّضـوا لتهديداتٍ بالاعتقـال والتصفية وحلّق الطيران الحربي، مهدداً بقصف الأَسْـرَى مع لجان الوساطة.

إشتباكاتٌ بين مليشيات الإصلاح والحزام الأمني في «خور مكسر» وتهريبُ سجناء في «الشيخ عثمان»

فوضى أمنيةٌ واسعة في عدن

المسيرة - ضرار الطيب:

تتزايَدُ الفوضى الأمنيةُ في عدن، في ظل الصراع المسـتمرّ بين مرتزقة النفوذ السـعوديّ ومرتزِقـة النفوذ الإماراتي، حيث تندلع الاشـتباكاتُ بين فترة وأُخْـرَى بين المرتزقة، مع غياب مظاهر الدولة، وسـيطرة حالة الانقسام الأمني والعسـكري والسـياسي على المشـهد، منذ سـيطرة قوى الاحتلال على عدن، وإلى الآن.

يوم الخميس الفائت اندلعت اشتباكاتٌ في محيط إدارة الأمـن في مدينـة «خور مكـسر» مخلفةً قتيلـين، أحدهما جنـدي في ألوية الحماية الرئاسـية التابعـة للفار الهادي، والآخر عامل نظافة، بالإضَافَة إلى 3 جرحى.

الاشـتباكات دارت بـين مرتزقـة الإصـلاح الموالـين للسعوديّة في عدن، وبين قوات الأمن التي تسيطر الإمارات عليها، وبحسـب مدير مديرية خور مكسر المعيّن من قبل الاحتلال، وهو عوض مشـبح، فإن سـبب الاشـتباك، هو قيامُ قوات الأمن باعتقال شباب واتهامه بالإرهاب، ليقوم المسـلحون بعد ذلك بإغلاق الطـرق وإطلاق الرصاص على قوات الأمن.

وكان الصحفـي الجنوبـي «فتحي بن لـزرق» قد نشر تسـجيلاً صوتياً لمكالمة أجراها مع «مشـبح» أدلى خلالها الأخير بالتصريح السـابق، وكشف أن قوات الأمن في عدن تقومُ باعتقالات تعسفية كثيرة، وتوجيه التهم للمعتقلين بدون أية دلائل.

لكـن مواقعَ جنوبيةً نقلت عـن المكتب الإعلامي لإدارة أمـن عـدن، أن المكتـب نـشر بياناً للـرد عـلى تصريحات «مشـبح»، وبحسـب المواقع فإن البيان كشف عن وجود «إرهابيـين» بين المسـلحين الذين أطلقوا النـارَ على قوات الأمن، وأن ما حدث ليس له علاقة بحادثة اعتقال الشاب، معتبراً إياها حادثةً جنائية.

تجدُّدُ التوتّر بين أتباع السعوديّة والإمارات ضمن صراع تقاسم النفوذ في عدن

المسيرة - متابعات:

تجـدد التوترُ الأمني والعسـكري في مدينـة عـدن عـلى ذات النحـو الذي شـهده مطـارُ عدن بـين قوات موالية للفار هـادي والقوات الموالية للإمـارات، وهـذه المرة على تقاسُـمِ النفوذ في مدينة عدن.

وشـهدت السـاعاتُ الماضيـةُ سـقوط قتلى وجرحى مـن الطرفين في الاشـتباكات التي وقعت في الحدود الفاصلة بين نفوذ الطرفين.

وبحسـب مصـادر إعلاميـة ونشطاء في عدن، أغلقت نقطة العلم في وجـه حركة المـرور ومُنعت مئات السـيارات من الدخـول والخروج إلى عدن.

وأوضحـت المصادر أن ما يُسـمّى ألوية الحماية الرئاسية تدير القطاع الشرقي الأمني لعدن ابتداءً من جولة العلـم، وُصُـــوْلاً إلى جولة المجسـم بدار سـعد منذ سبعة أشهر، مضيفاً أن نفسَ القطاع كان جزءً من الحزام الأمنـي المـوالي للإمـارات إلى قبـل 7 أشهر من اليوم قبل أن تتسلمَه قواتُ الطرف الآخر.

وكشـف المصـادرُ أن التوترَ تجدد مساء السـبت؛ بسـبب خلافاتٍ بين قيـادات أمنيـة بالقطـاع الشرقـي يريـد بعضُها تسـليم النقطة لقيادة الحزام الأمني وقيـادة قوات تحالف العـدوان، ويـصر الطـرف الاخر على بقـاء النقطة تحت قيادة ما يسـمّى "ألوية الحماية الرئاسية".

وأضافت أنـه "مع حلول المسـاء وصلت قـوات الفار هادي إلى النقطة ولا تزال هناك جهود وسـاطة لإنهاء هذه المشكلة".

يبدو أن هذا التصارُعُ في تفسـير ونقل الأحداث يعكس، بوضـوح، طبيعة الـصراع القائم بين فصائـل وتنظيمات المرتزقـة في عدن، والتـي يمتلكُ كُلٌّ منها نفـوذَه في الدولة التي ترعاها قوى الاحتلال هناك، ووسط تبادل الاتهامات يسـقط العديد من القتلى والجرحى في اشتباكاتٍ وحوادثَ مشـابهة، ويتـم اعتقـال آخرين؛ لتـزدادَ الفـوضى أكثر، ويزداد حجمُ الصراع، وعددُ الضحايا.

مديريـةُ الشـيخ عثمـان هـي الأُخْـرَى شـهدت جانباً من الفـوضى الأمنية نهايةَ الأسـبوع المـاضي، فقد تمكّن 23 سـجيناً من الهروب من مركَز شرطة المديرية، مسـاء الأربعـاء الفائت، عندما اقتحم مسـلحون مركَزَ الشرطة، وتمكّنوا من تهريب السجناء دون أي اعتراض من حراس المركز.

بحسـب مواقع جنوبية فـإن المسـلحين كان يقودُهم شـخصٌ يُدعـى «عـلي البـدوي»، وعندما اقتحمـوا مركز الشرطة وقاموا بتهريب السـجناء، قام المركز بإبلاغ إدارة أمـن المديرية، ولَكن لم يتم إرسـال أية قـوات إلى المركَز إلا بعد انتهاء عملية التهريب بساعات.

البعضُ اتهم أفراد الشرطة بالتواطؤ؛ لأن العملية تمَّت بسـهولة كبيرة، وهو ما يوضح وجـود تداخلات في النفوذ لدى فصائل المرتزقة داخل السـلطة في عدن، ويفسّر اتخاذ الفـوضى الأمنيـة أشـكالاً مختلفة كُلّ مـرة في ظل إصرار دول الاحتـلال على تغذية أطراف الصراع وسـعي كُلٍّ منها للسيطرة على كُلّ شيء.

صدى المسيرة

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 736891529
771126033

رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشا

العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء- تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

موقع «منظمة تروث آوت» الأميركية:

الولايات المتحدة قدّمت غطاءً لسياسة التجويع السعوديّة في اليمن

المسيرة - بقلم: غاريث بورتر- ترجمة: نشوى الرازحي:

في الوقت الذي يتأرجح فيه سكانُ اليمن على شفا هاوية المجاعة في الأشهر الأخيرة، تلعَبُ الولايات المتحدة دوراً حاسماً في دعم وتمكين الاستراتيجية السعوديّة المتسببة في هذه الكارثة الإنْسَانية.

كلاهما إدارة أوباما وإدارة ترامب، جعلتا من مسألة التحالف مع السعوديّين وحلفائهم في الخليج من الأولويات الأهم من حياة الآلاف من اليمنيين المهددين بالموت الوشيك جوعاً.

على الرغم من أن وكالات الأمم المتحدة قدمت رقماً تقديرياً لم يتم الإعْلَان عنه لعدد اليمنيين الذي لقوا حتوفهم جراء الظروف التي لها علاقة بسوء التغذية، فمن المرجح أن الرقم 10 آلاف شخص قُتلوا مباشرة جراء الغارات الجوية للتحالف السعوديّ أعلى بكثير من الرقم المعلَن عنه.

كما قدّرت منظمة الأمم المتحدة أن 462 ألفَ طفل يمني دون سن الخامسة يعانون بالفعل من سوء التغذية الحاد، الأمر الذي يجعلهم عُرضةً لخطر الموت من الجوع والأمراض المرتبطة بسوء التغذية.

وواصل التحالُفُ السعوديُّ استراتيجية الحرب لمضاعفة الضغط على الحوثيين من خلال تدمير قطاع الزراعة والبُنية التحتية والصحة والنقل ومنع فرص الحصول على الغذاء والوقود لمعظم سكان اليمن. وقد مكّنت الولايات المتحدة السعوديّين من الاستمرار في هذه الاستراتيجية من خلال تزويد مقاتلات التحالف بقيادة السعوديّة بالوقود لقصف اليمن وبيع القنابل له. ومع ذلك وبنفس القدر من الأهميّة، قدمت الولايات المتحدة غطاء الدبلوماسية السياسية الذي يحتاجه السعوديّون لتنفيذ هذا المسعى الذي لا يرحم بدون أن يكون هناك أيُّ رد فعل دولي كبير إزاءه.

وقد ذهبت إدارةُ ترامب إلى ما هو أبعد من ذلك في دعم الاستراتيجية السعوديّة. ففي حين عارضت إدارة أوباما شن التحالف بقيادة السعوديّة هجوماً على الميناء الرئيسي، الحديدة؛ لاستعادة السيطرة عليه وبقية سواحل البحر الأحمر قائلةً إن ذلك سيؤدي إلى أزمة إنْسَانية في اليمن، أعطت إدارة ترامب الضوء الأخضر بكل وضوح للسعوديّين لتنفيذ الهجوم.

والأكثر من ذلك أن قائد القيادة المركزية، الجنرال جوسيف فوتيل، يسمّي اليمن بالمنطقة ذات «الأهميّة الحيوية» بالنسبة للولايات المتحدة؛ بحُجّة ضرورة فرض القوى المناهضة لإيران السيطرة لمنع التهديدات الإيرانية على مضيق باب المندب.

هذه الحجة التي تم بها استحضار تهديدٍ مصطنعٍ على الحركة التجارية بالكامل عبر المضيقِ، تفسر بوضوح أن أمريكا تقدم دعماً فعَّالاً للاستراتيجية السعوديّة لإعادة السيطرة على الحديدة وخنق كُلّ فرص وصول الغذاء لسكان اليمن في المناطق الواقعة تحت سيطرة القوات الموالية للحوثيين والرئيس السابق علي عبدالله صالح.

ولكن إدارة أوباما كانت قد قبلت بالفعل سلسلة من التحَرّكات من قبل التحالف الذي تقوده السعوديّة لفرض قيود أكثر تشدداً على الغذاء والوقود والإمدادات الطبية للسكان.

وسعى السعوديّون للحصول على دعم إدارة أوباما في حربهم من أجل إعادة حكومة هادي بالقوة للسلطة. ولكن سَرعانَ ما توقف تقدم التحالف بقيادة السعوديّة، حيث أظهرت قوات الحوثي- صالح تمكنها من تكتيكات حرب العصابات. لذلك بدأ السعوديّون في الاعتماد على استراتيجية حرمان السكان في مناطق سيطرة الحوثي- صالح من الغذاء والوقود.

كان موقف الإدارة المتساهل تجاه استراتيجية الحرب السعوديّة واضحاً منذ بداية الحرب. وعندما كان مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يتفاوَضُ بشأن قرار إبريل 2015 بشأن اليمن، تضمن النص الأصلي الذي تم تعميمُه للمناقشة شرط «الهدن الإنْسَانية» في العمليات العسكرية، ولكن بعد أن اعترض السعوديّون والدول الأُخْرَى الأعضاء في التحالف الآخرون بلغة شديدة اللهجة، تم إسقاطها من النص النهائي، وفقاً للصحافي شريف عبدالقدوس.

كشف التحالف السعوديّ بسُرعة عن جوهر استراتيجيته في اليمن: حيث فرض مشقة شديدة على السكان في المحافظات التي يسيطر عليها الحوثيون.

ولم تشمل الاستراتيجية الغارات الجوية فقط، بل استهداف البُنية التحتية الهشة في اليمن وطرق النقل ومواقع الإنتاج الغذائي وأماكن الرعاية الطبية. وظاهرياً، فرض الحصار البحري لمنع وصول أية أسلحة إلى اليمن، ولكنه يهدف أيْضاً بكل وضوح للحد بشكل كبير من وصول المواد الغذائية والوقود إلى السكان.

كان اليمن يعتمد على واردات الأغذية الأساسية بنسبة 90 في المائة وكذلك تقريباً جميع احتياجي البلد من الوقود والمستلزمات الطبية حتى في زمن السلم. ولذلك كانت نتائج الحصار المفروض على الغذاء والصحة للسكان المدنيين مدمرة.

أدلى مستشار السياسة الإنْسَانية في منظمة أوكسفام-أميركا، سكوت بول، بشهادته أمام لجنة توم لانتوس لحقوق الإنْسَان في يناير 2017 أنه بعد فرض الحصار البحري، بدأ التحالفُ الذي تقوده السعوديّة بمنع أَوْ تأخير الإذن للسفن التجارية الإنْسَانية الكبرى الرسو في الموانئ اليمنية. وكانت قوات التحالف تبطئ في الموافقة على تسليم الشحنات لأسابيع وكَثيراً ما كان يفسد الطعام. وقال بول أمام اللجنة: إن التحالف، «من خلال إقامة نظام تعسفي»، خلق «حصاراً حقيقياً»، يمنع وصول الغذاء والوقود والأدوية إلى السكان.

وكانت سلسلةُ الغارات الجوية في 17 أغسطس 2015 هي ذروة استراتيجية الحصار، والتي دمّرت جميع الرافعات المستخدمة لتفريغ سفن الحاويات في ميناء الحديدة التجاري الرئيسي، الميناء الوحيد في اليمن القادر على استقبال مثل هذه السفن. كما دمرت الضربات مستودعَ برنامج الأغذية العالمي بأكمله، ودمّرت أحد المراسي، ومستودع سلطة الميناء، ومبنى مراقبة الموانئ، ومبنى الجمارك.

وبحلول فبراير 2016، كانت الأزمة الإنْسَانية في اليمن نتيجة الحصار السعوديّ أسوأ بالفعل من الأزمة في سورية. وعقد مجلسُ الأمن الدولي سلسلةً من الاجتماعات حولَ مسألة وصول المساعدات الإنْسَانية إلى كُلٍّ من سورية واليمن. واتفق أعضاء المجلس على أن القرارات يجب أن تضمن وصول المساعدات الإنْسَانية – أي مقدرة المحتاجين في كلا البلدين على الحصول على الغذاء وغيره من المساعدات الإنْسَانية. ولكن مرة أُخْرَى، بعد تدخل السعوديّين مع الولايات المتحدة وبريطانيا وحلفائهما الأوروبيين ومعارضتهم مثلَ هذا القرار بشأن اليمن، تم إسقاط القرار.

في منتصفِ العام 2016، بدأ السعوديّون وحكومة هادي التخطيط لفرْضِ ضغط أكثر حدّة على السكان في الشمال الواقع تحت سيطرة الحوثي- صالح: وتم القضاء على آخر عائق مُؤَسّسي أمام المجاعة، البنك المركزي اليمني.

كان البنك المركزي اليمني، الذي يقع في العاصمة صنعاء التي يسيطر عليها الحوثيون، يلعب دوراً رئيسياً في توفير الحد الأدنى من السيولة للمجتمع. وكان يدفع الرواتب الشهرية لـ 1,2 مليون موظف حكومي والغالبية العظمى من القوات التي ما تزال مواليةً للرئيس السابق صالح وتقاتل الآن ضد قوات التحالف بقيادة السعودية جنباً إلى جنب مع الحوثيين. كما أنه كان يموّل استيراد الشحنات التجارية من المواد الغذائية والوقود التي كانت لا تزال تصل إلى الحديدة والموانئ الأُخْرَى.

وقد أدركت المُؤَسّساتُ المالية الدولية، بدعم من الحكومات الغربية، بما فيها الولايات المتحدة، الدورَ الحاسمَ للبنك المركزي اليمني؛ باعتباره «هُدنة اقتصادية» بين الأطراف اليمنية المتحاربة التي كانت ضرورة لتجنب كارثة إنْسَانية كاملة. لكن رئيس الوزراء أحمد عبيد بن دغر من الحكومة المدعومة من قبل السعوديّة في عدن صرّح بوضوح في مطلع يوليو أن «الهدنة الاقتصادية» تشير إلى العزم على وضع نهاية لها. وفي 6 أغسطس، اتهم بن دغر البنك المركزي اليمني باستخدام أمواله لتمويل حرب الحوثي- صالح، ودعا المصارف والمُؤَسّسات المالية التي تحتفظ باحتياطيات أجنبية كبيرة من اليمن إلى قطع العلاقات مع البنك المركزي اليمني.

وكتب محافظ البنك، محمد عوض بن همام، وهو رجل تيكنوقراطي (فني وتقني) يحظى باحترام كبير، رسالةً إلى هادي ينفي فيها التهمةَ ويقترِحُ أن يرسلَ صندوقُ النقد الدولي شركة محاسبية ذات سُمعة جيدة للتحقق من إدارة موظفيه لحسابات البنك. وفي مؤتمر صحفي عُقد في 1 سبتمبر، أيَّدَ المتحدثُ باسم صندوق النقد الدولي، جيري رايس، اقتراحَ بن همام وأكد أن البنكَ المركزي اليمني قام «بدور حاسم في تيسير الحد الأدنى من استيراد المواد الغذائية الأساسية والوقود والأدوية» خلال الـ 16 شهراً الماضية و«جنب حدوث أزمة إنْسَانية شاملة».

ولكن بدأت حكومة هادي في منتصف سبتمبر في مخطّطها تعيين محافظ جديد للبنك المركزي الذي سيخدم في محافظة عدن، الخاضعة لسيطرة التحالف السعوديّ. وانتقد دبلوماسي غربي لم يكشف عن اسمه في تصريح لوكالة رويترز هذا التحَرّك ووصفه بأنه «يهدف إلى تسليح الاقتصاد من خلال منع البنك المركزي من الحصول على الأموال في الخارج».

وذكر مستشار الشؤون الإنْسَانية في منظمة أوكسفام، سكوت بول، في مقابلة أن مسؤولين في إدارة أوباما أخبروه بأنهم أبلغوا السعوديّين أنهم لا يوافقون على قرار حكومة هادي بنقل البنك إلى عدن. بيد أن الإدارة لم تقل شَيئاً عن التحَرّك بشكل علني، مما يشير إلى أنها قررت قبول هذه الخطوة ومنح الضوء الأخضر للبدء بها. وقال بول «على الإدارة أن تقول للسعوديّين إن على هادي التراجع عن تبديله لمحافظ البنك المركزي، وهذا لن يتحقق أبداً».

كان أوباما غيرَ راغب في تجاوُزِ السياسة السعوديّة؛ بسبب التزام إدارته الثابت بالتحالف مع المملكة السعوديّة وحلفائها العرب الخليجيين. وفي شهادة أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ في 9 مارس 2017، أشارت نائبُ وزير الخارجية السابق لشؤون الديمقراطية وحقوق الإنْسَان والعمل، دافنا راند، إلى أن سياسة الإدارة تجاه اليمن تعكسُ «الدعم غير المشروط للتحالف»؛ بسبب ما أسمته «ولاءنا العميق لحلفائنا» وأهدافهم فيما يتعلق بإيران.

إن «الولاءَ العميقَ» يعكس في المقام الأول المصلحة الامبركية الكبرى في العلاقات العسكرية مع السعوديّين وحلفائهم الخليجيين. حيث يسيطر السعوديّون والقطريون على القواعد الأمريكية الكبرى في العالم العربي، مثل القاعدة البحرية في البحرين – وهي دولة تابعة للسعوديّة – والقواعد الجوية والأرضية في قطر.

وعلاوةً على ذلك، كان التحالف الذي تقوده السعوديّة قد قدّم 130 مليار دولار مقابل شراء الأسلحة الأمريكية خلال حكم إدارة أوباما وحدَها، مما ولّد عائداتٍ أجنبيةً هامة لتجار الأسلحة الرئيسيين ووظائفَ مستقبلية أكثر ربحاً لكبار ضباط الجيش. لذلك يجب ألا يكونَ مفاجئاً أن البنتاغون كان هو المحرك الرئيسي للسياسة الأمريكية المتمثلة في دعم الاستراتيجية السعوديّة للمجاعة. ففي أغسطس 2016، قصف السعوديّون جسراً وضعته إدارة أوباما على قائمة الأهداف التي لم يتم ضربها؛ لأنه كان حاسماً في نقل السلع الإنْسَانية إلى المراكز السكانية في شمال اليمن. لكن الإدارة لم تفعل شَيئاً رداً على ذلك.

في الواقع، أعلن البنتاغون صراحةً عَدَمَ اهتمامه بما يفعله السعوديّون وحلفاؤهم الخليجيون. وقال متحدث باسم القيادة المركزية للصحافي صمويل أوكفورد إن الولايات المتحدة تزوّد طائرات التحالف بالوقود دون اعتبار للهدف أَوْ التدقيق في الأمر، وأنه إذا قرر السعوديّون قصفَ المزيد من الأهداف، فإن القيادة ستزود المقاتلات بالوقود لمزيد من الطلعات الجوية.

تتقاسَمُ الولاياتُ المتحدة مع التحالف السعوديّ مسؤوليةَ موت اليمنيين من المجاعة التي ستنجم عن استراتيجية الحرب السعوديّة؛ بسبب اعتماد التحالف على الدعم اللوجيستي والسياسي والدبلوماسي الأميركي. لكن يعمَلُ كُلٌّ من البنتاغون والقيادة المركزية بالفعل على تحويل الانتباه عن هذا الذنب المشترك من خلال تركيز اهتمام وسائل الإعلام على ما يدعون أنه تهديد جديد من إيران. وستكون النتيجةُ هي مضاعفةَ تَحَمُّل الولايات المتحدة الذنب؛ بسبب المجاعة الجماعية في اليمن.

الولاياتُ المتحدة أعطت الضوءَ الأخضرَ للسعوديّة للهجوم على باب المندب والنفوذ الإيراني حُجّة مصطنعة

الغاراتُ استهدفت البُنية التحتية والطرق والمستشفيات، والحصارُ يهدفُ لمنع الغذاء عن اليمن

تتقاسم الولايات المتحدة مع التحالف السعوديّ مسؤولية موت اليمنيين من المجاعة

أمريكا استخدمت «الفيتو» لمنع قرار بمجلس الأمن يدعو للسماح بدخول المساعدات إلى اليمن

ضوء أخضر أمريكي سعوديّ أدَّى لنقل البنك المركزي إلى عدن في إطار الحرب الاقتصادية

المسيرة
www.almasirahnews.com
الاثنين 17 إبريل 2017م الموافق 20 رجب 1438هـ العدد (216)

في الجلسة الثالثة من محاكمة خلـ

اعترافاتُ المتهمين بالجُرم المشهود: «كنت الذي أحس أنه ينفع الطيران أرفـ

المسيرة - محمد الباشا:

جلسةٌ ثالثةٌ حافلةٌ بالاعترافات في محاكمة خلية الاغتيالات والتفجيرات ووضع إحداثيات لطيران العدوان.. حيث مَثُـلَ المتهمون ضمن الخلايا الإجرامية التابعة لحزب الإصْلَاح، أمام المحكمة الجزائية الابتدائية برئاسة القاضي عبده راجح، بعد المناداة عليهم بالاسم؛ للتأكد من حضورهم.

الجلسةُ التي عُقدت أمس الأحد وحضرها المجني عليهم ومحاموهم، أقرّت فيها الجزائيةُ الابتدائيةُ، تمكينَ المدعين بالحقوق الشخصية من تقديم دعواهم إلى المحكمة، واستمعت إلى عددٍ من المجني عليهم وأخذت البيانات عنهم.

ومما يُجدَرُ ذكرُه أن الخليةَ المنظورةَ قضيتُها أمام المحكمة تورّطت في عددٍ من العمليات الإجرامية، شملت اغتيالاتٍ وتفجيرَ عبوات ناسفة ورصْدَ إحداثيات لمُؤَسَّسات ومنشآت حكومية ومدنية ومنازل مواطنين وإرسالها لطيران العدوان.

وتابعت النيابةُ طَرْحَ أدلتَها، وتم الانصاتُ إلى محاضر إفادات الشهود، وفورَ الانتهاء منها طلبت النيابةُ من رئاسة المحكمة باستعراض الصوتي والمرئي؛ باعتباره دليلاً لإثبات الدعوى.

حينها شهدت الجلسة صَخَباً كبيراً ثم انسحابًا استعراضيًا لهيئة الدفاع عن المتهمين، المكوّنة من ١٦ محامياً يرأسُهم المحامي عبدالمجيد صبرة والمحامي محمد الهنائي، من القاعة دون إذن، ما عدا محامي أحد المتهمين؛ بحُجَّة الاعتراض على المحكمة في السماح للنيابة العامة بعرض أدلة الاثبات الصوتية في الجلسة، فيما أوضح القاضي راجح بأن اعتراضاتهم - أي هيئة الدفاع عن المتهمين - مخالفةٌ للقانون، وحذّرهم من إحداثهم الهَرْج والمَرْج، وتكرارهم ارتكابَ أفعالٍ غير قانونية؛ بُغيةَ تعطيل سَيْر المحاكمة.

وختاماً أرجأت المحكمةُ جلساتِ محاكمة المتهمين إلى ما بعدَ الإجازة القضائية.

اعترافات عناصر الخلية:

• وعرضت النيابة تسجيلاً مصوّراً لاعترافات المتهم المدعو نصر السلامي مسؤول القطاع الشمالي للعمل العسكري والخاص لخلايا الإصْلَاح الإجرامية بأمانة العاصمة، حيث قال: بعدَ المبادرة الخليجية كان الإصْلَاح اتجه بتشكيل الكتائب العسكرية، كنا نسميه العملَ المساندَ؛ نظراً لاستشعار الصراع والقتال، فكنا نرفُدُ الكتائب بالأفراد وإلقاء دروس ومحاضرات واستضافة محاضرين من القيادة لتشجيع على التدريب والاستعداد الكامل والحذر، وكان هذا دورنا.

وأضاف المتهم نَصر السلامي: جاءنا اتصالٌ من عبدالعزيز منصور يقول لنا كلّف واحد عندك على مستوى الخمس المديريات يمسك المعلومات والرصد، يسمى مسؤول المعلومات واربطه بأبو إبراهيم واسم أبو إبراهيم د. يوسف البواب دكتور في جامعة صنعاء.

وتابع المتهم اعترافاته قائلاً: الأهدافُ هي التي كانت تأتي من عماد (اسمه الحقيقي أكرم الحمادي أحد أعضاء الخلية)، والباقي هو ما رُفِعَ من الميدان، وكان ما يُرْفَعُ من الميدان تحَرّكات عسكرية تقرير ما يخص الحوثيين، وكلما جاء إلى عندي احتفظته إما في الذاكرة أَوْ في التلجرام في تلفوني، وممكن أجيب لك حتى كلمة السر تفتح بها أَوْ في التلقرام، واذكر من الأشياء التي أتذكرها أن مرة أن أطقم خرجت من صرف تجاه مأرب أطقم عسكرية جنود وعتاد، ولم يكن تأتيني الأخبارُ نتائج الرفع حقنا، لكننا أتذكر أنه استهدف الأمن القومي بصواريخ وبعضها لم تتفجر واستهدف جنبها بيت آمن، فهذه هي التي وصلت.

وواصَلَ المتهم سَرْدَ اعترافاته قائلاً: كنت أطلب أنا في الفترة الأخيرة بالذات نسخ مما يجري من كُلّ ما يرفع؛ لأنهم كانوا يشكوا أن ما بش ولا أي معلومات؛ لأنه كانت تأتي معظمها أخبار فلان يلتقي فلان، وكنت أقراها بسُرعة وبعضها أتلفها إذا رأيت أنها لا يوجدُ فيها فائد، فكنت أرفع إلى عماد واسمه أكرم حمادي وأرفع أربعة إلى ثلاثة ملفات إلى عبدالعزيز منصور واعتقد أنه في مأرب.

وأضاف: كنت الذي أحس انه فيما يتعلق ينفع الطيران أرفع للأخ عبدالعزيز منصور، وهو كانت تأتينا التوجيهات من رئيس المكتب التنفيذي بأمانة العاصمة إسماعيل محرب وعبدالعزيز منصور الأمين العام المساعد له، وكنا نمشي عبر المديريات نبلغ المديريات أنها يتم التنسيق مع المندوبين للمديريات، ذكرت مندوب مديرية معين أحمد السنفي ومندوب مديرية الثورة باسم الاشول ومندوب مديرية شعوب خالد السريحي ومندوب مديرية بني الحارث محمد جحاف.

وقال المتهم السلامي أيضاً: قسمت - مديرية - معين إلى قسمَين شمالية وجنوبية واديت من كُلّ جهة مندوب وسلّمناهم لخالد النهاري، وأَصْبَح خالد النهاري معه مندوب من كُلّ مديرية، ومن معين اثنين، ثم فرضنا على كُلّ مديرية أن تأتيَ من كُلّ فرع بمندوب ومن كُلّ شعبة بمندوب، وكانت تشكيلة هذا الفريق تتجاوز ما يقارب ٢٠٠ من جميع المديريات الخمس، والمعلومات ترفع كلها لعند خالد النهاري وهو يعكسها إلى أبو إبراهيم باعتبار أنه الأصل المطالب بالرصد، وشبكة الرصد الخَاصَّة بالمعلومات تتم عبر أعضاء الفصائل المنتشرين، والفرق الموجودة حق الأسماء مكتوب فيها اسم فلان متى يدخل ومتى يخرج ومن هم مرافقيه وفي آخرها مكتوب حقه الاحداثيات مكتوب قابلية الطيران.

وأوضح المتهم السلامي أنه تلقى اتصالاً من عبدالعزيز منصور يقوله له: سيأتيك عماد تواعدنا أنا وعماد فجأة وإذا بي أعرفه، واسمه أكرم حمادي قال لي يا أخي أنا كلفت بالعمل الخاص ونريد منكم أن تسندونا بالذي سنطلبها؟ ما هي الذي سنطلبها قال: شباب.. قلت له أي شباب؟ قال الشباب الذي كانوا بالكتائب وانضموا إليكم نريدهم.

وأضاف: احنا قد معانا شباب من الأولين بس نريد أسماء، طيب كيف أخبرهم، كيف أبلغ الشباب قال لي: أنا عندي أسماء اديها لي، جاب لي قائمة بالأسماء طلبها مني بالرسائل، وخلاص أدّى لي أسماءهم وأرقام تلفوناتهم؟ أين يتبعوا مديريات، ثم كنت أطلبهم من مديرياتهم، مثلاً مديرية شعوب أبلغهم فلان وفلان وفلان هؤلاء قالوا عندكم هاتوا لنا رسائلهم (ما يعني فرغوهم للإخوة)، فيه ناس يشتوهم، وهم مش عارفين ليش يشتوهم.. فيه ناس يشتوهم وبس.

• وعرضت النيابة اعترافات متهم آخر، وهو المدعو خالد النهاري، مسؤول الرصد والمعلومات لخلايا الإصْلَاح الإجرامية في القطاع الشمالي بالأمانة: حيثُ قال: كنتُ أسمع أن الحشدَ قائماً للفرقة كونه معسكر ومهيئ وكذا وكانوا الناس يحشدوا إلى هذا المكان وشكّلت فرق للحشد ودفع الناس العاديين والموالين للفرقة.

وأضاف: احنا دفعنا بمجموعة من الشباب بالنسبة لنا كالائتلاف بصنعاء القديمة شاركوا في حينها ٢٢ فرداً دخلوا وتعسكروا بالفرقة أرسلهم الائتلاف.

أسماءُ المتهمين.. التي قدمتها النيابة في قرار الاتهام:

1) نصر محمد محمد السلامي، 42 سنة، موظّف بكاك بنك الإسلامي، مقيم بحارة التوبة مذبح الأمانة، محبوس.

2) يوسف صالح علي محمد البواب، 41 سنة، دكتور في كلية اللغات بجامعة صنعاء، مقيم سواد حنش، محبوس.

3) خالد داوود أحمد النهاري، 38 سنة، مدير مدرسة الفتح، مقيم شارع تونس بالأمانة، محبوس.

4) معاذ أحمد عَبدالوهاب نعمان، الكنية هاشم وقائد، 23 سنة، طالب، مقيم في السنينة الأمانة، محبوس.

5) وليد قاسم قاسم عَبدالله الزين، الكنية (طارق)، 25 سنة، موظّف، مقيم شارع 30 حي الجوية الأمانة، محبوس

6) قابوس يوسف حيدر ثابت الشامي وكنيته (وليد – عزام)، 23 سنة، طالب، مقيم الجراف الأمانة، محبوس.

7) صدام حسين حزام الروحاني، 26 سنة، عامل في محل بهارات، مقيم الحصبة خلف وزارة الصحة، محبوس.

8) محمد عبده علي سعد الرياشي، 25 سنة، طالب، مقيم الحصبة الأمانة، محبوس.

9) سعد حسن محمد النزيلي، 48 سنة، موظّف بمكتب التربية، مقيم في الستين الأمانة، محبوس.

10) يونس سنان قائد علي الجرادي، 20 سنة، طالب، مقيم في حارة الفتح بني حوات الأمانة، محبوس.

11) محمد إبراهيم إسماعيل الأهدل، 35 سنة، صاحب محل عسل ش الرقاص الأمانة، محبوس.

12) رائد محمد حيدر الرميش، 33 سنة، بدون عمل، مقيم شارع هائل الأمانة، محبوس.

13) عَبدالله علي حسين المسوري، 23 سنة، طالب، شارع النصر جولة آية الأمانة، محبوس.

14) يوسف محمد عَبدالله الحوري، 21 سنة، طالب، المطار بني حوات الأمانة، محبوس.

15) صدام محمد محمد علي دخان، 21 سنة، خطاط، مقيم خلف وزارة الكهرباء بالأمانة، محبوس.

16) نبيل علي راشد العنسي، 27سنة، طالب، مقيم في حارة المجد شارع خولان الأمانة، محبوس.

17) عثمان عبده حزام عبدالله النويرة، الكنية (أصيل، الشمة)، 19 سنة، طالب، مقيم حي شملان الأمانة، محبوس.

18) مفضل محمد علي أدهم علي الشرفي، الكنية (صقر – تركي)، 23 سنة، عامل، مقيم الأمانة، محبوس.

19) ماجد صالح أحمد الجوداوي، الكنية (ماجد)، 27 سنة، عامل، مقيم بضلاع همدان م/ صنعاء، محبوس.

20) حسام عَبدالولي أحمد المعلمي، (المكنى حمزة)، 20 سنة، طالب، مقيم بني حوات الأمانة، محبوس.

21) رأفت أمين هزاع الحميري، 27 سنة، جندي في القوات الجوية، مقيم في بني حوات الأمانة، محبوس.

22) عبدالله محمد غالب روبع، 22 سنة، طالب، مقيم ش مأرب الأمانة، محبوس.

23) محمد عَبدالوهاب مهدي أحمد الحداد وكنيته (حسين – قسام)، 20 سنة، طالب، مقيم شملان الأمانة، محبوس.

24) عزام عَبدالغني علي الضبيبي، 19سنة، طالب، مقيم في شملان الأمانة، محبوس.

25) همدان محمد محمد الصيفي، الكنية (مصعب، ريان) 22 سنة، عسكري، مقيم حارة 22 مايو شملان الأمانة، محبوس.

26) محمد علي محمد أحمد الشيبري، 25 سنة، طالب، مقيم بحارة الخير الستين الأمانة، محبوس.

27) محمد محسن مجمل نايف عشال، كنيته (سحلول)، 25سنة، عامل، مقيم بني حوات الأمانة، محبوس.

28) يوسف ناصر أحمد الكميم، كنيته

رئيس جلسة المحاكمة: القاضي عبده راجح

هيئة الدفاع عن المتهمين المكونة من 16 محامياً يرأسُهم المحامي عبدالمجيد صبرة والمحامي محمد الهنائي

جانب: الادعاء العام (النيابة العامة)

من قرار اتهام النيابة العامة:

- المتهمون أمدوا العدوان السعودي وحلفاءه بالإحداثيات لمواقع عسكرية ومنشآت عامة وخاصة ومنازل مواطنين وشخصيات لاستهدافها وقصفها بالطيران ومنها كلية الطيران ومعسكر النقل الثقيل واللواء الرابع ومبنى القيادة العامة بشارع القيادة ومبنى جهاز الأمن القومي ومبنى التلفزيون والاستاذ الرياضي والصالة الرياضية وصالة المدائن والتي تم قصفها بالفعل

- المتهمون اشتركوا في عصابة مسلحة ومنظمة للقيام بأعمال إجرامية بقصد مهاجمة رجال الأمن واللجان الشعبية وإحداث التفجيرات والاغتيالات بصنعاء

المسيرة
www.almasirahnews.com
العدد (216) الاثنين 17 إبريل 2017م الموافق 20 رجب 1438هـ

ـــية الاغتيالات والتفجيرات والإحداثيات:

ـــعه، وأتذكر أنه استهدف الأمن القومي بصواريخ واستهدف جنبها بيت مواطن»

(نزار)، 28 سنة، طالب، مقيم في شارع خولان الأمانة، محبوس.

29) بشير مقبل محمد فرحان، 29 سنة، جندي، مقيم في الجراف حارة خزائن المطهر الأمانة، محبوس.

30) محمد يحيى محمد حسين عكيري، 45 سنة، موجه في التربية م/ حجة، مقيم أفلح اليمن م/ حَجّة، محبوس.

31) نجم الدين محمد ناصر الذيب، 25 سنة، طالب، مقيم شارع 16 هائل الأمانة، محبوس.

32) عبدالله عَبدالباسط محمد الشامي، 23 سنة، جندي مقيم في الستين حي النهضة الأمانة، محبوس.

33) عبدالعزيز أحمد محمد الحكمي، 30 سنة، صيدلي، مقيم الحصبة خلف وزارة الصحة الأمانة، محبوس.

34) محمد عبدالله أحمد حسين الجوفي، الكنية (عبدُالخالق الجوفي) 24 سنة، موظف، مقيم القاع الأمانة، محبوس.

35) محمد صالح أحمد مياس، 31 سنة، مهندس إلكترونيات مقيم دار سلم الأمانة، محبوس.

36) محمد حزام أحمد حسين اليمني، 32 سنة، موظف مقيم السنينة حارة علي راجح الأمانة، محبوس.

العمليات الإجرامية اقترفتها الخلية:

واتهمت دائرةُ اختصاص النيابة والمحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة بالأمانة، المتهمين من الأول وحتى السادس والثلاثين، بأنهم خلال الفترة من عام 2014 حتى 2017م قاموا بالآتي:

أولاً: اشتركوا في عصابة مسلحة ومنظمة للقيام بأعمال إجرامية؛ بقصد مهاجمة رجال الأمن واللجان الشعبية وَإحداث التفجيرات والاغتيالات في العاصمة صنعاء، وأعدوا لذلك الغرض الوسائل اللازمة من أموال وأسلحة متنوعة، أوالي ومسدسات كاتم صوت ومتفجرات وعبوات ناسفة ووسائل النقل من سيارات ودراجات نارية وأجهزة اتصال وتواصل (كمبيوترات وتلفونات وحضور دورات تدريبية)، وتوزعوا الأدوار فيما بينهم، وقاموا بأعمال المسح والرصد لرجال السلطة العامة من أفراد الجيش والأمن واللجان الشعبية وشخصيات اجتماعية ومنشئات عسكرية وأمنية نتج عنها وترتب عليها تعريض أمن وسلامة المجتمع للخطر ونفذوا الأفعال المجرمة التالية:-

1) عملية اغتيال العميد عبدالله مصلح حيدر الرصاص مساء يوم الاثنين 23/ 8/ 2016م أمام منزله بحي الرقاص بإطلاق النار عليه من مسدس كاتم صوت ثلاثة أعيرة نارية أصابوه بإحداها في الرأس أدّت إلى وفاته وعلى النحو المبين تفصيلاً في الأوراق.

2) أحداثُ تفجير عبوتين ناسفتين في مقر اللجان الشعبية في عصر بتأريخ 13/ 5/ 2016م بأن زرعوا العبوتين أمام المقر وقاموا بتفجير العبوتين عن بعد نتج عنها إصابة كلام من نجيب سالم سلمان عزيز وماجد أحمد الكبسي وعلى محمد يحيى المطري وناجي ناجي القحم وأضرار مادية في الطقم وعلى النحو المبين تفصيلاً في الأوراق.

3) أحداث تفجير عبوة ناسفة في حمام مطعم المنصوري الكائن بحي الرقاص مساء يوم 7/ 4/ 2016م أثناء تجهيز وتركيب العبوة ونتج عنها مصرع أحد منفذيها وهو المتهم الصريع محمد الصعدي وإلحاق أضرار مادية في المطعم وعلى النحو المبين تفصيلاً بالأوراق.

4) أحداث تفجير بزرع عبوة ناسفة تحت سيارة المجني عليه/ توفيق العباسي نوع سوزكي الأسطورة لون بني موديل 2008م بدون لوحات بتأريخ 25/ 7/ 2016م نتج عنها أحداث أضرار مادية بسيارة المجني عليه المذكور وعلى النحو المبين تفصيلاً في الأوراق.

5) أحداث تفجير بزرع عبوة ناسفة في رصيف شارع عصر لاستهداف احد أطقم اللجان الشعبية بتفجيرها عن بعد واثناء قيام عمال النظافة بتنظيف الشارع اخذوا العبوة إلى برميل القمامة وقام المتهمين بتفجيرها ونتج عنها أضرار مادية وعلى النحو المبين تفصيلاً في الأوراق.

6) إحداث تفجير بزرع عبوة ناسفة في رصيف شارع الستين أمام مطعم الخطيب ظهر يوم 28/ 8/ 2016م بتفجيرها عن بعد لاستهداف طقم تابع للجان الشعبية ونتج عنها أضرار مادية في المطعم وعلى النحو المبين تفصيلاً في الأوراق.

7) أحداث تفجير بزرع عبوة ناسفة في رصيف شارع الزبيري أمام مكتب سبأفون بالقرب من نقطة اللجان الشعبية مساء يوم 29/ 8/ 2016م بتفجيرها عن بعد لاستهداف نقطة أفراد اللجان الشعبية ونتج عنها إصابات بسيطة بأفراد النقطة وعلى النحو المبين تفصيلاً في الأوراق.

8) أحداث تفجير بزرع عُبوة ناسفة في رصيف شارع الستين جوار بقالة طيبة هايبر في شهر 8/ 2016م لتفجيرها عن بعد لاستهداف طقم اللجان الشعبية نتج عنها أضرار مادية في الطقم وعلى النحو المبين تفصيلاً في الأوراق.

9) أحداث تفجير بزرع عبوة ناسفة جوار منزل بندر رفيق الله أحد أفراد اللجان الشعبية الكائن خلف المستشفى الاستشاري شارع الستين لتفجيرها عن بعد ظهر يوم 24/ 8/ 2016م ونتج عنها أضرار مادية دون حصول إصابات وعلى النحو المبين تفصيلاً في الأوراق.

10) زرعوا عبوة ناسفة جوار مسجد عبدالله بن مسعود الكائن في شارع الستين الغربي مساء يوم 29/ 5/ 2016م بقصد تفجيرها عن بُعد في الطقم التابع للجان الشعبية وانفجر الصاعق دون العبوة وعلى النحو المبين تفصيلاً في الأوراق.

11) زرعوا عبوة ناسفة أمام منزل فيضي الروني عاقل حارة في الحصبة في شهر 4/ 2016م؛ بقصد تفجيرها وتم اكتشافها من قبل حارس المنزل، وعلى النحو المبين تفصيلاً في الأوراق.

12) زرعوا عبوةً ناسفة جوار نقطة أمنية للجان الشعبية بشارع الثلاثين بالحصبة بتأريخ 5/ 5/ 2016م لتفجيرها عن بعد لاستهداف افراد النقطة وتم اكتشاف العبوة قبل تفجيرها وعلى النحو المبين تفصيلاً في الأوراق.

13) زرعوا عبوة ناسفة في نقطة أمنية للجان الشعبية في منطقة دارس خط المطار بالأمانة بتأريخ 5/ 5/ 2016م؛ لغرض تفجير النقطة وتم اكتشافها قبل التفجير وعلى النحو المبين تفصيلاً في الأوراق.

14) زرعوا عبوة ناسفة جوار منزل أحد قيادات اللجان الشعبية منطقة عصر بتأريخ 30/ 6/ 2016م؛ وتم اكتشافها من قبل المواطنين قبل تفجيرها وعلى النحو المبين تفصيلاً في الأوراق.

15) زرعوا عبوة ناسفة تحت سيارة أحد قيادات اللجان الشعبية عبدالله علي الوزير أثناء وقوفها أمام منزله الكائن في منطقة بني حوات أمام الرجوي بتأريخ 29/ 7/ 2016م وتم اكتشافها قبل تفجيرها وضبط أحد منفذيها المتهم الرابع عشر وعلى النحو المبين تفصيلاً في الأوراق.

16) زرعوا عبوة ناسفة لتفجيرها عن بعد جوار معسكر النقل الكائن في عصر لاستهداف أحد افراد اللجان الشعبية أبو حسن الحمزي صباح بتأريخ 12/ 8/ 2016م صباحاً، وتم اكتشافها من قبل العامة قبل تفجيرها وعلى النحو المبين تفصيلاً في الأوراق.

17) زرعوا عبوة ناسفة لتفجيرها عن بُعد في جولة مصعب خط المطار الجديد لاستهداف طقم للجان الشعبية صباح يوم 8/ 9/ 2016م، وتم اكتشافها من قبل عمال النظافة قبل التفجير وعلى النحو المبين تفصيلاً في الأوراق.

18) زرعوا عبوةً ناسفة لتفجيرها عن بعد جوار مصنع البفك في جَدِر؛ لاستهداف طقم تابع للجان الشعبية وعلى النحو المبين تفصيلاً في الأوراق.

19) زرعوا عُبوةً ناسفةً لتفجيرها عن بُعد بأن زرعوها في رصيف شارع بالقُرب من جولة آية بتأريخ 6/ 9/ 2016م لاستهداف أحد أفراد اللجان الشعبية وعلى النحو المبين تفصيلاً في الأوراق.

20) زرعوا عبوة ناسفة لتفجيرها عن بُعد في رصيف شارع مأرب يوم 7/ 9/ 2016م لاستهداف طقم تابع للجان الشعبية وعلى النحو المبين تفصيلاً في الأوراق.

21) زرعوا عبوة ناسفة لتفجيرها عن بُعد في رصيف شارع مأرب بعد جولة آية بتأريخ 8/ 9/ 2016م لاستهداف طقم تابع للجان الشعبية وتم اكتشاف العبوة من قبل العامة قبل تفجيرها وعلى النحو المبين تفصيلاً في الأوراق.

22) زرعوا عبوةً ناسفةً لتفجيرها عن بُعد في رصيف شارع بحي الأندلس مذبح لاستهداف طقم تابع للجان الشعبية وتم اكتشاف العبوة من قبل العامة وعلى النحو المبين تفصيلاً في الأوراق.

23) زرعوا عُبوة ناسفة في رصيف شارع مأرب بعد جولة آية بتأريخ 9/ 9/ 2016م لتفجيرها عن بعد لاستهداف طقم للجان الشعبية وتم اكتشافها من قبل أفراد الأمن واللجان الشعبية وعلى النحو المبين تفصيلاً في الأوراق.

24) قاموا بالتخطيط والإعداد والرصد لمحاولة اغتيال المجني عليهم/ بندر رفيق الله وأحمد أحمد معياد ومحمد الوشلي وآخرين حسب اعترافاتهم بأن قاموا برصد تحَرّكاتهم وأماكن تواجدهم وأعدوا لذلك أسلحة نارية نوع مسدسات كاتم للصوت ووسائل نقل دراجات نارية وسيارة ولم يتم تنفيذ الجريمة وعلى النحو المبين تفصيلاً بالأوراق.

25) قاموا بإحداث تفجير عبوة ناسفة بشارع الستين أمام سوق علي محسن بتأريخ 6/ 9/ 2016م نتج عنها إحداث أضرار بقاطرة المجني عليه نجيب محمد الحاج وعلى النحو المبين تفصيلاً في الأوراق.

ثانياً: أعانوا دولة العدوان السعودي وحلفائه وهي في حالة حرب مع الجمهورية اليمنية بأن أمدوا العدوان السعودي وحلفاءَه بالإحداثيات بعد أن قاموا بأعمال المسح والرصد لمواقع عسكرية ومنشآت عامة وخَاصَّة وشخصيات لاستهدافها وقصفها بطيران العدوان السعودي وحلفائه، ومنها كلية الطيران ومعسكر النقل الثقيل واللواء الرابع ومبنى القيادة العامة بشارع القيادة ومبنى جهاز الأمن القومي ومبنى التلفزيون والاستاذ الرياضي والصالة الرياضية وصالة المدائن والتي تم قصفها بالفعل بناءً على ذلك المسح والرصد والإحداثيات وعلى النحو المبين تفصيلاً في الأوراق.

وقال النيابة العامة بأن هذه الأمور معاقَبٌ عليها طبقاً لأحكام المواد (16، 21، 22، 23، 24، 127، 129، 133، 134، 137، 144، 230، 231، 234، 236) من القرار الجمهوري بالقانون رقم 12 لسنة 1994م بشان الجرائم والعقوبات.

وختمت النيابة العامة، عريضة الدعوى بالقول: «لذلك، وعملاً بنص المادة (221) إجراءات جزائية ترفع النيابة العامة الدعوى الجزائية ضد المتهمين سالفي الذكر أمام المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة بأمانة العاصمة للسير في إجراءات محاكمتهم وتطلب الحكم عليهما بأقصى العقوبات المقررة قانوناً ومصادَرة المضبوطات عملاً بنص المادة (103) عقوبات».

المسيرة
www.almasirahnews.com
الاثنين 17 إبريل 2017م الموافق 20 رجب 1438هـ العدد (216)

مسيرةٌ جماهيرية حاشدة بصنعاء بمشاركة المكّونات والأحزا

بيانُ الجماهير: لا مبرِّرَ لتلكؤ الجانب الرسمي بإعلان الطوارئ في ظل الحرب

المسيرة - صنعاء:

تحتَ شعار «ضد المنافقين من العملاء والطابور الخامس" شهدت العاصمةُ صنعاءُ، عصرَ أمس الأحد، مسيرة جماهيرية حاشدة طالب المشاركون فيها بالتصَدّي الحازم لعملاء العدوان الأمريكي السعودي وأدواته الذين يعتبرون طابوراً خامساً يهدفُ إلى زعزعة الأمن والاستقرار وصرف الناس عن مسار مواجَهة مع العدوان.

ولبّت جماهيرُ الشعب اليمني دعوةَ لجنة الفعاليات بالمجلس السياسي التي أيّدتها المكّونات السياسية الوطنية تصدي على رأسها أنصارُ الله وحلفاؤهم وَالمؤتمر الشعبيّ العام وحلفاؤه وأحزابُ اللقاء المشترك المناهضة للعدوان، والأحزاب اليمنية الأخرى والمكّونات القبَلية والشعبيّة المختلفة التي حضر ممثلوها مع الجماهير إلى شارع المطار التي تظاهرت مطالبة بمواجَهةٍ حازمة مع الطابور الخامس الذي يخدُمُ العدوان.

وعبّرت الحشود الجماهيرية التي توافدت من كُلّ مكان إلى ساحة شارع المطار بصنعاء عن الأهميّة القصوى لقيام أجهزة الدولة بدورها في مواجهة المنافقين من العملاء والطابور الخامس وحماية الشعب اليمني وأمنه واستقراره من مكائدهم؛ لما يمثلونه من خطورة كبيرة تعمَلُ بموازاة الآلة العسكرية والإعلامية والحصار الاقتصادي للعدوان، على نقل المعلومات الاستخباراتية للعدوان، وتحدد إحداثيات القصف، ليرتكب العدوان مجازرَه بحق الشعب اليمني، وما تمثله من خطورة في بث الشائعات وزعزعة الاستقرار وصرف الناس عن أولوية مواجهة العدوان.

وتضمنت المسيرة التي شاركت فيها كافةُ الأطياف الاجتماعية والسياسية الوطنية عدداً من الكلمات لممثلين عن الأحزاب والمكّونات، والتي أكدت ضرورة تعزيز الاصطفاف الوطني والصمود والثبات في مواجَهَة العدوان بنبذ العملاء والمرتزقة والطابور الخامس.

وطالب عضوُ المجلس السياسي لأنصار الله، ضيف الله الشامي، في كلمة ألقاها أمامَ الحشود، المجلسَ السياسي الأعلى والحكومة إلى القيام بدورها في مواجهة الطابور الخامس وحماية الشعب منه.

وقال الشامي: إلى كُلّ العالم وإلى من يسمع هذه الصيحات ويرى هذه الجماهير التي احتشدت اليوم لتعلنَ موقفَها من صنفٍ من صنوف العدوان، وهم العملاء والخونة والطابور الخامس التي تفتخرُ كُلُّ الحكومات وكل الأنظمة إن تعرَّضت لاحتلال أو غزو أو حرب بإعلان قانون الطوارئ في الوهلة الأولى، مشيراً إلى أن الشعبَ اليمني تعامل منذ بداية العدوان بقيم وأخلاق ومبادئ وقبَيْلة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، ومنح العملاء والمرتزقة والخونة فرصة بأن يعترفوا بأنهم ينتمون إلى هذا الشعب ويحترموا ترابَ الوطن، ولقمة العيش، ويعرفوا معنى الشهامة والكرامة والفداء.

وأضاف الشامي: كان العامان فرصةً كاملةً لأن يعودوا إلى رشدهم وأن يعودوا إلى أحضان الوطن، وأن يعرفوا بأن الوطن ملكٌ للجميع وألا يمسوا كرامة وسيادة أبنائه، لكنهم لا يقبلوا إلا بالذلة والخنوع والعبودية لعبيد عبيد أمريكا. ومع ذلك فضّلوا هذا القرار وفضّلوا أن يكونوا في صف الأعداء، ولا بد أن يكون آخر الدواء هو الكي، ونطالب المجلس السياسي الأعلى والحكومة بسرعة تفعيل قانون الطوارئ، وإلا فالشعب اليمني الذي خرج إلى هذه المسيرة سيعرف كيف يواجه هذا الطابور.

ودعا الشامي الحكومةَ إلى الالتفات لقضية الرواتب والالتفات لمعاناة الشعب ودعم ومساندة المزارعين للاكتفاء الذاتي ومساندة الجبهات بالمال والسلاح والرجال.

من جانبه أكّد رئيسُ المركز الإعلامي لحزب المؤتمر الشعبيّ العام، أحمد الحبيشي، في كلمته أمام الحشود على أهميّة مواجهة خطورة الطابور الخامس، مُشيراً إلى أن الشعارات التي رفعها المحتشدون تلخص الحقيقة كما هي عبر تأريخ البشرية وعبر الحروب القديمة والحديثة.

وسخر الحبيشي من مزاعم عدم وجود طابور خامس في الحرب التي يشنها العدوان الأمريكي السعودي على اليمن.

وقال الحبيشي: كدولة لا يمكن أن نلغيَ عقولنا لنصدِّقَ بأنه لا يوجدُ طابورٌ خامس لجيوش ١٧ دولة تهاجم اليمن خلال عامين، مؤكّداً فشل العدوان من تحقيق أهدافه السياسية والعسكرية في اليمن رغم أساليبه ووسائله الإجرامية.

وأضاف رئيسُ المركز الإعلامي لحزب المؤتمر: من واجبنا أن نلجمَ هذا الطابور وأن نعلن حالة الطوارئ، مُشيراً إلى أن أحد أهداف الطابور الخامس هو تفكيك التحالف بين أنصار الله وبين المؤتمر الشعبيّ العام.

وقال الحبيشي: يخطئ مَن يعتبر أنه سيكون في مأمن إذا تفكك هذا التحالف. هؤلاء مستهدفون أكثر من أي واحد فينا، ويخطئ من يعتقد أن تفكيك الجبهة الداخلية سيحمي أنصارَ الله أو سيحمي المؤتمر الشعبيّ.. تفكيك الجبهة الداخلية سيحقق ما عجز عنه العدوان خلال عامين من العدوان على شعبنا اليمي، ونرجو لهذه المسيرة أن تصلَ برسائلها من الداخل والخارج.

بدوره أشار رئيسُ مجلس التلاحم القبَلي، الشيخ ضيف الله رسّام، في كلمته التي ألقاها أمام الحشود إلى أن احتشادهم يجسّد مبدأ الثورة، مؤكّداً أن الثورة لن تحقق أهدافها إلا باستئصال الطابور الخامس، كما دعا إلى ذلك قائدُ الثورة السيد عبدالملك الحوثي، ودعا إلى تطبيق وثيقة الشرف القبَلية الذي وقّع عليها ملايين الشعب اليمني الأحرار.

وقال رئيسُ مجلس التلاحم القبلي: نحن من اليوم نطلب من كُلّ الفئات والجهات السياسية والعسكرية والتنظيمية وكل الجهات المدنية أن تقدمَ قوائمَ بأسماء الخونة والعملاء، ونطلب من كُلّ قبيلة أن تعملَ قائمة العار الذي فيها الخونة والعملاء لمَن خان أرضه ووطنه ورضي بانتهاك الأعراض وقتل الأبرياء والمساكين.

وأضاف رسام: من هنا أكرر أن على كُلّ جهة أن تقدم كشفاً بأسماء المحسوبين عليها، وأن تقدم كُلّ قبيلة أسماءَ العملاء

اب الوطنية تطالب بالتصدّي الحازم للخونة وعملاء العدوان

الكونية على اليمن وستكون للشعب خطواتٌ أخرى للتصدّي للطابور الخامس

عضو المجلس السياسي لأنصار اللّه ضيف اللّه الشامي:

أعطينا العملاءَ فرصةً كافيةً ليعودوا إلى رُشدهم وليس هناك من علاج مع إصرارهم سوى الكَي

رئيسُ المركز الإعلامي بحزب المؤتمر أحمد الحبيشي:

لا يمكنُ أن نصدِّقَ أنه لا يوجدُ لجيش 17 دولة تحاربُنا طابورٌ خامس، ومن واجبنا لجم هذا الطابور وإعلان حالة الطوارئ

رئيسُ مجلس التلاحُم القبَلي ضيف اللّه رسّام:

لن تتحقّقَ أهدافُ الثورة إلا باستئصال الطابور الخامس وعلى كُلّ جهة أن تقدمَ قائمة بأسماء الخونة

القيادي بحزب الرشاد محمد طاهر أنعم:

العدو فشل في خياراته العسكرية والسياسية ويستعينُ بالطابور الخامس الذي يجب الوقوفُ ضده

الخونة المنافقين الطابور الخامس وتوقّع عليها، وعلينا فيما بعد مطالبة الجهات المختصة بتنفيذ العقوبة عليها.

كما طالب رئيسُ مجلس التلاحم القبلي، القيادة العليا بإصدار قرار بعزل المرتزقة والعملاء وفصلهم من كُلّ الوظائف والجهات التي ينتسبون إليها.

في ذات السياق دعا القيادي في حزب الرشاد السلفي، الشيخ محمد طاهر أنعم، في كلمة ألقاها باسم العلماء جماهير الشعب اليمني، إلى الاصطفاف في مواجهة العدوان، وقال أنعم إن «هذه أرضنا وهذه بلادنا لا يفرط فيها إلا خائنٌ وبائعٌ لدينه وعرضه وكرامته، مؤكدًا أن الإنسانَ الوطني والمؤمن هو الذي يدافعُ عن وطنه وعرضه وكرامته».

وأشار أنعم، إلى أن العدو عندما فشلت جهودُه العسكرية في فرض سيطرته وفرض إرادته على الشعب اليمني يستعينُ الآن بالطابور الخامس الذي يجبُ الوقوفُ في وجهه لتعزيز الوحدة الداخلية.

وصدر عن المسيرة بيانٌ هامٌّ أكّد أن الخروجَ الشعبيَّ يأتي في إطار التصَدّي للعدوان الغاشم وأحد فصول مؤامراته المتمثلة في مواجهة الطابور الخامس من المنافقين الذين يعملون لصالحه ويعتبرون جزءاً من جحافل الغزو، بل وأهم رهاناته لكسر إرادة وصمود الشعب اليمني، مُشيراً إلى أن الشعب اليمني عازم على خوض هذه المعركة المصيرية حتى النصر الحاسم مَهما كلّف ذلك من ثمن، ولن يهدأ له بال حتى يكسر هذا العدوان الغاشم بكل أشكاله وأساليبه وحتى يحرر كُلّ شبر في أرضه وينال كامل حريته واستقلاله غير منقوص أو مجتزأ.

وجدّد بيان المسيرة تأكيد الشعب اليمني على قداسة المعركة في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي، والتصَدّي الحازم والعاجل للطابور الخامس دون أي هوادة أو تأخير، باعتباره واجباً مُلحاً لا تهاون فيه أو مساومة، مشدداً على الخطورة البالغة لهذا الطابور في إضعاف تماسك الشعب الداخلي في معركته المقدسة في مواجهة العدوان، ومؤكّداً في نفس الوقت أن الخروجَ الشعبيّ يوم أمس يأتي كخطوة شعبيّة أولية في إطار مواجهة الطابور الخامس من المنافقين وعملاء العدوان، الذين يسعون بكل جهد إلى كسر إرادة الشعب وضرب الروح المعنوية لديه وإرجافِه والتهويل عليه وتخويفه وإرهابه وإرعابه، وزرع حالة اليأس لديه؛ لدفعه إلى الاستسلام والانهزام وخلق روح الإحباط واليأس بعدم القدرة على الصمود والمواجهة.

وقال البيان: إن من سِمات هذا الطابور الخطير كثرةُ الصراخ والعويل بقضايا أخرى غير القضايا الرئيسية والمصيرية، تعمَلُ على إلهاء الشعب عما هو أكبر وأخطر وأهم بكثير، وعما يشكل تهديداً وجودياً ومصيرياً على وجودنا ككيان حُر، وكبلد مستقل، وكشعب مسلم حافظ على هُويته وقيمه ومبادئه وأخلاقه، ويشتغل على ذلك في المنابر الإعلامية والمناسبات والتجمعات الشعبيّة والمجالس وفي كُلّ المجالات بأساليب مباشرة وغير مباشرة.

ودعا البيانُ السلطاتِ الرسميةَ إلى تفعيل قانون الطوارئ وإعلان حالة الطوارئ التي أصبحت ضرورةً حتميةً لمواجهة العدوان وتحدياته المحدقة من خلال التصَدّي للطابور الخامس من المنافقين والعملاء والأبواق وحفظ الأمن الداخلي والتصَدّي للاختراق والاستقطاب الداخلي، مضيفاً أنه لا مبرر في التلكؤ والتأخير في التحرك الجاد في ذلك حتى الآن أي مبرر على الإطلاق.

وأضاف البيان: إن لم يكن ما تمر به بلادنا اليوم وهي تواجه أقذرَ عدوان وحرب كونية هو الحالة التي تستدعي إعلان حالة الطوارئ فمتى سيكون ذلك؟!.. مؤكّداً أن الشعب اليمني ستكون له خطوات أخرى في التصَدّي لهذا الطابور من المنافقين والعملاء كضرورة قصوى في إطار مواجهة العدوان والتصَدّي بحزم لكل ما يخدمه ويعمل لصالحه.

واحتج المشاركون في المسيرة على ما قامت به روسيا من تسليم لأموال الشعب إلى المرتزقة الذين يموّلون بها حربهم العدوانية وتمويل القاعدة وداعش ومؤامرتها ومخطّطاتها الإجرامية، داعين المجلسَ السياسي والحكومة، إلى سرعة معالجة موضوع المرتّبات وإيجاد الحلول والبدائل المناسبة للتخفيف من المعاناة، وتعزيز عوامل الصمود في مواجَهة العدوان.

ودعا بيانُ المسيرة، الشعبَ اليمنيَّ في كُلّ المحافظات، وفي المقدمة المحافظات المجاورة لمحافظة الحديدة بالتحديد والقريبة من الساحل الغربي لبلادنا، إلى رفد تلك الجبهات والوقوف لحمايته من التحرك الأمريكي و«الإسرائيلي» لاحتلال سواحلنا الاستراتيجية، مُشيدين بالانتصارات والصمود الأسطوري الذي يسجّله أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة في جبهة الساحل الغربي وفي كُلّ الجبهات والميادين الأخرى.

وكان قائدُ الثورة السيد عبدالملك الحوثي قد دعا في خطابه بمناسبة جمعة رجب الماضية أجهزة الدولة إلى مواجَهة الطابور الخامس وتحمُّل مسؤوليتها في القضاء عليه وكذا إعلان حالة الطوارئ؛ حفاظاً على المصلحة العامة للشعب والبلد.

الاثنين 17 إبريل 2017م الموافق 20 رجب 1438هـ العدد (216)

المسيرة
www.almasirahnews.com

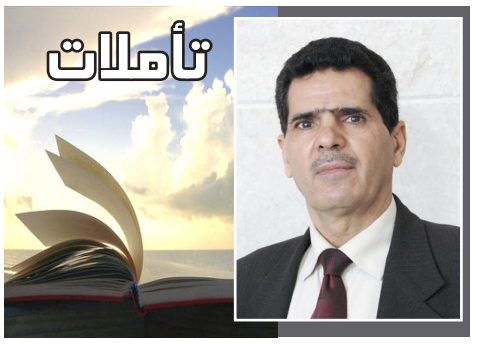

أحمد ناصر الشريف

تساؤلاتٌ لمن التبست عليهم الأمور!

هنا مجموعةٌ من التساؤلات لا نتوجَّهُ بها لأولئك الذين باعوا أنفسَهم وعقولَهم وضمائرهم للشيطان السعودي الأمريكي وأَصْبَحوا جنودَه المجنَّدة واحترفوا المتاجرة بالدين والوطن والقيم والمبادئ ليبقى اليمنيون منشغلين بصراعاتهم وحروبهم العبثية العمية المثقلة بأحقاد مصطنعة تنتج فوضى مسيطراً عليها ومتحكماً بها، نرى نماذجها جلية وواضحة في أكثر من بلد عربي وإسْلَامي.. وإنما نوجهها لمن التبست عليهم الأمور على الأقل في البداية ربما لأسباب ومؤثرات متعددة قد تكون بعضها مبررة..

نقول لهؤلاء: إن ما يراد لكم ولوطنكم وشعبكم ولمستقبل أجيالكم أَصْبَح واضحاً وضوح الشمس في رابعة النهار كوضوح الحق والباطل، ولا يوجد أي اشتباه بينهما، لا سيما بعد مرور أكثر من عامين على العدوان الظالم والبربري ضد وطن الإيْمَان والحكمة والذي تشارك فيه أقوى دول العالم سياسياً وعسكرياً واقتصادياً وإعلامياً.

ولذلك عليكم يا هؤلاء العودة إلى جادة الوطن والاصطفاف ضد هذا العدوان الذي ترفضه إرَادَة وقناعة كُلّ القوى والأطراف الوطنية الواعية والمخلصة الشريفة والمؤمنة بحقيقة أن اليمن لكل أبنائه وأن مصلحته تكمن في أهمية الوصول إلى مصالحة حقيقية تؤدي إلى شراكة تتجسد في بناء دولة المواطنة المتساوية القوية القادرة والعادلة، وهو ما يتوجب علينا اليوم أن نستبين الرشد؛ لأن استبانته في الغد سيكون قد فات أوانه.

إن الطريق الصحيح إلى الحقيقة يجب أن يمر بالتعرف على الرأي والرأي الآخر ولا يكون أبداً بطمس أراء الآخرين أَوْ تسفيهها أَوْ الهروب من مواجهتها إما جهلاً بها أَوْ استعلاء عليها أَوْ رفضاً للنتائج من البدء.

وعليه فإن واجب من يدّعي العلم والمعرفة أن يسعى إلى إرساء قواعد الحوار التقريبي التي تقوم على وحدة بين شرائح المجتمع اليمني على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم في صف سياسي واحد لمواجهة الأَعْدَاء ونُصرة لقضايا الوطن وكذلك حفظ حرية التمذهب التي أَصْبَحت في واقعنا الراهن قضية القضايا داخل هذا الصف أَوْ ذاك ودمّرت بسببها دول وشعوب.. وأيضاً حفظ حرية التفكير والتعبير ضمن الأدب الإسْلَامي والإنْسَاني.. وبذلك نكون قد روّضنا جبهتنا الداخلية على التفاهم والحوار ومقاومة العدوان وهو ما يدعو إليه كُلّ عاقل وحكيم.

فهل يربأ أولئك الذين ما زال الشر متأصلاً في نفوسهم عن أفعالهم التي لن يضروا بها بالدرجة الأولى إلّا أنفسهم.. وهل يتقون الله ويحاولون أن يجعلوا من أنفسهم جسرَ اتصال وتقارب بين أَبْنَاء الشعب اليمني الواحد وأن تكون نواياهم وغاياتهم سليمة؟.. بدل استغلالهم لأي حدث أَوْ خطأ يقع فينطلقون منه لخدمة أهدافهم ومصالحهم الخَاصَّة على حساب مصلحة شعب بأكمله وكذلك تحريض الخارج على وطنهم وشعبهم انتقاما لفشلهم من كُلّ شيء وبأي شيءٍ، لدرجة أنهم ينسجون حكايات عن أَبْنَاء الشعب اليمني تصفهم تارة بالمجوس وتارة أُخْرَى بأنهم كفار؛ بهدف التحريض عليهم، مستندين إلى فتاوى بعض من أئمة الحرمين الشريفين المسيسون والذين ينطقون بلسان أسرة بني سعود الحاكمة والتي تقول إن قتال اليمنيين مقدَّمٌ على قتال اليهود وساعدهم على بث هذه الشائعات المغرضة عملاؤهم ومرتزقتهم في الداخل اليمني الذين جعلوا من الريال السعودي مقدساً.

رسالةٌ إلى الأبطال في عمق العدو

ها هم حُماة الديار مَن أذلوا الموت وقهروا الخوف.. عيونهم لا تمسها النار.. التابعون لعقيدة باتت تحرس في سبيل الله.. يا من قهرتهم عدو الله بصبركم وصمودكم وتحت ضرباتكم في عمق متاريسهم وبين آلياتهم المتناثرة على مفترق خطوط المواجهة.. أسقطتم أكْبر امبراطوريات تمتلك السلاح فأنهار الخط الدفاعي الأول للعدو السعودي تحت أقدامكم وسطوة مرمى نيرانكم..

فألف تحية وتحية إلى كُلّ المرابطين من الجيش واللجان الشعبية.. نقبّل هاماتكم الشمّاء التي رفعت هاماتنا عالياً.. لكم المجدُ والسؤددُ وللعدو الخزي المؤبد..

عاش الجيش واللجان الشعبية وعاش الشعب اليمني وتحيا الجمهورية اليمنية.

الراقصون على حبال الثورة وأنغامِ العدوان

د. إسماعيل المحاقري

عندما يتغوَّلُ الطغيانُ وتسودُ الفوضى حياة الناس وتنافس سلطاتُ الجور والطغيان سلطة الدولة ووظائفها وتصادر قيم المجتمع وأخلاقياته ويعلو منطق الظلم والفساد على منطق الحق والصلاح وينسد الأفق. فعلى المرء أن يتوقَّعَ تغييراً عنيفاً بقيام ثورة تصحيحية تقتلع الفاسدين وتأتي على حُصُون الفساد وقلاعه وتعيد ربط المجتمع بقيمه وتأريخه وهويته ويعيد الثقة للشباب بمستقبلهم وموطنهم والأشخاص الذين يحتفظون بعقولهم هم وحدهم الذين ينتمون بتواضع لهذه الموجة، أمَّا مَن ختم الله على قلبه وسمعه وبصره غشاوة فهم يعيشون الغفلة والغرور والانخداع بأوهام القوة وتأثير المال وما تعلموه من الحيل ووسائل الخداع لشعبهم والتلاعب بانفعالاته، وهذا ما حال بينهم وبين قراءة الواقع ومعطياته الجوسياسية والاجتماعي، وقراءة التحولات الكبيرة في وعي الناس ونفسياتهم وقيمهم وملاحظة التدخلات الإلهية في سد الخلل وتذليل الصعوبات وتطويع المستحيل وهو ما أعجزهم عن إدراك عوامل النصر ومقوماته الروحية وكيف أن لها السبق في انتصار الحق على الباطل ولهذا السبب نجدهم دائماً ما يقعون ضحية تلك الأوهام وذلك الغرور الذي يسلبهم عقولهم حتى يقضي الله أمره.

وهذا هو ما يصدق على ثلاث فئات بخصوص واقعنا هي:

الفئة الأولى: تمثل أُسَّ الفساد، فقد حاولت ركوب الموجة واستخدام أفظع وسائل الخداع والتضليل السياسي والديني والإعلامي واستخدمت كُلّ أدواتها الإرهابية والدولية من أجل أن تصرف الثورة عن قلاعها ورموزها وطمعاً في استغلالها لإزاحة خصومها والتفرد بالسلطة. ومع ذلك قامت الثورة كما توقعتها العقول السليمة وتمكّنت من إسقاط رؤوس الفساد وقلاعه النتنة، ومع أن الثورة أعطت للجميع فرصة للمشاركة في استكمال أهدافها في التغيير ورفع الوصاية عن بلدها ولكن بدلاً عن أن تبدل هذه الفئة سياستها وتغادر حالة العناد وأساليب المكر والخداع استمرت في تحديها للقدرة الإلهية وإرادة الشعب معتمدة هذه المرة على قوى الهيمنة الخراجية بصورة مباشرة، ودفعها الغرور والتعالي إلى أن تسلم وطنها لتدميره والسيطرة على مقدراته ومواقعه الاستراتيجية، ثم اضطرت إلى مشاركة العدو جرائمه الفظيعة وحصاره الاقتصادي الخانق في حق شعبها، وقد صارت أسوأ قبحاً منه حاملة عنه كُلّ جرائمه التي تأنف السباع الضارية أن ترتكبها في حق مثيلاتها، وهي الآن تعيش الذل والهوان خارج الوطن لا تعلم عن مستقبلها أي شيء، وهكذا هي الثورات يهيءُ لها اللهُ الأسبابَ للتخلص من خصومها أعداء الوطن وتهيأ لها الأسباب التي تستدعي استمرارها في تحقيق أهدافها الشمولية. وصدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما قاله بما معناه: (إذا أرادَ اللهُ أن يقضي أمراً سلب أهل العقول عقولَهم حتى يقضيَ أمرَه). والأيامُ بيننا.

الفئة الثانية: المحسوبون على هذه الفئة وإن كانوا قد اضطروا للانحناء أمام عاصفة الثورة وأجبرتهم الظروف على إعلان رفضهم للعدوان إلا أنهم يرون في ذلك الموقف وذلك الانحناء عملاً تكتيكياً ووسيلة لخدمة العدوان من الداخل فهم يعملون بوعي وبدون وعي بالنسبة لبعضهم على تقويض الوطن من الداخل بواسطة ما يحملونه من منطق تشويشي تثبيطي لا يصدر إلا من المنافقين والمنتمين للطابور الخامس، فهم يعملون على خدمة العدو بالحرب النفسية باستخدام الشائعات والدعاية الكاذبة وبث الأراجيف وروح الانهزامية وغيرها من الأساليب التي تدفع الشعب للركون للواقع المرير.

ولكن ما يجب ملاحظته أنهم بهذا لا يضرون الثورة وليس بمقدورهم أن يوهنوا من عزيمة وإرادة الشعب اليمني؛ لأن أمرهم أصبح مكشوفاً وأصبح الشعب محصّناً بفعل العدوان وجرائمه، فها هو يصدر منهم خطابٌ ممجوج مكشوف حتى لأطفالنا ودوابنا ذوات الفطرة والطبع السليم، فهم يدعون أنهم ضد العدوان وفي نفس الوقت ينكرون على الشعب وقيادته بذل التضحيات وحشد الرجال لمقاومة صلف العدوان وجبروته. ويشاهدون حجم الجرائم في حق شعبنا وحجم الدمار الذي ألحقه العدو ببنيتنا الاقتصادية والزراعية والصحية والتعليمية والثقافية، وكيف أن العدو يمارس على شعبنا حصاراً وحرباً اقتصادية على كُلّ المستويات وبكل الوسائل والآليات الداخلية والدولية والإقليمية وفي نفس الوقت نسمعهم يُحَمّلون الحكومة مسؤولية مآلات ونتائج تلك الحرب الاقتصادية المعلنة وكأن لسان حالهم يقول (عنزة ولو طارت).

ونجدهم يأسفون على الاقتتال الداخلي بدلاً عن الحديث عن العدوان وجرائمه ويتجاهلون الحديث في صف ومع من يقاتل الجانب الآخر وبسلاح وطائرات وأموال من يقاتل ولمصلحة من يخوض حربه فهل هذا يشبه في شيء الاقتتال الداخلي؟ ونسمعهم أيضاً يهونون من حجم التضحيات التي يقدمها الشعب اليمني لدفاع عن وطنهم وكرامتهم متجاهلين أنهم أبعد ما يكونون عن تقديم التضحيات ويغفلون أن حماية الأوطان عند الشعوب الحية والكريمة يرخص كُلّ شيء وأن تضحيتنا لم تصل إلى مستوى ما قدمته شعوب أقل مِنَّا إيماناً وحكمة وعزة ومظلومية، وأن مآلات التضحية والصمود هو ضمان مستقبل واعد لأجيالنا ومكانتنا بين الشعوب التي لا تقدر بثمن.

أما الأمر المضحك بصورة تستدعي الشفقة فهو ما يثيرونه ويتحسرون عليه من الماضي القريب مع أن بهائمنا ما زالت تلعن ذلك الماضي وتذكر كيف كانت سلطات المشايخ والجنرالات والأحزاب الدينية قد صادرت سلطات الدولة وأملت قانونها على قانون الدولة وأضفت على تصرفاتها العبثية مشروعية الدولة واستثمرت بأموال الدولة وجعلت من أعدائها أعداءً للدولة.

وما أسخفهم وهم يتحدثون عن السرقات المطالبة بالمرتبات مع أن الشعب يعلم استحالة الحديث عن سرقات في ظروف لا وجود للموارد ومع مصادرة البنك ويعي حجم ما تتطلبه الحرب من نفقات، ويتحدثون عن الحريات ويرون أن ما يقومون به من الأراجيف وبث الشائعات والدعايات المضللة يأتي في سياق ممارسة حق أَوْ حرية تعبير متجاهلين أن قوانين العالم تسمي مثل ذلك بالجرائم التي تهدد أمن الوطن وسلامة أراضيه وتعاقب عليها بالإعدام، كما أن دساتير العالم بما فيها دستور اليمن توجب تعطيل العمل بالقوانين العادية في حالة الظروف الاستثنائية وتعلن قانون الطوارئ في البلاد وها هو المثال الأقرب لجمهورية مصر فقد تم إعلان العمل بقانون الطوارئ لمجرد حصول انفجارين في البلاد فما بالكم بحرب شاملة على هذا النحو من الفظاعة وتعدد الوسائل والجبهات.

حتى في الظروف العادية جميع قوانين دول العالم لا ترى فيما تمارسونه من قبيل حرية التعبير بل من قبيل الدعوة إلى الكراهية وممارسة الحق وإنكار ثوابت الأمة وحقائق التأريخ.

ونُذكّر هؤلاء الأغبياء أن دولاً أوروبية أصدرت التشريعات تجرّم الأقوال التي تنكر محرقة اليهود (الهولكست) أَوْ تبدي رأياً حول أعداد اليهود الذين تم إحراقهم، وقد جرت معاقبة أحد الأشخاص بسبب الكلمات أَوْ الأصوات التي تؤدي إلى معاني مختلفة ومنها التمييز العنصري والتلميح إلى أن اليهود لم يتعرضوا للحرق بأفران الغاز.

كما جرت معاقبة الشخاص الذين اتهموا اليهود الأمريكيين بأنهم قد حولوا أسطورة المجازر اليهودية إلى قضية مزدهرة ونوعاً من الدين الجديد، وكذلك جرى معاقبة مجموعة من المتظاهرين الذين قاموا بإحراق العلَم الأمريكي بشكل علني لما يمثله من اعتداء على سيادة الوطن.

وكيف كانت الفوضى الأمنية في القطاعات من التقطعات والاختطافات المنهجة والاعتداءات المتكررة على رجال الدولة، وكيف كان للجماعات الإجرامية حضور غير مسبوق وحصول التفجيرات التي شملت المعسكرات والمستشفيات والمساجد والكليات والأماكن العامة وانتشار الاغتيالات لضباط الأمن والقوات المسلحة والرموز الفكرية والدينية والوطنية والعلمائية، وكيف كانت السرقات للأموال العامة والخاصة بشهادة قصور حده وأراضي المكلا وعدن ولحج وغيرها من التباب والأودية، وكيف كانت المقررات المالية تذهب لرموز الإقطاعيين الجدد والاستئثار بالمقاولات الحكومية وأخذ الإتاوات والبسط على الأراضي... إلخ.

ويتأسفون أيضاً على الاقتصاد الذي كان ويتجاهلون أن الشعبَ لم يرَ سوى حدائي وخفافيش محلقة في سماء اليمن تقوم باصطياد العصافير بمخالبها الحادة وأساليبها الماكرة المدعومة بالدعاية المضللة وتطير بها عبر الفضاءات المفتوحة وفي أول أزمة تمر بها البلاد عبرت الحدود دون رجعه لتحط في أسواق أسيادها.

ويتكلمون عن أسباب العيش كيف كانت ميسرة متجاهلين أنها لم تكن ميسرة إلا لمن هو أكثر قساوة من غيرهم وللأكثر قرباً ومهارة كما أن مقارنة الأمس بأوضاعه المستقرة باليوم في هذه الأوضاع الاستثنائية هو نوع من الجنون.

فمع كُلّ هذا المنطق المقلوب والرقص على الحبال الملتهبة والسباحة في الأحواض الفارغة سيحترقون لا محالة والأيام بيننا.

والفئة الثالثة: فهم فئة طفيلية تتواجد دائماً مع الثورات في انطلاقتها الأولى وتسعى إلى أن تركب الموجة وترتبط حبالها الموهنة في الضعف بحبال الثورة فهذه الفئة تزعم أن بإمكانها أن تستغل خصوصية هذه الثورة بما مثلته من انفتاح على كُلّ فئات المجتمع وليس لها موقف مسبق من أحد أياً كان انتماؤه وأياً كانت سلوكياته قبل الثورة؛ باعتبار أن الثورةَ حمّالة قيم ومحدثة تحولات عميقة في وعي الناس وثقافة المجتمع وتستهدف تصحيح كثير من الرؤى والمفاهيم الخاطئة عن الدين والصلاح والوطنية، وباعتبار أن هذه الثورة لا تمثلها فئة من الناس أَوْ طائفة من الطوائف ولا تدعي احتكارها للحقيقة والوطنية.

لذلك فهؤلاء دائماً ما نجدهم يعيشون لحظات التَّيه والغرور ونجدهم أكثر الناس انخداعاً بالأماني والأحلام الزائفة فهم لا يرَون في قيم الثورة إلا ضعفاً ويظنون أن بمقدورهم أن يطوعوا رياح الثورة لتقف عند تحقيق مشاريعهم ومصالحهم الصغيرة والأنانية أَوْ أن بمقدورهم أن يلبسوا ثقافة الثورة وقيمها قيمهم وثقافتهم القائمة على الانتهازية والحذلقة وعلى تغليب المصالح الخاصة واستغلال فرص وممارسة الألاعيب أَوْ يظنون أن بمقدورهم أن يلبسوا الثورة لباسهم الطائفي أَوْ الحزبي الضيق، لذلك فهؤلاء لا شك أنهم مخدوعون بالثورة وبقيمها وسيكونون حتماً هم إحدى الفئات التي ستحترق بنار الثورة وهم لا يشعرون، ولن يكون هذا من قبيل أكل الثورة لأولادها وإنما من قبيل إحراق الثورة للمخدوعين بإشعاعاتها المضيئة والمتوقدة والأيام بيننا.

بقية من الصفحة الأخيرة

للمقارنة فقط!

مجيئها إلى مجلس الأمن، وقالت مخاطبة مؤتمر الايباك الذي انعقد بالتزامن مع قمة تبادل الشخير العربي في البحر الميت بأنها لا تنتعلُ حذاء بكعبٍ عالٍ؛ من أجل الموضة بل لركل كُلّ مَن يجرؤ على انتقاد «إسرائيل»، وأيضاً قالت هذه الدبلوماسية المتغطرسة إنه إذا لم يتحرك المجتمع الدولي وراء أميركا ضد كوريا فإن أميركا ستتحرك منفردة.

لكن جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ليست مجردة من السلاح وضعيفة، وقد ردّت على الغطرسة الأميركية والتهديد والوعيد بإعلانها الاستعداد للرد بكل ما لديها من قوة، وأخذت تتجهز للمعركة فعلاً.

* وفجأةً رأينا النشوةَ الجنونيةَ الأميركية تبرُدُ شيئاً فشيئاً، ورئيس وزراء اليابان الذي سارع إلى تأييد عدوان ترامب على الدولة السورية يطالب حليفه الأميركي بالتهدئة قائلاً إن الحرب، إذا حدثت ستدور في أَرَاضينا ونحن لا نرغبُ بذلك. ومثله فعل قادة كوريا الجنوبية، وأخذ قادة البلدين يطمئنون مواطنيهم بأن حليفتَهم أميركا لا يمكن أن تفعل شيئاً ضد كوريا الشمالية إلّا بمعرفتهم، وهذا على الرغم من ما بين الدولتين (اليابان وكوريا الجنوبية) وبين كوريا الشمالية (جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية) من نزاعات قديمة متجددة، ومن توترات تنشأ بين الحين والآخر تهدد في بعضها باندلاع حرب.

* للمقارنة: تسعى اليابان وكوريا الجنوبية، خصما كوريا الشمالية من أجل تجنب أي نزاع عسكريّ وتناشدان حليفهما الأميركي التهدئة واللجوء إلى الحلول الدبلوماسية، بينما يناشد العرب وتركيا راعيهم ترامب شن حربٍ مدمّرة بحق سوريا حتى لو أدّت تداعياتُها إلى دمار بلدانهم، هكذا هم مثل يهود خيبر، يهدمون بيوتهم بأنفسهم.

الطابورُ الخامسُ.. خنجرٌ مسمومٌ علينا إزالته

زين العابدين عثمان

الطابور الخامس طالما كان لهذا الطابور نصيب الأسد في تدمير الاستقرار والأمن الداخليين وشل حركة الدفاع لأي دولة تعاني من هذا الطابور اثناء ما تكون في حرب ضد دولة معادية.

فالطابور الخامس الذي يعاني منه الشعب اليمني لهو خصائص، فهو عبارة عن منظومة خفية مسيرة تم برمجتها ومغنطتها بالمال السعودي وغرسها في الصف الخامس؛ لغرض تدمير الاستقرار الداخلي لليمن وسحق المعنويات المجتمعية المناهضة للعدوان السعودي.

وعلى الرغم من أن الطابور الخامس المعروف عالمياً له شكل واحد إلّا أن الطابور الخامس باليمن ليس له وجه واحد فقط وإنما هناك عدة أوجه وبعدة أعمال مختلفةٍ تصب جميعها في النهاية بقالب واحد.

ولعل أهم هذه الوجوه كالتالي:

الوجه الأول وهو عبارة عن ثلة متخصصة في تفكيك ونخر صفوف الجيش اليمني واللجان الشعبيّة بالمسار الأول وبث المناكفات والفتن والسعي إلى خلق حالة من الصدام المسلح بين أوساط هذا القطاع وقد يكون عمل هذه الثلة أَيْضاً في الجاسوسية والمخابراتية مع العدو، وهذا أخطر عمل يقوم به هذا الطابور.

الوجه الثاني للطابور الخامس يقفُ خلفه فئة تعمل على تمزيق الصفوف الشعبيّة والمجتمعية وبث التفرقة والنعرات فيها وخلق بلبله تطيح بالأمن القومي الداخلي بكل أشكاله وكذلك محاولة حقن الشعب اليمني بالإحباط والخنوع ونسف اولوياته ومعنوياته في نفيره ضد للعدوان لأجل أن يتم تهيئته رويداً رويداً لِتقبل بالهزيمة والانهيار والاستسلام.

الوجه الثالث للطابور الخامس قد يقف خلفه أناس متقمصون ثوب المسؤولية وباسم الجيش واللجان الشعبيّة ليتم اختلاس الأَمْوَال العامة للدولة ونثرها ببذخ أَمَام الشعب لكي يتم خلقُ صورة مشوهة للجيش واللجان الشعبيّة أَمَام الفرد المجتمع ومحاولة نشر الفساد والافساد في مفاصل الدولة.

إذن فلا بد أن يتم التعامل مع هذا الطابور بشكل مركّز وَاجراء عمليه جراحية تستأصل شأفته من ظهر الشعب اليمني كونه يمثل خطراً أساسِياً لا يقل عن خطر العدو الخارجي؛ لذا فأفضل طريقة لاحتواء هذا الخطر هو تفعيل قانون الطوارئ الذي شدّد على تفعيله السيد القائد عبدالملك الحوثي وملاحقه العملاء والعناصر التي تعملُ في الطابور إلى كُلّ نقطة يتمركزون بها ومحاسبتهم دون أية مساومة.

وللقضاء القولُ الفصل

محمد قاسم المتوكل

بكلّ تأكيد أنّ الجبهةَ العسكريةَ هي الأصلُ والأساسُ والمُعتمدُ بعد الله عزّ وجل في مواجهة العدوان السعوصهيوأمريكي الغاشم وردع المُعتدين، ومثلما للجبهات الإعلامية والسياسية والاقتصادية والثقافية أهميّتها وأدوارها البارزة في ذلك فإنّ للمُؤَسّسة القضائية أَيْضاً أهميّة جوهرية في حفظ حقوق الضحايا وضمان مساءلة مرتكبي الجرائم ونيلهم الجزاء العادل مهما طال الوقت أم قَصُرَ، فجرائم العدوان لا تسقط بالتقادم.

ومن هذا المنطلق يُحتَّمُ على القضاء الوطني والجهات ذات العلاقة القيام بواجباتهم على أكمل وجه وذلك بتفعيل الجوانب النظرية المنصوص عليها في دستور الجمهورية اليمنية والقوانين النافذة إلى خطوات عملية والتي خوّلت للقضاء اليمني ممثلاً في المحاكم سلطات النظر والبت في جميع المنازعات والقضايا المتعلقة بحماية وحفظ حقوق المواطنين ومحاكمة مرتكبي الجرائم الجنائية والحكم بالتعويضات وبالحقوق الشخصية والمدنية.

ولأهمية ما سبق تجدر الإشارة هُنا إلى ذِكْر الخطوات العملية الواجب القيام بها - تجاه كلّ جريمة يرتكبها العدوان - من قِبَل لأجهزة الأمنية والجهات الحكومية ذات العلاقة ومنظمات المجتمع المدني ووزارة حقوق الإنْسَان ونقابة المحامين والنيابة العامة والمحاكم ابتداءً من النزول الميداني والمعاينة والتحريز وجمع محاضر الاستدلال والتوثيق مروراً بدور وإجراءات النيابة العامة المتمثّل في استكمال فتح ملفات تحقيق جنائي في جميع جرائم العدوان وأخذ أقوال الضحايا وأولياء الدم وحفظ وتحريز كافة الأدلة الجنائية وتقارير الطب الشرعي وأقوال الشهود والمضبوطات المتعلقة بنوعية الأسلحة المستخدمة ورفعها إلى القضاء الوطني المتمثّل في المحاكم اليمنية، أمّا دور المواطنين وأهالي الضحايا والمتضررين فيكْمُن في التحرك إلى المحكمة الواقعة في نطاق المكان الجغرافي لحدوث الجريمة لرفع الدعاوى وطلب إثبات حالة وحفظ الأدلة، ونفس الخُطْوة تقوم بها وزارةُ الشؤون القانونية وذلك برفع الدعاوى وطلب إثبات حالة وحفظ الأدلة فيما يتعلّق بجرائم العدوان تجاه ممتلكات الدولة والمرافق العامة، أمّا دور وزارة حقوق الإنْسَان فيتمثّل في رصد وتوثيق جرائم وانتهاكات دول العدوان للأعيان المدنية والثقافية بينما يكْمُن دور وواجبات المنظمات الدولية في متابعة ملفات جرائم العدوان أمام القضاء الدولي عن جرائم الحرب والإبادة الجماعية والجرائم ضدّ الإنْسَانية، وصدق الله القائل: «ولكم في القصاص حياة».

عندما يتحدّث القتلة عن الإنْسَانية في سوريا.. ويذبحونها في اليمن

مروان حليصي

ردا على ما سمّاها الرئيس الأمريكي ترامب بـ «إهانة مروّعة للإنْسَانية» نفذت الإدارة الأمريكية الجديدة بـ 59 صاروخاً «توما هوك» ضربة عسكرية على قاعدة الشعيرات السورية وسط سوريا رداً على مجزرة الكيماوي في «خان شيخون» التي راح ضحيتها زهاء 100 قتيل بينهم 30 طفلاً، رغم أنه لم تشكل أي لجان تحقيق دولية محايدة لمعرفة الجاني الحقيقي، حيث تتهم أمريكا الجيش السوري بارتكابها، والآخر ينفي ذلك ويؤكد بأنه استهدف مخازن تابعة «لجبهة النصرة»، اتضح لاحقاً أنها تحوي غازات سامة.

وعقبها سارعت السعودية إلى تهنئة ترامب بهذه العملية، وهي تعد من أول الدول التي باركتها، ووصفتها بانها في مصلحة العالم والمنطقة.

ولا ندري أي مصلحة التي ستجنيها المنطقة من هذا العمل العدواني، الذي انتهك سيادة دولة عربية واستهدف قاعدتها العسكرية ودمر طائراتها وقتل جنودها المدافعين عن وطنهم ضد الجماعات الإجرامية والتكفيرية، وأعقبتها تركيا وإسرائيل ومجلس التعاون الخليجي، فقد هللوا جَميعاً لهذه الضربة التي أشعرتهم ببعض الارتياح وردت إليهم بعض الاعتبار بعد خسارتهم لمليارات الدولارات في سوريا دون تحقيق هدفهم في إسقاط نظام الأسد، ومن تابع تحركاتهم المؤيدة لتلك الضربة وأكثر منها يحس وكأنهم حريصون على أرواح المدنيين ومهتمون بحمايتهم من الانتهاكات التي يتعرضون لها، وليسوا هم من تسببوا بمقتل آلاف السوريين ونزوح الملايين، وتسببوا في تدمير وتخريب البنية التحتية السورية ومنازل المواطنين وممتلكاتهم بفعل تأمرهم على سوريا الأرض والإنْسَان عبر دعمهم الجماعات الإجرامية والتكفيرية بالأسلحة والأمْوَال بمليارات الدولارات منذ بدء الاحداث في سوريا قبل ست سنوات.

والمثير للسخرية في الأمر هو تهنئة السعودية الرئيس الأمريكي بهذه العملية، التي تأتي في نفس اللحظة التي ما زالت طائراتها تعربد في سماء اليمن وتنثر الموت على رؤوس الأشهاد، مخلفة عشرات الضحايا، وملحقة الخراب والدمار بمنازل المواطنين وممتلكاتهم، وذلك امتداداً لسجلها الحافل بالجرائم ضد الإنْسَانية في اليمن منذ بدء عدوانها الأمريكي على الشعب اليمني، فهنالك عشرات المجازر التي ارتكبها تحالف العدوان ضد المدنيين في اليمن، وأكْبرها جريمة الصالة الكبرى التي راح ضحيتها 140 شهيداً وأكثر من 400 جريح، ومجزرة جزيرة عكبان، ومجزرة سوق مستبأ وعرس سنبان وسوق الهنود وعرس المخاء وسجن الزيدية، وغيرها من الجرائم التي استهدفت المدنيين، واوقعت أكثر من 32000 قتيل وجريح، إلا أنها للأسف لم تُثِر حفيظة الإدارة الأمريكية التي لم ترَ فيها انتهاكاً للإنْسَانية، طالما والفاعل يغدق عليهم بالأمْوَال ويرفد الخزينة الأمريكية بمليارات الدولارات على شكل صفقات أسلحة أَوْ مقابل شراء إنْسَانيتهم وضمائرهم وصمتهم على المجازر والجرائم التي ترتكب في اليمن الأرض والإنْسَان.

فهذا العالم متناقض مع نفسه وأَصْبَح بدون إنْسَانية، ومبدأه الوحيد هو كسب الأمْوَال وَالحصول على مصالحه، أي كانت النتائج الكارثية لذلك، حتى وإن كان ثمنها هو إبادة شعب بالقتل والحصار، كما هو حاصلٌ في بلادي، والإنْسَانية بالنسبة لهم لا أكثر من سلعة يبيعونها لمن يدفع أكثر، والإنْسَانية لا تُستنهض عندهم اعتماداً على الجريمة وحجمها واعداد الضحايا التي تخلفها، فقد ترتكب مجزرة أَوْ جريمة حرب ضد الإنْسَانية وتوقع عشرات الضحايا الأبرياء، ولن تكون فعلتك تلك انتهاكاً للإنْسَانية؛ لأنك من المحمودين لديهم وتؤدّي الولاء والطاعة لهم، وقد يشير الآخرون وبمجرد الإشارة لارتكابك جريمة وأنت بريء منها، فتصبح أنت الفاعل والجاني والمنتهك للإنْسَانية، فهم يتاجرون بالإنْسَانية والإنْسَان، وبالحقوق والاعراض والممتلكات، وهذا هو واقع العالم الذي نعيشه اليوم، ولا عزاء في ذلك طالما وعربان الخليج مستمرون في إنفاق ثروات شعوبهم في قتل الإنْسَان في اليمن ودفن الإنْسَانية.

إيْمَانُنا وَرِجسُهم؟

أمين عبدالوهاب الجنيد

أيكم زادته هذه الأحداث إيْمَاناً كما قال تعالى (فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ) (وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ).

نتمنى أن يكون معيار تحليلنا للأحداث والوقائع من هذا المنطلق وألا نتوقع من المنافقين العودة إلى الصواب بعد انكشاف كُلّ الحقائق والاباطيل. بِقدر ما هو تَصديقٌ لكلام الله فتوضيح وكشف حالة كُلّ فئه. وماذا سيحصل لها بعد كُلّ موقف أَوْ حدث. وخاصة خلال هذا العدوان يزيدنا ثقة وإيْمَاناً بكلام الله واهتماماً وبصيرة.

لقد عرفنا ورأينا بأم أعيُنا من يهلل ويرحب ويقف بصف العدوان فلا نتوقع أنهم سيعودن يوماً ما إلى الصواب مهما اتضحت حقيقة وأكاذيب العدوان وجرائمه فهي لن تزيد المنافقين إلا رجِسا إلى رجسهم والجميع يشاهد عن كُلّ يوم كيف ينطلقون بكل قواهم وطاقاتهم مهما كلفهم الامر. فقد حق القول عليهم وهذا هو وصفهم القرآني. وَلمن يريد المعرفة والتدبر ليزداد إيْمَاناً بما هو عليه.

من هذه الأحداث نورد بعض الأمثلة:

1 - هل إثارة عملية اغتصاب نساء تعز في مدينه المخاء من قبل أَبْنَاء الجنوب والجنجويد حفيظة ادعياء كرامة تعز التي تشدّقوا وتمترسوا وراءها منذ بداية العدوان أم أنهم انطلقوا زحفاً لفتح الطريق أمامهم لإيَصالِهم إلى مدينه تعز بكل شوق وتطبيل. فازدادوا بهذا الانفضاح والعمالة والوقاحة رجساً إلى رجسهم.

2 - وهل رفع العلم الإمَارَاتي فوق الجزر اليمنيّة والمحافظات الجنوبية (احتلال والحاق بالإمَارَات بشكل سافر)؟، فهل تم تفسيرهُ على أنه احتلال ووصاية بعد أن ملأوا الدنيا صراخاً وعويلاً؟، لماذا أَبْنَاء صعدة نزلوا يحتلون الجنوب! وقامت القيامة حينها عليهم.. أم أنهم بالعكس فرحوا وهللوا للإمَارَاتيين بصورة غريبة ومخزية مجاناً دون أي مقابل؟، أم أن ثقافة لن ترى الدنيا على أرضي وصياً ماتت عندهم! فَازدادوا رجساً إلى رجسهم!

3 - من يقتل الشعب اليمني باسم إعَادَة الشرعية أي باستعادة الأَرَاضي اليمنيّة كما يَزعُمُون لهادي وحكومته هم أنفُسهم من يرفضون اليوم إعطاءه مكتباً أَوْ فندقاً أَوْ شارعاً داخل عدن ليستقر عليها مع حكومته، وَيُطرَد من كُلّ شارع فهل أدركوا ما هي حقيقه كذبة إعَادَة الشرعية! أم ازدادوا رجساً إلى رجسهم!

الأمثلة كثيرة ولا نهاية لها ولا نحب الإطالة.. فمن كان يُحذر من كُلّ هذه الأحداث ومن خطورتها ومن شرها ومن كذب وزيف وتضليل الأَعْدَاء على الشعب اليمني. ها هو اليوم يزداد إيْمَاناً ويقيناً بما يقدمهُ وبما يُضحّي مِن أجله فيزداد إيْمَاناً بِصوابية قضيته ويزداد يقيننا بثباته وصموده.

وأما المنافقون فيزدادون رجساً إلى رجسهم وعمالةً إلى عمالتهم وانبطاحاً وانفضاحاً وخيانةً طوال تأريخهم وَفترة وجودهم حتى يُردون إلى العذاب الأليم.. وهذا هو حالهم يقفون بصف الحُكام والظالمين إلى يوم الدين ولن يهتدوا سبيلا (وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ) صدق الله العظيم.

مقتطفاتٌ نورانيةٌ

الكتاب الإلهي هو بالشكل الذي يحسم الخلاف تماماً بين الناس لكن أحياناً متى ما أطروا الدين بأطر معينة أحياناً متى ما نزلت ثقافة معينة تعطي مفاهيم مغلوطة في تناول الدين في الأخير يصبح الكتاب بالشكل الذي لم يعد يحسم الموضوع فيما بينهم، لأن كُلّ واحد قد صار يتناوله لا يتناولونه على أساس ليحسم موضوع الخلاف.[سورة البقرة الدرس السادس ص: 25]

ظاهرة الاختلافِ يجب أن تحسم أي أنه لا بد أن هذا الكتاب يهدي إلى طريقة لا اختلاف فيها لا نختلف إذا سرنا عليها، عندما يرجع إلى الكتاب على هذا النحو فعلاً ستحل الإشكالية التي هي الاختلاف من أصله في المسيرة كلها في المسائل كلها.[سورة البقرة الدرس السادس ص: 25]

من الأشياء التي تعتبر سيئة جداً، أن يجد المسلمون نهياً هنا عن التفرق والإختلاف ثم يحاولون كيف يشرعون ويجعلون الاختلاف مقبولاً، ويردون على الله بأنه: [الاختلافُ طبيعي والاختلافُ ضروري] أليس هذا يعني جهلاً بالله بشكل كبير؟.[سورة آل عمران الدرس الرابع عشر ص: 19]

بشرى المحطوري

الاثنين 17 إبريل 2017م الموافق 20 رجب 1438هـ العدد (216)

صحيفة المسيرة
www.almasirahnews.com

من محاضر خطر دخول أمريكا اليمن

قضية هامة جداً: لا يجوزُ تناقُلُ التبريرات التي تُجَوِّزُ دخول أمريكا بلادنا..

المسيرة - خاص:

ما فتئ الشهيد القائد الحسين بن بدر الدين الحوثي سلام الله عليه محذراً من خطر (أمريكا، وإسرائيل) على الأمتين العربية والإسْلَامية، مستشهداً ومدعّماً حديثه بآيات القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وكذلك مستشهداً بالأحداث والوقائع الحاصلة في الوطن العربي من قهر وظلم واستبداد واحتلال من قِبل أمريكا وإسرائيل..

ونحن هنا في اليمن لم نكن بمنأىً عن هذه الأحداث، وقد تحقق كُلّ ما قاله الشهيد القائد سلام الله عليه في محاضرته (خطر دخول أمريكا اليمن) فقد كانت محاضرة رائعة جداً، وضعت النقاط على الحروف بكل شفافية وصدق، وقد تحقق كُلّ ما قاله الشهيد القائد، ورأيناه بأُمّ أعيننا في هذه الحرب الظالمة الجائرة على بلدنا الحبيب.. وفي هذا التقرير سنتناول طرح الشهيد القائد سلام الله عليه في محاضرة (خطر دخول أمريكا اليمن)..

بداية الدخول الأمريكي لليمن:ـ

ابتدأ الشهيد القائد سلام الله عليه صرحه مؤكداً بأن الحديث عن خطر دخول أمريكا اليمن ليس من نسج الخيال، بل حقيقة واقعة، حيث قال: [من الأخبار التي ينبغي أن نتحدث حولها هو ما ذكر لنا بعض الإخوان الذين سمعوا من إذاعة إيران، ويبدو من إذاعة أُخْرَى قد تكون الكويت، أنه قد وصل إلى اليمن جنود أمريكيون، واحتلوا، أَوْ توزعوا على مواقع عسكرية متعددة، ولم ندرِ بالتحديد في أي منطقة.. ونحن قبل أسبوع تقريباً، وربما من شهر رمضان لما بدأ الحديث حول هذه المواضيع، قد يكون الكثير يستبعدون ما نطرح، يستبعدون ما نحذِّر منه باعتبار أن الدنيا سلامات، ولا يوجد شيء! ونحن نقول دائماً: أن هذه هي صفة من الصفات السيئة في العرب، فينا نحن العرب, الخصلة السيئة, {رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحاً إِنَّا مُوقِنُونَ}(السجدة: من الآية12) لا نعرف الخطر، ولا ندرك ما يعمل الأعداء إلا عندما يضربوننا، بعدها نتأكد [صح، والله صح] لكن نعيد الكلام من جديد، قد يقول البعض: [والله صح، ولكن ما جهدنا.. نسكت!] وإذا هي سكته من قبل أن تأتينا ومن بعدما جئتنا.. كما قال بنو إسرائيل].

تساءلات:ـ لماذا جاء الأمريكيون إلى اليمن؟

وتساءل الشهيد القائد سلام الله عليه عن الهدف الحقيقي من دخول الأمريكان إلى اليمن، حيث قال: [وعندما يأتي الأمريكيون اليمن هل جاءوا ليطّلعوا على الأوضاع؟ لينظروا ما هي المشاريع أَوْ الخدمات التي نحتاج إليها؟ أَوْ جاءوا ليحرثوا ويزرعوا الأَرَاضي البيضاء، أَوْ جاءوا ليعملوا مزارع نَحْل؛ لأنهم عندهم مزارع نحل، وعندهم مزارع قمح؟ هل جاءوا يشتغلوا معنا، أَوْ جاءوا من أجل ماذا؟]. وتساءل أيضاً: [لماذا يسمحون للأمريكيين أن يدخلوا؟ وما الذي يحوج الناس إلى أن يدخل الأمريكيون اليمن؟ هل أن اليمنيين قليل؟ أَوْ أن اليمن يتعرض لخطورة من أي جهة أُخْرَى غير أمريكا؟ فهم يأتون ليساعدوا اليمنيين!؟].

لافتاً إلى صفات الأمريكيين الحقيقية التي من خلالها نعرف سبب دخولهم إلى بلادنا، حيث قال: [الإمام الخميني (رحمة الله عليه) سمى أمريكا بأنها: [الشيطان الأكْبر]، وأنها هي وراء كُلّ شر؛ لأن من يحكم أمريكا ويهيمن على أمريكا هم اليهود، واليهود كما حكى الله عنهم في القرآن الكريم في آيات كثيرة: أنهم يسعون في الأرض فساداً، وأنهم يودون لو يضلون الناس، وأنهم يريدون أن يضل الناس، وأنهم لا يودون للمؤمنين أي خير، وأنهم يعضون عليكم الأنامل من الغيظ، وكم ذكر في القرآن الكريم مما يدل على عدائهم الشديد للمسلمين والإسْلَام.

التحذير المبكر للشهيد القائد.. من خطر أمريكا:ـ

وحذّر الشهيد القائد دائما في محاضراته وعلى رأسها هذه المحاضرة، حذر من خطر أمريكا، ورد على من يقولون بأن الدنيا (سلامات) فقال: [نقول جَميعاً كيمنيين لكل أولئك الذين يظنون أنه لا خطر مُحدق، الذين لا يفهمون الأشياء، لا يفهمون الخطر إلا بعد أن يَذْهمهم، نقول للجميع سواءٌ أكانوا كباراً أم صغاراً: الآن ماذا ستعملون؟ الآن يجب أن تعملوا كُلّ شيء، العلماء أنفسهم يجب أن يتحركوا، والمواطنون كلهم يجب أن يتحركوا، وأن يرفعوا جَميعاً صوتهم بالصرخة ضد أمريكا وضد إسرائيل، وأن يعلنوا عن سخطهم لتواجد الأمريكيين في اليمن، الدولة نفسها، الرئيس نفسه يجب أن يحذر، ما يجرى على عرفات، ما جرى على صدام، ما جرى على آخرين يحتمل أن يجري عليه هو، إن الخطر عليهم هو من أولئك، الخطر عليهم هو من الأمريكيين، الخطر عليهم هو من اليهود, على الحكومات وعلى الشعوب، على الزعماء.. وحتى من يظنون أنهم قد اطمأنوا بصداقتهم لأمريكا عليهم أن يحذروا؛ لأن أولئك ليسوا أوفياء أبداً، الله ذكر عنهم في القرآن الكريم أنهم نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم، ومن نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم, واشتروا بآيات الله ثمناً قليلاً سينبذون كُلّ عهد وكل اتفاقية، وكل مواثيق مع الآخرين.. أَوْ أن المواثيق ستكون لديهم أهم من كتاب الله الذي نبذوه؟ سينبذونه, والله حكى عنهم هذه الصفة: {أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْداً نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ}(البقرة: من الآية100)].

لاحظ بعد أن يقال إن الأمريكيين وصلوا، كيف ستنطلق التحليلات, التحليلات المتنوعة والغريبة، وكيف سيقول الناس، ناس سيقولون: [نجمِّع بُر]. وناس يقولون: [كذا].. نحن نقول الآن: قضية الحصار قد جُرِب الحصار للعراق, وجربوا الحصار ضد إيران ولم يعمل شيئاً، الدنيا مفتوحة من كُلّ الجهات، ويحصل حتى تهريب دولي.

لشدة لين اليمنيين، وطيبة قلوبهم.. يُخدعون بسهولة:ـ

وتطرق سلام الله عليه وهو يحذر من خطر أمريكا، إلى صفة سيئة في العرب، وهو أنهم يخدعون بسهولة، مقابل الدهاء اليهودي، حيث قال: [إذاً فلنتأكد جَميعاً بأنه الآن - فعلاً - أن نرفع صوتنا وأن يعد الجميع أنفسهم؛ لأن لا يدوسهم الأمريكيون بأقدامهم، وهم كعادتهم في كُلّ بلد يخادعون، يخادعون، والعرب بسطاء في تفكيرهم، العرب سطحيون في نظرتهم، وأول من عرف هذا الإمام علي (عليه السلام) هو نفسه. سنقول لأنفسنا بدون تحاشي: أن العرب سطحيون جداً، وأن اليمنيين أكثر العرب سطحية، سيكون اليمنيون من أكثر من يمكن أن يُخدعوا].

مثال توضيحي:ـ

وضرب سلام الله عليه مثالاً يؤكد من خلاله على سطحية تفكير العرب بشكل عام، واليمنيين بشكل خاص، حيث قال: [أثناء التحكيم في صفين، الإمامُ عليٌ (عليه السلام) اختار ابن عباس, وعبد الله بن عباس رجل ذكي ومؤمن تقي وعالم وفاهم، قال - أولئك الذين أرغموا الإمام علياً (عليه السلام) على التحكيم - قالوا: لا, إنما أبو موسى الأشعري، وأبو موسى الأشعري هو من تهامة اليمن.. فقال: ((إني أخشى أن يُخدع يمانيكم)). قلوبنا لينة نحن اليمنيين نصدق بسرعة حق, ونصدق بسرعة باطل. قالوا: إن واحد من صنعاء سمع شخصاً يقول: أهل اليمن أسلموا برسالة. قال: وسيكفروا بوصية. كان أسلوب أهل البيت مع اليمنيين أسلوباً جيداً: التذكير المتتابع, والعمل المتتابع, والإرشاد المتتابع على طول، على طول, لو تِفرق قليل وجاء آخر على باطل لاستطاع أن يؤثر].

مثال آخر:ـ

واستشهد أَيْضاً سلام الله عليه على سطحية اليمنيين، وسُرعة تأثرهم بالغزو الوهابي الثقافي لليمن، حيث قال: [ألم يدخل الوهابيون إلى اليمن واستطاعوا أن يؤثروا؟ استطاعوا أن يؤثروا حتى في أفراد من بيوت علم، استطاعوا أن يؤثروا فيهم. النصارى استطاعوا أن يؤثروا وأوجدوا نصارى في [جِبْلَة]. إذاً نقول لأنفسنا: يجب أن نكون يقظين، يقظين نتنبه جيداً، لا نُخَادع].

نحن من نُوجد لأمريكا المبررات لتحرّكها في بلادنا!!

وتألم الشهيد القائد ألماً شديداً وهو يتحدث عن مدى سطحيتنا تجاه المكر اليهودي الأمريكي بأننا نحن من نوجد لهم المبررات للدخول، حيث قال: [قد يكون في البداية تنكر الدولة أن هناك وجوداً للأمريكيين، ثم بعد فترة يضعون مبرراً لوجود الأمريكيين، ثم يتحرك الأمريكيون والمبررات دائماً أمامهم، كما عملوا في أفغانستان كان المبررات دائماً أمامهم، ونحن بطبيعتنا اليمنيين نشتغل بالمجان إعلامياً [ياخه قالوا ما بلاً يشتوا كذا وكذا وابعد نقل الخبر ياخه قالوا ما يشتوا إلا كذا كذا وابعد قال ما يشتوا إلا كذا كذا] فتنقل التبرير بالمجان وتعممه على أوساط الناس، وكل واحد ينقل الخبر إلى أن يترك أثره.. إسرائيل مع العرب استخدمت هذا الأسلوب، أسلوب الخداع، هدنة، مصالحة, حتى تتمكن أكثر وتستقوي أكثر، ثم تضرب، فإذا ما تحركوا قليلاً جاء وسيط من هناك وقال: صلح. وتصالحوا، أَوْ هدنة وقبلوا.. وهكذا حتى رأوا أنفسهم أن وصل بهم الأمر إلى أن إسرائيل لم تعد تقبل لا صلحاً, ولا هدنة, ولا مسالمة, ولا شيء].

أولى خطوات مقاومة التواجد الأمريكي.. ألّا نُبرر تواجدهم:ـ

في ذات السياق شرح الشهيد القائد سلام الله عليه أولى الخطوات للتصدي للوجود الأمريكي في بلادنا، حيث قال: [وهل تعتقد أنه يمكن أن يصل الأمريكيون إلى اليمن, أَوْ يقوم أحد بعمل يخدم الأمريكيين ثم لا يضع تبريرات مسبقة يقدمها وتسمعها من التلفزيون، وتقرأها في الصحف، وتسمعها من الإذاعة، ويتداولها الناس فيما بينهم بالمجان، هذه من السيئات.. لا يجوز لك أن تنقل أي تبرير أبداً تسمعه ولو من رئيس الجمهورية يبرر وجود أمريكيين, أَوْ يبرر القيام بعمل هو خدمة للأمريكيين من أي جهة كان، لا يتداول الناس التبريرات، هذه أول قضية يجب أن نحذر منها.. طبيعة الفضول التي فينا، طبيعة الكلام الكثير والهذرة الكثيرة, نتحدث بأشياء ولا ندري بأنها تخدم أعداءنا هذه طبيعة فينا غريبة, في العرب بصورة عامة, وفينا أَيْضاً بالتحديد].

ثاني الخطوات: ألا ننطلق في تحليلات غريبة ومرجفة:ـ

واستشهد سلام الله عليه على انطلاق الأغلب من اليمنيين في الإرجاف والتخويف، بقول قاله السفير العماني: [أذكر وقد تكلمت عن هذا الموضوع أكثر من مرة أن السفير العماني كنا مرة جالسين مع بعض فقال: هنا أهل اليمن يتكلمون كثيراً ويرجفون على أنفسهم ويحللون تحليلات خاطئة فيرعبون أنفسهم أكثر من اللازم].

وأضاف قائلا: [لاحظ بعد أن يقال إن الأمريكيين وصلوا، كيف ستنطلق التحليلات, التحليلات المتنوعة والغريبة، وكيف سيقول الناس، ناس سيقولون: [نجمِّع بُر]. وناس يقولون: [كذا].. نحن نقول الآن: قضية الحصار قد جُرِب الحصار للعراق, وجربوا الحصار ضد إيران ولم يعمل شيئاً، الدنيا مفتوحة من كُلّ الجهات، ويحصل حتى تهريب دولي.. أليس العراق في حصار، قبل سنة كنا في العراق.. كُلّ شيء في العراق متوفر، أسواق كثيرة مليئة بالمواد الغذائية، الصيدليات مليئة بالأدوية, كُلّ شيء في العراق متوفر أكثر من الأردن، وأرخص بكثير من الأردن, إنما بالنسبة للعراقيين أنفسهم العُملة هبطت جداً، المال, القدرة الشرائية هي التي فيها صعوبة لديهم، وحتى منتجاتهم كانوا يتمكنون من توريده, التمور يوردونه عن طريق تركيا, وعن طريق جهات أُخْرَى, وبضائع كثيرة تدخل عن طريق الأردن.. ما تلمس في العراق أن هناك حصاراً، إيران كذلك حوصر ولفترة طويلة، الدنيا الآن مليئة بالمنافذ والدول الكبرى تتسابق، أيُّ شعب تحاول أمريكا أن تفرض عليه الحصار تحاول الصين أَوْ فرنسا تتودد إليه وتتقرب له.. لا تعتقد أن أمريكا تستطيع إلى درجة أن تقفل عليك داخل غرفة ثم لا يدخل إليك لقمة من الطعام ولا حبة دواء، ولا أي شيء. فلا داعي أن يخاف الناس من حصار أَوْ ما حصار أَوْ يخافوا أَوْ يتحدثوا هم يقولوا [البُر با يغلى با يجي علينا كذا] يسكتوا.. هناك دول أُخْرَى ستتسابق هي إلى أن تحل منتجاتها، أَوْ يحل التعامل معها مع اليمنيين بدل التعامل من قِبَل الأمريكيين أَوْ الدول التي لها علاقة بهم].

سؤال وجيه جداً:ـ لماذا دخل الأمريكيون اليمن؟!

وانطلق الشهيد القائد سلام الله عليه في تحذيراته من التواجد الأمريكي في اليمن، وخطورته، فدعا الناس إلى ترك الإرجاف، والتحليلات الخاطئة، ودعاهم إلى أن يسألوا سؤالاً واحداً مهماً، حيث قال: [المفروض أن الناس يكون لهم موقف واحد، هو أن يغضبوا لماذا دخل الأمريكيون اليمن، وإلى هنا انتهى الموضوع. تحليلات تبريرات كلها لا داعي لها, تخوفات, قلق، [با يغلقوا علينا با يغلى كذا با.. با..] الناس يرجفوا على بعضهم بعض. الموقف الصحيح, والذي يحل حتى كُلّ التساؤلات الأُخْرَى التي تقلقك هو أنه: لماذا دخل الأمريكيون اليمن؟ ويجب على اليمنيين أن لا يرضوا بهذا وأن يغضبوا، وأن يخرجوهم، تحت أي مبرر كان دخولهم. أليس في هذا ما يكفي؟. فليكن كلامنا مع بعضنا البعض أنه لماذا دخلوا بلادنا؟ ومن الذي سمح لهم أن يدخلوا بلادنا؟ هل دخلوا كتجار؟ هناك شركات تعمل أمريكية وهي التي تستولي على نسبة كبيرة من بترول اليمن، لكن أن يدخل جنود أمريكيون ويحتلوا مواقع،..].

الاحتجاج ومنع دخولهم.. لا يخص الدولة وحدَها:ـ

وأشار سلام الله عليه إلى دور الشعب المهم في التصدي لأي خطر يهدد أمنه واستقراره، وأن هذا من أهم مسؤولياته، حيث قال: [يصيح الناس جميعاً: أين هي الدولة؟ من الذي سمح لهم؟ أين هو الجيش الذي ينهك اقتصاد هذا الشعب بنفقاته الباهظة، ثم الناس لا يسمحوا أبداً لأنفسهم أن يقولوا: هذه القضية تخص الدولة، أَوْ تعني الدولة. الدولة نفسها ليس لها مبرر أن تسمح، ولا الدستور نفسه يسمح لمسؤول أن يسمح بدخول الأمريكيين إلى اليمن حتى لو افترضنا أن هناك - كما يقولون - إرهابيين في اليمن. هناك قضاء في اليمن, وهناك دولة في اليمن, واليمنيون يستطيعون هم إذا ما كان هناك اعتداء من شخص - اعتداء بمعنى الكلمة - ضد أمريكيين, أَوْ ضد مصالح أمريكية مشروعة, فالقضاء اليمني هو صاحب الكلمة في هذا، لا حاجة لدخول الأمريكيين إطلاقاً].

الثبات اليماني..

معاذ الجنيد

في البحث عن طيف نصر موَّلوا دولاً
وطـوّرت وضعهـا مـن حربنـا أُمَـمُ
اليوم يُبنى اقتصادُ الغرب من دمنا
تُشرى المواقفُ ، والأخـلاقُ ، والقِيَمُ
قد كان (سلمانهم) بالعار منفرداً
الآن للعار نِصفُ الكون يقتسمُ
حـربٌ وجـوديـةٌ ، كَونيـةٌ عصَفَتْ
أطرافُها الحقُّ .. والطاغوتُ ، والعدَمُ
يا للثبات اليمانيِّ الذي احتشدت
قُوى الوجود ، وما اهتزت لهُ قدمُ
لله درّكَ يا شعب الصمود ، لكَمْ
أفشلتَ ما خطّطوا ، أحرقتَ ما رسموا
قد آن في أن تدور الأرضُ دورتها
وأن يعود إلى أصحابه (الحرمُ)

برنامجُ رجال اللّه

مقرر الاسبوعين القادمين
من «من 11الى 24 رجب»:

(معرفة الله نعم الله الدرس الخامس+
خطر دخول امريكا اليمن)

المسيرة
www.almasirahnews.com
العدد (216) الاثنين 17 إبريل 2017م الموافق 20 رجب 1438هـ

الطفل والمحراث

«حوار شعري»

-عبدالرحمن مراد:

يقلب الأرض بالمحراث ...يزرعها
طفل يغازل في محراثه اليمنا
الشمس تشرق من عينيه في رهج
وتصنع الكف في إصراره الوطنا
هـذا المـزمـل فـي أنـفـاس تربته
نصر يعاتب فينا العجز والوهنا
****

- عبدالرحمن مناط:

الباتل الارض بالمحراث قلبها
وأنشد اللحن يشدونا ويطربنا
تراهـ ينبوا من المحراب في عجلٍ
يسابق الفجر في ترنيمه علنا
يخاطب الوطن المجروح في ألم
هبوا فهيهات منا نومَة الجبنا
****

- عمر هبة:

لما تراخى كبار القوم وانسخلوا
عن الشعوب وكل همه ب» أنا»
شد المـآزر اطـفـال جسومهم
صغيرة لم تكدر عزمها بونا
من أجل ذاك سيعلو شعبنا قمما
ويرتقي محرزا بالعزم كل منى
****

-محمود الظهري :

جبينه من كتاب الأرض مقتبسٌ
كأنه حقل عزم خالص وسنا
مهاجل الصبح يحسوها معتقة
تموسق الغيث يمناه وتعزفنا
مشاتل الضوء من إصراره نبتت
وموسم الخير في محراثه افتتنا
وطائر السعد من أعذاق جنته
حلّا صباحاتنا المثلى وحَل هنا
****

- عبدالرحمن مراد:

أطفالنا عشقوا في طين لوعتنا
روحا تزخرف في إصرارنا المدنا
مغارد الصبح في أشواقهم قمر
أضحت منازله....لاتعشق الكفنا
القصف إرعاد غيث في مخايلهم
من يرهب الموت قد لا يصنعِ الرَّسنا
****

- عمر هبة :

يا أيها المجرم السفاح نحن هنا
باقون يشتعل الاصرار في دمنا
اطفالنا يحرثون الارض ما تعبوا
أما الكبار ففي استبسالهم غدنا
فاياًس من اليمن الميمون إن له
شعبا اذا وهن الاعداء ما وهنا
****

- أحمد محمد الزراعي:

قلبي وعقلي إلى الماضي يدحرجني
إلى بتول الصبا والصيف يزرعنا
ذاك الزمان الذي مازال يذكرنا
طفولة لم تزل بالروح تسكننا
يامن يدوس على المحراث يشبهني
يا ليتني كنته..... ياليته كأنا
لهفي على حال قومي الجائعين ضحى
من كل فلذة كبد بالدجى وضنى
سئمت هذا الصراع المر في وطني
وموت أبناء شعبي فاقة وعنا
****

- عبدالرحمن مراد:

قلبي علي وطني والطفل يذرفني
دمعا تحدَّرَ في خديّ وما سكنا
كل البلاد بلادي .... .إنها كبدي
تنقَّلَ القلبُ فيها ..واصطفى اليمنا
****

- محمد زيد :

لله در جهود الطفل في بلدي
فوق الثرى والثريا يبتني وطنا
العز مقصده، لا ينحني أبدا
إلا لخالقه...، يا ليت كان أنا
****

المخا نبض شعب

محمد عبدالقدوس الوزير

ياعاشق الحب ، مذ أحببتَ ، كم تجني
وما المكاسب ، قل لي ، يسترح ذهني
هل بالدراهم ، يُشرى الحب عندئذ
وحالئذ ، قل سلام الله لي مِني
أفي المخاء وميناءي تشارطني
على بلاديَ أعيا مطحني (بني)
(موكا) وبالشهرة امتدت حضارتها
فلا فرنسا ولا أسبانيا تُغني
وال يحدث اليوم مدروس لقاصده
ولي بلادة ما أخبرتهم ، عني
صرحت بالحب ، هل أذنبتُ في لغتي
إن تخش يا سيد التصريح ، فاعذرني
فلا وربك حتى يومنوا بأبي
وبالقرابين بين الإنس والجن
وفي القراءة عن مهد الطفولة لي
درس أذاكره بالعين والأذن
أيا سيوف ارقصي ، واستلهمي شرفي
إما الكرامة ، أو يا موطني خذني

العملاء

عبدالقوي محب الدين

ذبلتْ ضمائرهم ، فمدوا
أقلامهم ،، والحبر نقدُ
خطّوا ، كأن عقارب الـ
ـلحظات ، أوصتهم :»أعِدّوا»
كتبوا ، وكل عبارةٍ
جرحٌ ،وسكينٌ ،ولحدُ
النفط ثقّفهم ، وأشـ
ـعلني ،لأطفئه،، فصدّوا
فغدا «العثيمي» مفتيا
وغدا البردوني ..»بردّو..»
* * * *
صمتوا ،، فقال المو
ت: «إن الصمتَ شيطانٌ ألدُّ»
والشعب قال برغمكم
يا أهل «شكراً يا» و «سِدوا»
سأشدّ أوتار الجراحِ
أشق أحزاني ،وأشدو
وسأنظم الأشلاء في
ديوانِ «نصرٍ» لا يُهدّ
كنتم ، وكنّا ،،قل : دنا ألـ..
آتي،،فمَنْ مِنّا «سيغدو»

صدور الكتاب النوعيّ (شعراء..على منصّات النفير) إضاءات على شعرالمواجهة منذ بدء العدوان على اليمن

صدر عن لجنة الثقافة بالمجلس الزيديّ الإسلامي بصنعاء الكتاب النوعيّ بإضاءاته الأدبية على شعر المواجهة منذ بدء العدوان على اليمن ..

الكتاب الذي جاء في 175صفحة من القطع المتوسط أعدّه الأديبان وليد الحسام وعبدالقوي محب الدين وبذلا فيه جهداً رائعاً ومتميّزاً , يتكوّن من قسمين :

القسم الأول: إضاءات على شعر المواجهة منذ بدء العدوان على اليمن كنموذج لافتتاح أدب المواجهة ..

ويحتوي على عناوين رئيسية تندرج فيها عناوين فرعية ..

#العناوين_الرئيسية:

_ الصمود بين الخطاب الشعري ودلالات المواجهة.

_ التحدي قصيدة لاتكسرها عواصف العدوان.

_ ‹‹الجبهة›› افتتاح شعري لأدب المواجهة .

_ النفير ،، واستدعاء النص القرآني .

_القوة الصاروخية .. سلاح البأس الشديد

_ الشهادة قداسة النصر .

القسم الثاني: منصات النفير ويحتوي على نماذج من القصائد الشعرية الفصيحة في مواجهة العدوان على اليمن لاثنين وأربعين(42) شاعراً وشاعرةً ..

تجدر الإشارة إلى أن هذا الكتاب يُعدّ رافداً مهماً وعملاً توثيقياً لمسيرة صمود المبدعين والمبدعات في وجه العدوان الغاشم ..

•مقطع من مقدمة الكتاب :

« خلالَ عامين من العدوان الشيطاني والصمود اليماني كان لدى الطرف المعتدي جدبٌ أدبي ملحوظ، أو تفاهات فارهة، وفي المقابل سال سيل الأدب بألوانه المختلفة لدى أدباء اليمن، يصنع للحق هالته القدسية، وينقل عدالة القضية إلى فضاءات غير معهودة، وطال ما أورثها الحيوية والألق، وأضفى عليها البعد الوجداني، ونفخ فيها من روح الحق والقُدُس، وهذا ما يضمن توريثها للأجيال ناصعة البياض، حيث انشبك فيها الإنسان الحر بالتاريخ والصمود والقوة والحق، الحق الذي نجى على هذا النحو وقد كاد المفترون أن يضيعوه بالتهوين والمشاغبة عليه.

في هذا العمل الأدبي أرادت لجنة الثقافة والإعلام بالمجلس الزيدي الإسلامي اللفت إلى الجانب الأدبي وما قدّمه في مواجهة هذا العدوان من خلال القصيدة الشعرية، على أمل أن يكون نموذجا يُحْتَذى من المؤسسات الرسمية والأهلية المعنية، ليس في الشعر فقط، بل وفي كل ألوان الأدب التي ساهمت في صنع هذه الملحمة الأسطورية، ملحمة الصمود، كالزامل، والأنشودة، وكذلك في الرسم والكاريكاتير والمسرح والتمثيل والرواية والقصة القصيرة.»

المسيرة
www.almasirahnews.com

متابعات فلسطينية

6 عمليات بطولية ومصرعُ «إسْرَائيلي» خلال الأسبوع الثاني من إبريل

في إطار المتابعة والإحصاء المتواصل لانتفاضة القدس، رصد موقع «الانتفاضة» في الأسبوع الثاني من شهر أبريل لعام 2017، 6 عمليات فدائية، ما أدّى إلى مقتل مستوطنة «إسْرَائيلية» وإصابة 5 آخرين في أنحاء متفرقة من الضفة والقدس المحتلتَين.

ففي مدينة القدس المحتلة، أعلنت قوات الاحتلال الإسْرَائيلية، مقتل مستوطنة «إسْرَائيلية» وإصابة 2 آخرين في عملية طعن بالقطار الخفيف بمنطقة باب الحديد في القدس المحتلة، واعتقال المنفذ جميل التميمي (57 عامًا) من حي رأس العامود بالقدس.

كما أصيب مستوطنان رشقًا بالحجارة، عند حاجز الزعيم شرقي القدس، بعد مواجهات مع شبان الانتفاضة في مدينة القدس المحتلة.

وفي مخيم الدهيشة في محافظة بيت لحم، تعرَّضَ جنديٌّ «إسْرَائيلي» للإصابة، بكوع ناسف خلال المواجهات التي اندلعت مع شبان المخيم.

وفي شمال مدينة بيت لحم، استهدفت مجموعة من الشبان قوات الاحتلال بعبوتين ناسفتين، دون اعتراف الاحتلال بوقوع إصابات في صفوفه.

وزعمت قوات الاحتلال «الإسْرَائيلي»، إحباطها محاولة عملية طعن في مدينة رام الله، واعتقال وليد سامح الريماوي (30 عامًا) في النبي صالح شمالي رام الله.

وأحصى موقع الانتفاضة خلال الأسبوع الماضي، استشهاد الفتى جاسم محمد نخلة (17 عاماً) من مخيم الجلزون شمالي رام الله، متأثراً بإصابته برصاص جنود الاحتلال التي أصيب بها في 2017/3/23.

ووفق الإحصائية التي أعدها موقع الانتفاضة، فقد أصيب 19 مواطناً بالرصاص الحي والمطاطي، إضافة إلى إصابة العشرات بالاختناق بالغاز والاعتداء بالضرب، خلال المواجهات التي اندلعت في 55 نقطة مواجهة.

وشهدت هذه المواجهات إلقاء 9 زجاجات حارقة، في مناطق مختلفة بالضفة والقدس المحتلتين، خلال الأسبوع الثاني من شهر أبريل للعام 2017.

300 طفل ضمن 6500 أسير فلسطيني داخل سجون الاحتلال

أكّدت هيئةُ شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير، والجهاز المركزي للإحصاء في فلسطين وجودَ نحو 6500 أسير فلسطيني في سجون الاحتلال «الإسْرَائيلي»، من بينهم 300 طفل.

وأوضحت المؤسّسات الثلاث، في بيان مشترك بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني والعربي، الذي يصادف السابع عشر من ابريل من كُلّ عام، أن المؤسسات الرسمية والحقوقية سجلت منذ 28 سبتمبر من عام 2000 وإلى الآن نحو مائة ألف حالة اعتقال بينها نحو 15 ألفَ طفل تقل أعمارهم عن 18 عاماً، و1500 امرأة، ونحو سبعين نائباً ووزيراً سابقاً، وحوالي 27 ألفَ قرار اعتقال إداري.

وأشار البيان إلى أن سلطات الاحتلال صعدت من حملات اعتقالاتها منذ أكتوبر 2015 وطالت أكثر من عشرة آلاف حالة اعتقال في الضفة الغربية كانت معظمها في القدس المحتلة.

ولفت التقرير كذلك إلى وجود نحو 300 طفل فلسطيني و 57 أسيرة من بينهن 13 فتاة قاصر، فضلا عن 500 أسير إداري، و13 نائباً من أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني ضمن المعتقلين الذين ما يزالون يقبعون داخل سجون الاحتلال.

إصاباتٌ فلسطينيين بالرصاص الحي الصهيوني في مواجهات بالضفة

أصيب شابان بالرصاص الحي وعددٌ من المواطنين بالرصاص المطاطي والاختناق، خلال مواجهات اندلعت، مساء الجمعة، قرب مفرق بلدة طمون على مدخل طوباس الجنوبي شمال الضفة الغربية المحتلة.

وقال مواطنون إن المواجهاتِ اندلعت حين نصبت قوات الاحتلال حاجزاً بين طوباس وطمون على الشارع الرئيسي، حيث تصدى لها الشبان بالحجارة، ما أدى لاندلاع مواجهات.

وأشار مواطنون إلى إصابة الشابين حمد زياد صبح و أحمد رائد صبح من مخيم الفارعة المجاور بالرصاص الحي ونقلا للمشافي لتلقي العلاج.

وكذلك أصيب عددٌ من المواطنين بالاختناق بالغاز المسيل للدموع قبل أن تنسحب قوات الاحتلال من المنطقة.

الإفراجُ عن عميدة الأسيرات الفلسطينيات بعد 15 عاماً من اعتقالها

أفرجت سلطات الاحتلال الصهيوني، صباح أمس الأحد، عن الأسيرة لينا الجربوني عميدة الأسيرات الفلسطينيات بعد قضائها 15 عامًا متواصلًا كأطول فترة حكم لأسيرة فلسطينية بشكل متواصل في تأريخ السجون الصهيونية.

وذكر موقع «الانتفاضة» الفلسطيني أن قوات الاحتلال اعتقلت الأسيرة الجربوني بتأريخ 2002/04/18م، وأصدرت المحكمة الإسرائيلية حكمًا بحقها بالسجن لمدة (15) عاماً، بتهمة الاتصال مع سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين والمساعدة في تزوير بطاقات هوية لتسهيل دخول الاستشهاديين إلى قلب دولة الاحتلال.

وتعتبر الجربوني عميدة الأسيرات الفلسطينيات وعميدة أسيرات حركة الجهاد الإسلامي في سجون الاحتلال الصهيوني.

مَن يُدير جنون ترامب ويتحكّم بقرارات واشنطن؟!*

ينظُرُ العالَمُ بقلق لمسار الأحداث الدولية. فالضربةُ الأَمريكيةُ أعادت خلط الأوراق. لكن أحداً لم يخرُجْ ليتحدَّثَ عن حقائقَ وأسرار ما يجري. فالجنونُ الأَمريكي ليس بجديد. لكن السؤال الذي يطرَحُ نفسُه: لماذا هذا التضخيم الإعلامي والسياسي الغربي للضربة الأَمريكية؟ وكيف ساهم صراع الأَقطاب في إقصاء توجهات دونالد ترامب داخل أَمريكا؟ وكيف وصلت الأمور للانقلاب الأَمريكي على روسيا؟.

الجنونُ الأَمريكي ليس بجديد ولكن!

لم تكن حفلة الجُنون العسكرية التي خاضتها واشنطن الأولى من نوعها. بل حدث أخطر منها. وهنا نُشير إلى أنه في شهر أيلول من العام 2016، استهدفت الطائراتُ الأَمريكية، موقع للجيش السوري في جبل الثردة قرب دير الزور. لكن هذا الاستهداف، لحقه رد فعل أَمريكا بالاعتذار والتبرير بالخطأ. في حين كان الإطار الذي جاء فيه العدوان مختلف تماماً عما يجري اليوم. كما أن التعاطي الإعلامي الغربي حينها، لم يُخرج الموضوع عن المُبررات السياسية التي حاكتها واشنطن والتي ادعت الخطأ.

أما اليوم، فإن الضربةَ التي وجّهتها واشنطن لقاعدة الشعيرات الجوية، وبعيداً عن أثرها ونتائجها، يُشير المحللون العسكريون إلى أنها ليس أخطر من الاستهداف الجوي الأَمريكي عام 2016. في حين لحقها تصعيد إعلامي وسياسي. وهو ما يعني أن أهمية الحدث ليس فقط في حقيقته وواقعيته، بل في كيفية التعاطي معه إعلامياً وسياسياً. فلماذا قامت واشنطن بتضخيم إنجازها؟ وما هي الأسباب الحقيقية لهذا الجنون؟

عودةٌ إلى الوراء: صراعُ الأقطاب في أَمريكا وجذور ذلك دولياً!

بعد توصيفِ الواقع الحالي بدقة، يجب فهم خفايا السلوك الدولي لأَمريكا وكيفية تعاطيها مع الملفات إعلامياً وسياسياً. لكن ذلك يحتاج للتذكير بمسائل نُشير لها في التالي:

أولاً: منذ فشل أَمريكا في العراق في العام 2013، انهارت حالةَ القطب الواحد الدولية. وهو ما خلَّف نتائج كارثية على المنطقة، وأحدث اضطراباً في السياسة الإقليمية لحلفاء واشنطن، بالإضافة إلى صُنّاع القرار الأَمريكيين. وهنا لا نقول إن أَمريكا كانت ناجحة في إدارتها للملفات. لكن الفراغ الذي أحدثه خروجها، أعاد خلط الأوراق سياسياً في المشهدين الإقليمي والدولي، وباتت الأمور بحاجة لعرَّاب!

ثانياً: هذا التحوَّل في السياسة الدولية لواشنطن ساهم في ارتفاع حدة الصراعات الأَمريكية الداخلية بين الأقطاب المؤثرة في السياسية الدولية لأَمريكا، وتحديداً بين النُخب الأَمريكية المُخططة والمؤسسات العسكرية والأمنية، وجماعات اللوبي الصهيوني أو ما يُعرف بالدولة العميقة والتي لها إمتداد في كافة أنظمة ومؤسسات صناعة القرار الأَميركي.

ثالثاً: أفرز هذا التحول، أحداثا فضحت النظام الأَمريكي السياسي المحلي والمشكلات الداخلية له. وبقي ذلك يتصاعد بشكل ملحوظ حتى تجلَّت الصورة الأوضح له في الانتخابات الأَمريكية الأخيرة. حين بدت الأمور المتعلقة بالنظام الأَمريكي بأبشع صورها وتحديداً مع خروج الاتهامات بين المرشحين للرئاسة إلى حالة الحديث عن العلاقة مع الأعداء!(روسيا).

أسرارُ أَمريكية: كيف يمكنُ الربطُ بين هذه الصراعات والوضع الدولي اليوم؟

قد يظن البعض أو دونالد ترامب يُشكل مصدر القرار الأَمريكي. لكن الحقيقة تقول إنه أضعفُ من أن يُقرِّرَ وحدَه، بل هو جزءٌ من منظومة يستطيع التأثير بها ويُمثِّل الصورة الظاهرة لها. وهنا نقول التالي:

أولاً: بقي دونالد ترامب ومنذ بداية العام الحالي، في موقع الرئيس المُدان داخلياً وغربياً حتى قيامه بالعمل العسكري الأخير. وهو ما أحدث صدمة في روسيا والعالم، نتيجة الغزل السياسي الذي طالما حاكه ترامب تجاه روسيا، حتى ظن البعض أنه وكيل روسيا في أَمريكا. وهو ما دلَّت عليه مواقفه تجاه موسكو، وحالة التفاؤل التي عبَّرت عنها روسيا بعد انتخابه رئيساً.

ثانياً: بدأ الصراع الداخلي في أَمريكا يأخذ مساره بعد وصول ترامب للبيت الأبيض، وذلك عبر تجريده من نقاط القوة لا سيما في مجلس الأمن القومي. حيث استقال مستشاره للأمن القومي «مايكل فالين» في شهر شباط وتم اتهام وزير عدله «جيف سيشانز» بتواصله مع السفير الروسي في أَمريكا، ثم جرت إقالة «ستيف بانون» خلال الشهر الحالي. ليبقى ترامب مُجرداً من نقاط القوة ومحاطاً بأصحاب العقيدة التي طالما سعت واشنطن لترسيخها والتي تتعلق بالعداء لروسيا!

ثالثاً: خضع بعدها دونالد ترامب للواقع الطبيعي للسياسة الأَمريكية ولم ينفعه خروجه عن المألوف. في حين كان لا بد من تأمين بروباغندا إعلامية تُساهم في دعم التغيُّر والتحول في سياسة أَمريكا تجاه المنطقة والعالم. فكان العنوان الترويج لمجزرة خان شيخون، وأخذ خطوات استباقية لأي تحقيق، وجعل ذلك عنوان لضربة محدودة ودقيقة غير مؤثرة في الصراع السوري على قدر تأثيرها في إعادة نسج المعادلات وتحديد الخطوات المستقبلية لكافة الأطراف. في حين يمكن اعتمادها كأساس لكل خيارات أَمريكا السياسية أو العسكرية المقبلة!

رابعاً: بعد الخطوة العسكرية، والتي فهمتها كُلٌّ من روسيا وإيران، أعادت أَمريكا إحياء المسار الصحيح للعلاقة بين روسيا وأَمريكا والتي سعت دوماً لترسيخها لدى الرأي العام العالمي. وأفهمت واشنطن من يعنيهم الأمر، أن روسيا لم ولن تكون يوماً شريكاً على حساب المصالح الأَمريكية. وهدفت واشنطن من خلال ذلك، لطرح نفسها كطرفٍ قادرٍ على التأثير والتفرُّد. وهنا لا يجب إغفال أنّ الضربة صادفت انعقاد القمة الصينية الأَمريكية وما يعنيه ذلك من دلالات.

إذن، في وقتٍ تخرج فيه التحليلات للتنبؤ بالآتي من أحداث، نقول أن ما يجري ليس مفصولاً عن الماضي. ومن لا يُجيد قراءة التاريخ لن يُتقن فهم الحاضر أو التخطيط للمستقبل. لم تخرج أَمريكا عن مسارها الطبيعي في صناعة سياساتها الدولية. بل خرجت الأمور عن مسارها الإعلامي الذي صنعه وصول دونالد ترامب إلى الرئاسة. فكان من الضروري إعادة الأمور لمسارها المُعتاد وعبر استخدام الأسلوب الأَمريكي نفسه: صناعة الوهم. فاليوم، يُحكى عن أن الاستخبارات «الإسْرَائيلية» هي التي قامت بفبركة قصة خان شيخون لإيجاد ما يُنقذ الداخل الأَمريكي من فضيحة تواصل الرئيس وأعوانه مع الكرملين. وهو ما تُجيد واشنطن استغلاله والترويج له. لتكون النتيجة اليوم، دونالد ترامب، ينقلب على نفسه، ويستسلم لأصحاب القرار في أَمريكا وبالتالي جاء الانقلابُ الأَمريكي على روسيا! هكذا أعادت أَمريكا رسم صورتها الحقيقية!

*الوقت التحليلي

تتحدّى بـ «عابرات للقارات» وَتأمر بإخلاء العاصمة

كوريا الشمالية تهدد بتدمير أمريكا «بلا رحمة» حال تعرُّضها لهجوم عسكري وتحدّد المواقع التي ستقصفُها

المسيرة - وكالات:

قال جيش كوريا الشمالية إنه سوف يدمِّرُ الولايات المتحدة «بلا رحمة»، إذا قررت واشنطن مهاجمة بلاده.

جاء ذلك في وقت اتجهت فيه مجموعة قتالية على رأسها حاملة طائرات أمريكية إلى المنطقة، وسط مخاوف من احتمال إجراء بيونغيانغ تجربة نووية سادسة.

ونقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية عن الجيش قوله في بيان: "سيكون رد فعلنا على الولايات المتحدة وقواتها البحرية من القسوة بحيث لن يترك للمعتدين فرصة للنجاة".

وكان نائب وزير الخارجية في كوريا الشمالية هان سونغ ريول، قد ذكر في تصريحات سابقة لوكالة "أسوشييتد برس" أن بلاده ستجري تجربة نووية جديدة في الوقت الذي تراه القيادات العليا مناسبا.

وانتقد المسؤولُ تغريداتِ الرئيس الأميركي دونالد ترامب التي توعد فيها بالتحرك ضد كوريا الشمالية، وقال إن ترامب يثير المشاكل بتغريدات عدائية.

وعرضت كوريا الشمالية، ما قالت إنه صواريخ جديدة عابرة للقارات يطلق بعضها من الغواصات، في حين شكك جيش كوريا الجنوبية في وجود صواريخ جديدة، وذلك في وقت يزداد فيه التوتر في شبه الجزيرة الكورية التي أرسلت إليها واشنطن «مجموعة بحرية هجومية».

وجاء عرض الصواريخ البعيدة المدى خلال استعراض عسكري ضخم، يوم السبت، في العاصمة بيونغ يانغ؛ بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة بعد المائة لميلاد كيم إيل سونغ مُؤَسّس كوريا الشمالية، وحضر الحفل الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون.

وعرض التلفزيون الحكومي مشاهد لصواريخ من «طراز بوكوك سونغ -2 « الباليستية التي تطلق من غواصات على شاحنات في انتظار عرضها أمام الزعيم.

ويعتقد أن من بين الصواريخ المعروضة نوع يصل مداه إلى 1000 كيلومتر.

لكن جيش كوريا الجنوبية شكك في أن تكون مثل هذه الصواريخ جديدة كما يقول الشماليون، وفق ما أوردت وكالة «رويترز».

ويعتقد مراقبون أن كريا الشمالية يمكن أن تنتهز فرصة هذه الذكرى السنوية، لإطلاق صاروخ بالستي، أوْ إجراء تجربة نووية جديدة ستكون السادسة. وتحظر الأمم المتحدة على كوريا الشمالية إجراء مثل هذه التجارب.

وكان الرجل الثاني في النظام الكوري الشمالي ريونغ- هاي قد توعد الولايات المتحدة برد نووي على أي هجوم مماثل على بيونغ يانغ.

وقال خلال حفل سبق العرض: «نحن مستعدون للردّ على حرب شاملة بحرب شاملة، ونحن مستعدون للرد على أيّ هجوم نووي بهجوم نووي على طريقتنا».

وارتفع منسوب التوتر في شبه الجزيرة الكورية في الأسابيع الأخيرة، بعد أن اعتبر الرئيس الأميركي دونالد ترامب كوريا الشمالية «مشكلة يجب أن تحل».

وأرسل ترامب حاملة الطائرات «كارل فينسن» ترافقها ثلاث سفن قاذفة للصواريخ، وتحدث بعد أيام عن إرسال أسطول يشمل غواصات إلى شبه الجزيرة الكورية.

واعتبر الجيش الكوري الشمالي هذه التحركات تهديدا لبلاده، وقال إنه سوف يدمر الولايات المتحدة «بلا رحمة»، في حال قررت واشنطن مهاجمة بلاده.

وحددت كوريا الشمالية عدداً من المواقع العسكرية الأمريكية التي سيطالها القصف حال تعرضها لعمل عسكري، بينها مقر الرئاسة في العاصمة الكورية الجنوبية سول. وقالت هيئة الأركان العامة للجيش الكوري الشمالي في بيان نشرته وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية اليوم «ستقوض كُلّ الاستفزازات والمكائد السياسية والاقتصادية والعسكرية الاستفزازية وستنال الرد القوي من جانب جيشنا وشعبنا».

وشدد ممثل جيش كوريا الشمالية أن رد بيونغ يانغ سيتضمن خيارات توجيه ضربات استباقية في البر والبحر والجو.

واوضح أن الأهداف المحتملة للضربات الانتقامية ستشمل القواعد العسكرية الأمريكية في أوسان وكونسان وبيونجتايك، فضلاً عن مقر الرئاسة الكورية الجنوبية (البيت الأزرق).

كما هدد الضابط الكوري الشمالي بأن هذه «الأهداف ستتحول إلى رماد في غضون دقائق».. داعياً في نفس الوقت إلى عدم نسيان أن الصواريخ الكورية الشمالية موجهة ضد القواعد الأمريكية في اليابان وداخل الولايات المتحدة.

غارديان: «أم القنابل» تعمّق فشَلَ أمريكا في الفوز بـ «أب الحروب»

المسيرة - وكالات:

استخدام الرئيسُ الأمريكي دونالد ترامب العشوائي لما يسمّيه أمريكا «أم القنابل» في أفغانستان يعمق الفشل الحالي لواشنطن في الفوز بـ «أب الحروب»- صراع كان قد بدأه الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش في العام 2001 حينما هاجم نظام طالبان في العاصمة الأفغانية كابول، وهو يدخل الآن عامه الـ 16.

هكذا علقت صحيفة «غارديان» البريطانية على إعلان الولايات المتحدة الأمريكية إلقاء أكْبر قنبلة غير نووية في أفغانستان من نوع GBU43 مستهدفة مخابئ يُعتقد أنها تابعة لمسلحي تنظيم الدولة الإسْلَامية «فرع خراسان» بمحافظة ننجرهار شرقي البلاد.

وذكرت الصحيفة في ثنايا تقرير على موقعها الاليكتروني أن أفغانستان تمثل الصراع الأطول في تأريخ الولايات المتحدة الأمريكية، مؤكدة أن هذا الصراع بات يمثل أيْضاً مصدر تعب ومعاناة شديدين بالنسبة للشعب الأفغاني.

وأشار التقرير إلى ارتفاع أعداد الضحايا بين المدنيين الأفغان، والتي وصلت إلى أعلى مستوياتها في العام 2016، مسجلة 11 ألف و500 شخصا بين قتيل وجريح، حوالي ثلثهم من الأطفال، بحسب أحدث التقديرات الصادرة عن الأمم المتحدة.

يشار إلى أن أقصى ما انتجته ما تسميه أمريكا بـ «أم القنابل» هو مقتل 36 مسلحاً، دون وقوع أية إصابات بين المدنيين الأفغان، وفقاً لما ذكره مسؤولون أفغان يوم الجمعة.

وأوضح التقرير أنه من غير المتوقع أن يطالعنا المسؤولون الأمريكيون بتفسير وشيك للقرار المفاجيء الذي اتخذه الجنرال جون نيكولسون، قائد العمليات العسكرية الأمريكية في أفغانستان، باستخدام هذا السلاح ذو القوة التدميرية الهائلة في هذا التوقيت تحديدا، أوْ حتى ما إذا كانت هناك نية لتكرار هجمات من نفس النوع مستقبلا.

وفي تعليقاته على الهجوم، لم يبدُ ترامب مكترثاً بتداعيات استخدام «أم القنابل» على المدنيين، أوْ حتى النظرة المحتملة للمجتمع الدولي تجاه هذا التصعيد الأحادي.

ووصف الرئيس الأمريكي عملية «أم القنابل» بأنها «نجاح للجيش الأمريكي الذي نفخر به وبالعسكريين الأمريكيين العاملين في أفغانستان» مضيفا بأنه أعطى موافقته الكاملة على تنفيذ العملية.

وبعد مضي ثلاثة أشهر على دخوله البيت الأبيض، تتضح استراتيجية الردع الاستباقية التي ينتهجها دونالد ترامب الذي يحرص دوما على استعرض القوة العسكرية لبلاده، دون اعتبار لأية معايير أُخْرَى، بعكس سلفه باراك أوباما.

فقد قصفت القوات الجوية الأمريكية وبتهور شديد مبنى سكنياً في مدينة الموصل العراقية الشهر الماضي، ما أسفر عن مقتل 150 شخصاً، كما شنَّت قوات التحالف الذي تقوده واشنطن هذا الأسبوع هجمات جوية، قتلت خلالها وبالخطأ 18 من المسلحين السوريين.

وكغيرها من الهجمات الصاروخية التي استهدفت سوريا، فإن عملية «أم القنابل» لن يكون لها تأثير مهم على الصراع في أفغانستان.. فقنبلة واحدة، وإن كانت كبيرة، لن تغير قواعد اللعبة في البلد الأسيوي.

بينها شركة بن لادن وبنوك الراجحي والأهلي ورابطة العالم الإسْلَامي

دعوى تعويض جديدة أمام المحاكم الأمريكية ضد عشر شركات سعودية

المسيرة - متابعات:

يبدو أن أيامَ المملكة السعودية المقبلة ستكون صعبة للغاية مالياً ونفسياً واقتصادياً، في ظل الهجمة القانونية التي أطلقها تشريع أقره الكونغرس بمجلسيه يرفع الحصانة التي تمتعت بها لأكثر من سبعين عاماً، ويسمح بمقاضاتها أمام المحاكم الأمريكية من قبل ضحايا العمليات على برجي التجارة، أوْ ما يعرف بقانون "جستا".

كشفت وكالة "رويتر" العالمية أن أكثر من 12 شركة تأمين أمريكية مرتبطة بشركة ترافيلرز كوز العملاقة، اقامت دعوى قضائية تطالب شركات ومُؤَسّسات سعودية بدفع تعويضات تصل إلى 4.2 مليار دولار تتهمها بالوقوف خلف هجمات الحادي عشر من سبتمبر، بشكل مباشر أوْ غير مباشر.

القائمة تشمل عشر كيانات من بينها مصرف الراجحي، والبنك الأهلي التجاري، وشركتا دولة أفكو، وشركة محمد بن لادن، ورابطة العالم الإسْلَامي، وجمعيات خيرية أُخْرَى.

أخطر ما تتضمنه الدعوى القضائية هو اتهام هذه الكيانات "بالمساعدة والتحريض" على الهجمات من خلال أنشطة تدعم تنظيم "القاعدة" في السنوات التي سبقت تنفيذ هذه الهجمات، أي بأثر رجعي.

وهذه هي الدعوى القضائية الثانية في ولاية نيويورك فقط، فقبل شهرين تقريباً، تقدمت شركة محاماة أمريكية بدعوى نيابة عن 700 شخص من أهالي ضحايا الهجمات المذكورة أَمَام محكمة في منهاتن ضد الحكومة السعودية لتقديم أمراء ومسؤولين فيها مساعدات مالية ولوجستية لمنفذي هجمات الحادي عشر من سبتمبر.

إنها عملية «ابتزاز» تمارسها أمريكا ضد السعودية؛ بهدف الحصول على ما مقداره 4000 مليار دولار (أربعة تريليونات) كتعويضات مالية، الأمر الذي سيعرضها للاستدانة وبيع أصول شركاتها الكبرى مثل أرامكو، وسابك، ورهن احتياجاتها النفطية لعقود لتسديد هذه المبالغ.

أمريكا استخدمت القوة العسكرية، وبتأييد دول خليجية، من بينها المملكة، لتغيير الأنظمة في ليبيا والعراق، وربما سورية أيضا، وها هي تحاول افلاس الأنظمة نفسها الحليفة لها، تمهيدا لتغيرها أوْ سقوطها في نهاية المطاف، والمسألة مسألة ترتيب أولويات لا أكثر ولا أقل.

يخطئ من يعتقد أن أمريكا تؤمن بالصداقة وتحترم أصدقاءها وحُلفاءها، وتكن أي وُد للعرب والمسلمين.. أمريكا، وبغض النظر عمن يحكمها، جمهورياً أكان أوْ ديمقراطياً، تنطلق في سياساتها من منطلق مصالحها، ولا تخشى إلّا الأقوياء، ومن المؤسف أن دولا عربية عديدة، ومن بينها المملكة، أهدرت آلاف المليارات من الدولارات كعوائد نفطية على مدى السنوات العشر الماضية في البذخ، ودون أن تؤسس قاعدة عسكرية وسياسية قوية، وتوحد العالمين العربي والإسْلَامي خلفها، بل فعلت العكس تماماً، وشاركت أمريكا في كُلّ حروبها لإطاحة أنظمة عربية، ونشر الفوضى الدموية في المنطقة تحت مسميات قيم الحريات والديمقراطية والعدالة الاجتماعية التي تفتقدها.

كوريا الشمالية دولة صغيرة لا تملك نفطاً أوْ ذهباً، ولا عقيدةً مثل عقيدتنا الإسْلَامية، وها هي تردع أمريكا وتثير خوفها وقلقها، ولكن اين نحن العرب من الكوريين، شماليين كانوا أوْ جنوبيين.

إرتفاع عدد ضحايا تفجير «حافلات الفوعة وكفريا» بسوريا إلى 112 قتيلاً

المسيرة - متابعات:

كشف المرصدُ السوري لحقوق الإنسان، أمس الأحد، أن عددَ ضحايا التفجير الانتحاري الذي استهدف السبت حافلاتِ المهجّرين من الفوعة وكفريا في ريف حلب، ارتفع إلى 112 قتيلاً.

وقال مديرُ المرصد، رامي عبدالرحمن: "ارتفعت حصيلة قتلى التفجير الانتحاري في منطقة الراشدين غرب حلب إلى 112 قتيلاً، بينهم 98 شخصاً من أهالي الفوعة وكفريا الذين تم إجلاؤهم" الجمعة من بلدتيهم المواليتين للنظام في محافظة إدلب (شمال غرب).

وارتفعت الحصيلةُ، وفقَ المرصد؛ نتيجة وفاة مصابين متأثرين بجروحهم.

وبين القتلى، بحسب المرصد، أيضاً عناصر من فرق الإغاثة والفصائل المعارضة الذين رافقوا قافلة الفوعة وكفريا، فضلا عن أشخاص كانوا بانتظار أفراد من عائلاتهم على متن القافلة القادمة من بلدتي مضايا والزبداني قرب دمشق.

وأوضح عبد الرحمن أن عددَ القتلى مرشح للارتفاع نتيجة وجود "مئات الجرحى"، مشيراً إلى أن الحصيلة الكبيرة تعود إلى كون التفجير وقع قرب محطة وقود.

وكان تفجير انتحاري استهدف عصر السبت، حافلات كانت تقل على متنها خمسة آلاف شخص، بينهم 1300 مقاتل، تم إجلاؤهم الجُمُعة من بلدتي الفوعة وكفريا الشيعيتين المواليتين للنظام.

صدى المسيرة
www.almasirahnews.com
سياسية- شاملة
تصدر كل اثنين وخميس
العدد (216) الاثنين 17 إبريل 2017م الموافق 20 رجب 1438هـ

إن لـم تنهـض الجهات الرسـمية فـي وجه الطابـور الخامس فشـعبُنا سـيتحرك لوضع حد لهذا النفاق، سواء عبر الإعلام أو في أوساط الناس، ونحن نعرف كيف نحقّق ذلك.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمـــــة أخـــيرة

للمقارنة فقط!

د. أحمد عبدالله الصعدي

بعـدَ العـدوان الأمريكـي عـلى الجمهورية العربية السورية بقصفِ مطار الشعيرات من غير أي تحقيق يثبت بالأدلة المقنعة من ارتكب جريمة استعمال الغاز السام في خان شيخون، هلّل عرب أميركا وطاروا فرحاً، شأنُهم شأنُ قادة الكيان الصهيوني.

كان أول المنتشين، وأكثرهم حماسةً الملك السعودي، الذي وصف ترامب بالشجاع، وحثّه على الاستمرار في العدوان على سوريا، ومثله فعل حكام تركيا والأردن ودول خليجية، معتبرين أن ضربة واحدة لا تكفي.

فعلوا ذلك، أي طالبوا ترامب بمواصلة قصف سوريا وهم يعرفون ما سيؤدي إليه الصدام المباشر بين أمريكا وبين سوريا ومعها حلفاؤها روسيا وإيران على بلدانهم وشعوبهم.

أخذت نشوة التأييد لجنون ترامب من جهة العرب والأوروبيين فأمر سفنه الحربية بالاقتراب من جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية (كوريا الشمالية) وأبلغ الصين علناً، ومهدداً بصورة غير مباشرة أن عليها إبلاغ كوريا الشمالية بالخضوع فوراً للمشيئة الأمريكية وَإلّا لاقت العقاب الذي تستحقه.

* ومثل (ت_رامبو) فعلت مندوبته في مجلس الأمن نيكي هيلي، التي تتفاخر بأنها تثيرُ الرعبَ لدى أعضاء مجلس الأمن، الذين وافقوا على القرار رقم (٢٣٣٤)الذي أدان الاستيطان قبل

البقية >> ص 10

جماعة أنصار اللّه: النشأة والقيادة والتنظيم

عبدالملك العجري

أولاً: النشأة

أنصارُ الله ليست فكرةً مجرَّدةً يسهُلُ القبضُ عليها في ترسيم جامعٍ مانع على حد المناطقة، ولا هي نزعةٌ علمويةٌ يمكنُ قراءتُها من خلال الأدب النظري لها فقط، وإنما ذات طبيعة حركية عملانية، وبالتالي ليست نسقاً جامداً ومغلقاً، ولا مقذوفاً فضائياً نشأ معزولاً عن السياق العام المحلي والعالمي، وإنما مسار من التشكلات تولدت جنيناً من المحاضرات التي كان يلقيها السيد حسين بدر الدين الحوثي على مريديه في قاعات (مدرسة الإمام الهادي) في منطقة (مران) التابعة لمحافظة (صعدة)، وفيها البُنية المعرفية والفكرية الكامنة لهذه الظاهرة الاجتماعية والثقافية الآخذة في التمدد والاتساع جغرافياً وشعبياً وذاتياً.

مسارُ تشكُّل جماعة أنصار الله مر بسلسلة من الأفعال المتصلة والتحولات الدراماتيكية والتطورات المتسارعة والقفزات الفجائية والتحديات الأمنية والسياسية والاجتماعية التي أسهمت في بلورة هُويتها، وتشكيل لُحمتها العضوية، وتطوير خطابها وفي إحداث تحولات بنيوية على مستوى الفعل والبناء، وإعادة ترتيب الأولويات المرحلية والاستراتيجية.

يؤرخ العام 2000م للبدايات الأولى لتولد جماعة أنصار الله (الخطاب والحركة)، بعد أن قطع السيد حسين دراسته العليا في السودان، وقرر الاستقرار بمقر إقامته في منطقة مران، وفي نيته التفرغ لمشروعه الديني، والذي يمثل الخلاصة التي انتهى إليها بعد حياة غنية بالتجارب الفكرية والسياسية، والمراجعة النقدية المكثفة لها.

من الوهلة الأولى بدا عليه أنه من طبيعة مغايرة للفعاليات والمناشط الزيدية التقليدية والإحيائية، وغير متصالح مع الأشكال السائدة من التدين التقليدي، ويتفارق مع منتدى الشباب (تأسس في 1991م)، من حيث الأهداف والوسائل والرؤية؛ لذا كان يتوقع أن يثير مشروعه الجديد بعض ردود أفعال مخاصمة من المرجعيات التقليدية الزيدية والإحيائيين الزيدين ومجموعة الشباب المؤمن كما سيأتي.

ثانياً: القيادةُ وتطور التنظيم

جماعةُ أنصار الله جماعةٌ منظمة، يقومُ تضامُنُها الداخلي، ووحدتها العضوية على وحدة القيادة والمشروع «تأسّست بالأصل كحالة فكرية ودينية منذ العام 2000 على يد السيد حسين الحوثي، وكان يطلق على مؤيديها وصف (جماعة الشعار) نسبة إلى تبنيهم (الشعارَ) أداةً ووسيلةً رئيسةً؛ لنشر أفكارهم ورؤاهم الفكرية والدينية، مع غياب تام لأية رؤية أو برنامج سياسي محدد.

اتّساقاً مع رأي الحوثي في أن النشاط الإسلامي لا يجب أن يسيج بسوارات قومية أو جغرافية أو تنظيمية، فإن جماعة أنصار الله لم تنشأ تنظيماً بلوائحَ وأنظمةٍ داخلية وبُنيات هرَمية بيروقراطية، وإنما أراده الحوثي فعلاً دعوياً وتياراً شعبياً واسعاً، فيه الدعوةُ إلى الله ومحاولة استصلاح المجتمع، وإعَادَة ربطه بأصوله وهُويته من خلال الفعل النضالي الاجتماعي والفكري والسياسي الذي لا يرتبط ببرنامج سياسي أو بجماعة سياسية أو مذهبية مغلقة، بل بكل المؤمنين.

التضامُنُ الداخلي للجماعة إضافةً للمشروع أو الخطاب يعتمد على القيادة المركزية التي مثّلها السيدُ حسين الحوثي في البداية، ثم من بعده السيد عبدُالملك الذي نجح في سَدّ الفراغ القيادي الذي تركه الغياب المبكر للمُؤسّس الأول على الصعيدَين النظري والحركي، وأبان عن حنكة سياسية ومقدرات قيادية عالية، استطاع أن يجتازَ بأنصار الله أهمَّ التحديات والمنعطفات الصعبة، وقيادة الانتصارات الباهرة، والسُّمعة الجاذبة والتوسُّع الشعبي، حيث يتناغَمُ في شخصيته المفكر الديني والمناضل السياسي والثوري مع قدرات فائقة في مخاطبة الجماهير والاتصال بهم من خلال التأويل النضالي للنص الديني والتركيز على المضمون الاجتماعي للدين المنحاز لمصالح الجمهور، وتوظيف النظام الرمزي للدين وتثوير طاقته الروحية كسلاح فعال لمخاطبة الوجدان الشعبي، وتنمية الوعي وتحريك الجماهير واستعذاب التضحية، لتحقيق التغيير المنشود.

منطقُ تطوُّر جماعة أنصار الله محصّلة لجدلية الخطاب والواقع، جدلية الأمة (كرابطة روحية تضامنية) والدولة (كرابطة سياسية وقانونية) وجدلية الإسلامي والوطني، الخطاب هو المحدد النظري لهوية الحركة غير أن ظروفَ وشروط الواقع وبناه ومُؤسّساته تتدخلُ في إعادة تشكل وتطوير البنى الداخلية التنظيمية، وتحديد أولويات الخطاب، وحتى التعديل والتطوير لهوية الخطاب، وبحكم توسع نفوذها وتنامي شعبيتها الجماهيرية وزيادة فعاليتها وصولاً إلى الاشتراك في السلطة، والتحول إلى جزء من توازناتها، فإنه وضع أنصار الله أمام تحدي المواءمة استحقاقات الخصوصية الوطنية، وتعقيدات الواقع السياسي وتوازناته، وعلاقته بالفاعلين الإقليميين والدوليين ونحوها، مما يشكل قيداً صارماً على تطلعاتها، وموجبات الثقافة القرآنية المعرف لهُويتها الاستراتيجية.

في صيف 2004م، وبسبب ظروف المواجهة التي امتصت معظم اهتماماتهم، تشكّلت بُنية تنظيمه ذات طابع عسكري احترفت فيه من ناحية التنظيم ومن ناحية الإنجاز، كما أسهمت في اتساع القاعدة الجماهيرية وتعاظم نفوذهم السياسي، وصاروا مكّوناً اجتماعياً مؤثراً وفاعلاً في المشهد السياسي، وتياراً سياسياً يجتذِبُ إليه طيفاً واسعاً من المحازبين والمناصرين، ومع ثورة فبراير 2011م دخل أنصار الله مرحلة جديدة ثم ما تلاها ابتداءً من مؤتمر الحوار الوطني، ثم ثورة 21 سبتمبر، والإعلان الدستوري عقيب استقالة هادي وبحاح والانخراط

البقية >> ص 3

بالسم

الشعبُ سيُسقِطُ الطابورَ الخامس

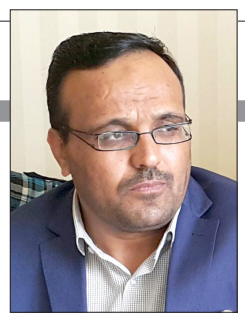

حميد رزق

الطابـورُ الخامـسُ هو جـزء مـن أدوات العدوان المختلفـة، فبينمـا هناك جبهـاتٌ عسـكريةٌ مباشرة وهنـاك عمل أمني، وهناك حـرب اقتصادية وجبهات إعلامية هنـاك طابور خامس يسـتغلُّه العدوّ؛ للعمل على اسـتهداف جبهـة الصمود والمواجهـة في الداخل، وهذا معروف في تأريخ كُلّ الحروب وليس بجديد.

في الحالة اليمنيـة يأتي تصاعُدُ رهانات العدو على الطابـور الخامس لاسـتهداف الجبهـة الوطنية بعد عامَـين من العدوان فشـل العـدو خلالهـا في تحقيق أَهْدَافه لإركاع الشعب اليمني واحتلال أراضيه وإذلال مواطنيه.

غرفـةُ عمليـات العـدو ومستشـاروه الأمريـكان والصهاينة وبعـض الخبراء العرب وصلـوا إلى نتيجة أن مفتـاحَ هزيمـة اليمنيـين هـو تفريـقُ صفوفهم والارجـاف مـن داخلهم وتخصيـصُ ميزانيات لشراء ذمم بعـض الناشـطين في مجالات مختلفـة من أجل تحقيق هدفين رئيسيين:

الأول: زعزعـة ثقة الشـعب في قدرته على الصمود والانتصـار ومواصَلة المواجهة في ظـل تكالب العدوان وفي الحصـار وتراجع الحالة الإنْسَـانية، والهدف من وراء ذلك تهيئة الناس للاستسـلام ومحاولة إقناعهم بأن خيارَ اسـتقبال الغـزاة والقعود عـن مقاومتهم يعد حـلاً هو الأقل كُلفة سـيوفر للناس الخلاصَ من المعانـاة، وهذا غير صحيح وَإنما خدعة كبيرة تُنصَبُ للشعوب غير الواعية.

الهـدف الثانـي: تقويـضُ التحالفـات الوطنيـة خَاصَّـة بين أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام والنيل مـن هـذا التحالـف؛ بما يسـهم في إضعـاف الصمود الشـعبي، وبمـا يحقـق للعـدو أَهْدَافَه التي فشـل في إنجازها عسكرياً واقتصادياً خلال عامَين كاملَين.

**

واضحٌ جداً أنه وبعد عامين من الفشـل السعودي الأمريكي ثمة حالةٌ متنامية من الحِقد الكبير والكبير جـداً يكنُّـه العدو على مَـن يطلق عليهـم المناطقيون «سـكان الهضبة»، وهـذه عُقدةٌ تأريخيـةٌ لدى أولئك تحوّلـت بفعـل الفشـل العسـكري إلى حالـة ضغينة اسـتثنائية يكنُّهـا تحالُـفُ العـدوان تجـاه أَبْنَاء عدد مـن المحافظـات الشـمالية عـلى اختـلاف قناعاتهم وانتماءاتهم وأَصْبَحوا بالنسـبة للسعودي والأمريكي هدفـاً مطلوبـاً تصفيتُـه واسـتئصالُه، لا فـرق بين مؤتمري وأنصاري أَوْ أيٍّ من حلفائهما.

وانطلاقاً من التشـخيص السابق يسعى العدو إلى حـصر أَبْنَاءِ هـذه المحافظات طائفياً وعرقيـاً كأَبْنَاء «للهضبـة» وعزلهـم عن فضائهـم الوطنـي الكبير؛ باعتبارهـم يمنيـين قبـل أن يكونـوا سـكانَ صنعاء وذمـار وحجّـة وصعـدة وعمـران والجـوف ومأرب وغيرها.

وعندما يعمدُ العدو إلى تكثيف جهوده عبر الطابور الخامـس؛ لـضرب الجبهـة الداخليـة تحت مسـمى خلافـات المؤتمر وأنصـار الله ليس لأنهـم -أي العدو وطابوره- حريصـون على المؤتمـر ويكرهون أنصارَ الله لوحدهم؛ وانما لاعتقادِهم أن افتعالَ الصراع بين «أَبْنَـاء الهضبة» بحسـب تعبيرهم سـيحقق للأعداء هدفهـم الرئيـسي متمثـلا في القضـاء عـلى عفـاش و»الحوثيـين» ومـن ثـم احتـلال اليمـن وتحويله إلى ساحة انتقام وتصفيات واغتيالات وانتهاك للأعراض وارتكاب ما لا يمكن أن يخطر على بال.

هامش

* باعتقـادي الشـخصي أن عفّـاش كشـخص أَصْبَـح لديهـم عقدةٌ، أي لدى آل سـعود (وإن حاولوا إيهامـه بعكس ذلك بطرق غـير مباشرة فإنما الهدف اسـتدراجُه إلى الفخ والاستفراد به لاحقاً). وقد صفوا مـن قبله صدام والقذافي وهـم يكنون ذات الحقد على صالح، وبالتالي مَن يتسـتّر خلـف الانتماء للمؤتمر أَوْ الوفـاء للزعيم» ليطعَـنَ في أنصار اللـه -أي في وحدة الصف الداخـلي- هو في الحقيقة يبيع صالح والمؤتمر ويغدُرُ بالشعب اليمني قبلَ أن يبيعَ أنصارَ الله.